الدستور

١٤ صفحة

٤٠ فلساً

عمان — الجمعة ٢٤/١٠/١٣٩٧ هـ — ١٩٧٧/١٠/٧ م — رقم العدد ٣٦٦٠

AD-DUSTOUR ARABIC DAILY — AMMAN — FRIDAY 7-10-1977 No. 3660

خلال محادثاته مع مبارك

الحسين: اسرائيل تحاول عرقلة جهود السلام على العرب التحرك ضمن استراتيجية عربية شاملة

القاهرة — و.١٠ ف — نشرت صحيفة الاهرام القاهرية في عددها الصادر صباح أمس لتصريحات التي ادلى بها امس الاول جلالة الملك الحسين وجلالة شاه ايران خلال استقبالهما للسيد حسني مبارك نائب الرئيس المصري .



واوضحت الصحيفة نقلا عن مراسلها انجلالة الملك الحسين اعرب خلال محادثاته مع نائب الرئيس حسني مبارك انه يؤيد البيان الامريكي — السوفيتي وانه يعتبره مبادرة ايجابية تجاه اقرار السلام .

كما قالت الصحيفة ان جلالة الحسين ذكر ان اسرائيل تحاول الان عرقلة جهود السلام في المنطقة وعلى الامة العربية ان تتحرك ضمن استراتيجية عربية واحدة وشاملة .

واعلن جلالة الحسين ان التنسيق قائم ومستمر بينه وبين الرئيس انور السادات .

وقالت الصحيفة ان العاهل الايراني اعرب في المحادثات عن تأييده للبيان الامريكي — السوفيتي وارتياحه وقال ان البيان سيساهم بشكل بناء في تسوية الصراع العربي — الاسرائيلي.

كما أعلن جلالة الشاه ان البيان يحفظ حقوق جميع دول المنطقة في العيش في أمان ضمن حدود أمنه ومستقره وتحقيق المطالب المشروعة للفلسطينيين .

كما أوضح مراسل الاهرام أنْ العاهل الايراني أعلن أنه سيطير الى واشنطن في النصف الثاني من الشهر القادم ليجري محادثات مع الرئيس كارتر وسوف يؤكد له مواقف ايران تجاه تسوية هذه الازمة .

والمعروف ان السيد حسني مبارك عاد الى القاهرة مساء أمس الاول واستقبله الرئيس انور السادات حيث تلقى منه تقريرا كاملا عن نتائج جولته .

كلمة الاردن في الامم المتحدة

المؤسسات العسكرية الاسرائيلية تتحدى العالم

للأشهر القادمة اهمية مصيرية بالنسبة للشرق الاوسط

نيويورك — و.١٠١ — قال السيد حسن ابراهيم وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس وفد الاردن الى اجتماعات الدورة الثانية والثلاثين للجمعية العامة للامم المتحدة ان موقف الاردن من قضية احلال السلام في منطقة الشرق الاوسط يستند الى اربعة مبادىء رئيسية هي انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ وضمان الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في تقرير مصيره وانشاء كيان على ارضه في وطنه فلسطين وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في الاختيار بين العودة او التعويض والقبول بالتزامات السلام بما في ذلك الاعتراف بحدود امنة ومضمونة لجميع الدول المعنية والقبول بأية ترتيبات وضمانات للسلام قد تدعو الحاجة اليها .



وقال السيد الوزير في الكلمة التي القاها مساء امس باسم الاردن في الجمعية العامة للامم المتحدة لقد ايد الاردن انعقاد مؤتمر جنيف بأسرع وقت ممكن باشتراك جميع الاطراف المعنية بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية .

واضاف يقول .. لقد اعلن جلالة الملك الحسين مرارا وتكرارا ان حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وتحمل تبعات قراراته هو أمر لا مندوحة عنه اذا اريد تحقيق سلام دائم وعادل في المنطقة .

وقال ان النظرة القائمة نحو فرص السلام في منطقة الشرق الاوسط تنبثق اصلا وقبل كل شيء عن تجاهل اسرائيل للبعد الفلسطيني في الازمة وانكارها تقرير المصير على ثلاثة ملايين ونصف مليون فلسطيني تحت الاحتلال او مشردين في كل مكان ورفضها التفاوض مع ممثليهم الشرعيين .

وقال ان الحكومة الاردنية ترى في البيان الامريكي السوفياتي المشترك تطورا ايجابيا على طريق السعي للتوصل الى سلام دائم وعادل لازمة الشرق الاوسط .

« نص الكلمة ص ١٤ »

رسالة من الحسين للشيخ زايد

أبو ظبي — واف — سلم أمس السيد علي خريس سفير الاردن في أبو ظبي رسالة من جلالة الملك الحسين الى الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة .

وصرح مصدر مطلع بان هذه الرسالة تتناول التطورات الاخيرة للموقف في الشرق الاوسط .

.. واخرى للرئيس البكر

بغداد — واف — ذكرت وكالة الانباء العراقية أن الفريق احمد حسن البكر رئيس الجمهورية العراقية تلقى رسالة من جلالة الملك الحسين .

ولم تعلن الوكالة اية ايضاحات حول مضمون هذه الرسالة التي سلمها السيد ذياب العوران سفير الاردن في بغداد الى الرئيس العراقي .

بدران يستقبل رئيس الجامعة الاردنية

عمان — استقبل السيد مضر بدران رئيس الوزراء في مكتبه صباح امس الدكتور اسحق الفرحان رئيس الجامعة الاردنية وقد تناول البحث امورا تتعلق بشؤون الجامعة وبعض القوانين والانظمة الخاصة بها . كما استمع الرئيس بدران الى شرح من الدكتور الفرحان حول متطلبات بعض الكليات في الجامعة وطلاب الجامعة بشكل عام .

عرب فلسطين المحتلة يحاولون اداء فريضة الحج

القدس — واف — ذكرت أمس الصحف الاسرائيلية أن خمسة من العرب المقيمين في اسرائيل سيتوجهون الى عمان في الاسبوع القادم لمناقشة وسائل سفر اول فوج من العرب هناك الى مكة المكرمة لاداء فريضة الحج .

وسيتوجه الوفد كذلك الى الرياض حيث أن تاشيرات المملكة العربية السعودية ضرورية للذين سيسافرون للحج .

وكان من المقرر أن تتم زيارة هذا الوفد خلال هذا الاسبوع ولكنها ارجئت نظرا لتغيب اثنين من اعضاء الوفد في الخارج .

السادات: اسرائيل اعلنت حالة الطوارئ مثلما فعلت في حزيران عام ١٩٦٧

القاهرة — رويتر — ذكر الرئيس انور السادات الليلة الماضية ان اسرائيل اعلنت حالة طوارىء واتخذت اجراءات اخرى مماثله لتلك الاجراءات التي اتخذتها قبل حرب الشرق الاوسط في شهر حزيران يونيو من عام ١٩٦٧ .

وقال الرئيس السادات في مقابله تلفزيونية بمناسبة مرور اربع سنوات على الحرب الاخيره في الشرق الاوسط في تشرين الاول اكتوبر من عام ١٩٧٣ ، لقد تلقيت معلومات بأن اسرائيل قد تشكل حكومة ائتلافيه قريبا وانها تخزن الطعام وان حالة طوارىء قد اعلنت .

ونسبت وكالة انباء الشرق الاوسط الرسمية التي نقلت نص المقابلة التي استغرقت اربع ساعات الى الرئيس السادات قوله — ان اسرائيل باتخاذها مثل هذه الاجراءات انما تحاول تعبئة الراي العام لما تعتزم اتخاذه .

صحيفة اسرائيلية تنشر نص ورقة عمل اجتماعات جنيف كما اتفق عليها بين الولايات المتحدة واسرائيل

تل ابيب — كشفت صحيفة جيروزليم بوست الاسرائيلية نقلا عن مصادر مسؤوله تفاصيل — ورقة العمل — التي اعدها الرئيس الامريكي كارتر وموشي دايان . . فقالت ان الوثيقة تدعو الى عقد اجتماع يظل منعقدا باستمرار في جنيف لمجموعة موسعه وتعهد بالمفاوضات الى مجموعة عمل ثنائية متعددة الاطراف ، وبذلك تستطيع اسرائيل التفاوض بصورة ثنائية حول معاهدات — صلح — مع كل دولة عربية — مصر الاردن وسوريا ولبنان في جنيف ، الا ان مجموعة العمل التي ستناقش مسالة اللاجئين ومسالة الضفة الغربية ، وقطاع غزة من الممكن ان تضم ممثلي اكثر من دولة عربية وممثلين فلسطينيين .

وقالت الصحيفة . . ان اسرائيل وافقت على صيغة الاطراف المتعددة لاجراء مناقشات حول اللاجئين ، بعد ان توافق الدول العربية على ان تتناول في الوقت نفسه ، مسالة اللاجئين اليهود القادمين من الدول العربية وتشترك في هذه المفاوضات كافة الدول العربية بالاضافة الى اسرائيل . .

وسوف تضم المجموعه المتعددة الاطراف المكلفة بالتفاوض حول مستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة — بالاضافة الى اسرائيل — الاردن ومصر والممثلين الفلسطينيين المعتمدين في المؤتمر .

اما المجموعه الموسعه فتضم وفدا عربيا موحدا يتالف من مصر وسوريا والاردن ولبنان وممثلين فلسطينيين على الا يكون بين هؤلاء الممثلين اي عضو بارز في منظمة التحرير الفلسطينية ، ويمكن لبعض عمد الضفة الغربية وقطاع غزة ، وبعض المتعاطفين مع منظمة التحرير الاشتراك في هذا الوفد . وقالت الصحيفة ان الامريكيين والاسرائيليين كانوا قد وافقوا اساسا على ان تنقسم المجموعه الموسعه الى مجموعات عمل بعد افتتاح المؤتمر الا انه نظرا لالحاح سوريا والاردن على ان يظل الوفد العربي موحدا فقد اقترح هذا الحل الوسط . .

وامام معارضة اسرائيل لمنح الوفد العربي الموحد حق الاعتراض بشان المفاوضات الثنائية الذي كان سيسمح لدولة عربية باحباط اي اتفاق بين اسرائيل ودولة عربية اخرى قبل الاتفاق الشامل ، اكدت الولايات المتحدة ان المجموعه الموسعه لن تتمتع بمثل هذا الحق .

في ذكرى حرب (اكتوبر) الاسد يضع الزهور على قبر الجندي المجهول

دمشق — و.١٠ف — توجه الرئيس السوري حافظ الاسد صباح امس الى المقابر العسكرية بضواحي دمشق حيث وضع باقة من الزهور على قبر

البقية ص ١٣

لا .. اصابات جديدة بالكوليرا

عمان — و.١٠١ — اعلنت وزارة الصحة امس انه لم يبلغ عن اية اصابة بالكوليرا في الاردن خلال الاربع والعشرين الساعة الماضية .

كما اعلنت الوزارة انه لم يبق في المستشفيات سوى ١٣ حالة فقط .

ترفيعات وتصنيفات وتعيينات في مختلف الوزارات

صفحة ٣



اهمية وحدة الحل

رغم ان الصيغة الرسمية للبيان الاميركي الاسرائيلي ، لم تعلن بعد .. فان المضمون الذي ألمحت اليه الصحف الاسرائيلية ووكالات الانباء ، لهذا البيان .. يوحي بأنه قد فتح الباب لمناورات واسعة النطاق حول مؤتمر جنيف .. على امل ، ان تفعل فعلها ، داخل الصف العربي .. ليبدو العرب في النهاية .. وكأن خلافاتهم ، هي التي تعرقل المسيرة باتجاه السلام !

لهذا ، ينبغي التذكير مجددا .. بأن المهم ، ليس هو حضور مؤتمر جنيف .. او مقاطعته .. لانه لا يمثل هدفا في ذاته .. وانما هو وسيلة سلمية ، للوصول بالمنطقة الى السلام العادل المنشود .. اذا تحققت لهذه الوسيلة الضمانات ، التي تجعلها ذات جدوى ..

وهكذا ، يغدو الحفاظ على الموقف العربي الموحد هو الاهم .. في خضم الزوابع والمناورات .. وكل ما يثار الان .. وما يمكن ان يثار داخل المؤتمر ، اذا قدر له ان ينعقد ..

فالعرب ، هم الذين يتحملون المسؤولية .. للحفاظ على هذا الموقف .. في ضوء الحد الادنى من الاستراتيجية العربية ، التي لا تنازل عنه .. والذي يتمثل في وجوب الانسحاب الاسرائيلي من جميع الارض العربية المحتلة ، وتمكين الشعب الفلسطيني من تقرير مصيره فوق ارضه .. والحرص على « وحدة الحل » للقضية .. وتجنب تفتيته وتجزئته .. حتى لا تتفرد اسرائيل بهذا الطرف او ذاك .. بغية دق الاسفين الذي تتمناه في الصف العربي .. سواء أكان ذلك داخل مؤتمر جنيف ، أو خارجه .

وتجدر الاشارة هنا ، الى أن جلالة الحسين ، قد اكد مجددا ، خلال المحادثات التي اجراها مع السيد حسني مبارك نائب الرئيس السادات .. على ضرورة

البقية ص ١٣

صدى البيان الامريكي الاسرائيلي في صحف العالم

إتفاق الآراء على تغيير سياسة كارتر ازاء مؤتمر جنيف

البيان يعكس الرفض العربي والقبول الحذر من اسرائيل

عواصم العالم — الوكالات — قالت صحيفة يديعوت احرونوت الاسرائيلية ان مناحيم بيغن ليس راضيا عن نص البيان الامريكي الاسرائيلي وخاصة الفقرة الثالثة فيه وهي الفقرة التي تنص على اشتراك الفلسطينيين في المفاوضات بشأن الضفة الغربية وغزة . واضافت الصحيفة ان بيغن يتوق الى معرفة شكل هذا الاشتراك . . وعلى ذلك فان بيغن سيطلب من دايان توضيح هذه النقطة . . كما ان الصحيفة لا تستبعد عقد اجتماع جديد بين فانس ودايان

ومن ناحية اخرى اعلن سيمحا ايرليخ وزير المالية الذي يدير شؤون الحكومة الاسرائيلية اثناء غياب رئيسها بيغن في المستشفى ليلة امس أن اسرائيل — على الاغلب — ستقبل ورقة العمل التي اتفق عليها بين الامريكيين وموشيه دايان وزير الخارجية .

وقد كشف النقاب عن ان مناحم بيغن يعاني من التهاب الاغشية المحيطة بالقلب . وقد زاره في مستشفاه السفير الاميركي وبعض اركان حكومته .

تشكك الصحف الاسرائيلية

وفي اسرائيل ابدت الصحف الاسرائيلية شكها تجاه البيان الامريكي الاسرائيلي .. واجمعت على القول ان البيان المذكور جاء لتحاشي الصدام بين امريكا واسرائيل وتأجيل تفجير الخلاف بين الطرفين .

وقالت الصحف اليسارية الاسرائيلية بان البيان لم يغير من الموقف سوى

البقية ص ١٣

الامارات العربية تلوح باستخدام سلاح النفط

ابو ظبي — وأف — قال السيد مانع سعيد العتيبة وزير النفط والموارد المعدنية في دولة الامارات العربية ان بلاده ستبحث مسالة خفض انتاجها البترولي على ضوء تطورات الموقف السياسي والاقتصادي العالمي وخاصة فيما يتصل بنتائج الجهود المبذولة لحل ازمة الشرق الاوسط .

وصرح السيد العتيبة بان بلاده تعارض زيادة اسعار البترول زيادة كبيرة .

واضاف العتيبة خلال مؤتمر صحفي عقده مساء أمس الاول في أبو ظبي ان موقفنا يطابق موقف المملكة العربية السعودية وكان العتيبة قد اشار الى ان موقف بلاده فيما يتعلق باسعار البترول ترقبا للمؤتمر القادم لمنظمة اوبك الذي سيعقد في كاراكاس موقف مرن ومعتدل يستهدف تحقيق نتائج ايجابية لصالح اهداف الامة العربية

وقال العتيبة اننا سنواصل مشاوراتنا مع دول منظمة اوبك من اجل التوصل الى موقف معتدل فيما يتعلق باسعار البترول .

واضاف العتيبة لا بد ان يفهم اعتدالنا على ضوء الموقف السياسي والاقتصادي الدولي وخاصة ان العالم كله يحاول جاهدا اتخاذ مواقف معتدلة مثلما يتبين من البيان الامريكي السوفياتي المشترك الذي اذيع مؤخرا بشان مشكلة الشرق الاوسط

وقال السيد العتيبة ان حجم الانتاج البترولي لدولة الامارات العربية المتحدة في العام القادم

البقية ص ١٣

هكذا ممد الأصل



صلاح عبد الصمد

الخبز يوم الجمعه

اصبح اختفاء الخبز من السوق في يوم الجمعة ، ظاهرة اسبوعية ، تتكرر باستمرار .. وتسبب الارتباك والمتاعب ، للمستهلكين .. وبخاصة أن كميات الخبز - التي تطرح في السوق - يوم الخميس ، لاتكفي للاستهلاك في اليوم الذي يليه !!

ويبدو ، أن السبب في هذه الظاهرة .. يرجع الى ان اكثرية الافران تعطل اعمالها في يوم الجمعة .. وتعتبره يوم الراحة الاسبوعية .. وبالطبع ، فان أحدا ، لاينكر على أصحاب الافران وعمالها حقهم في الراحة .. لكن يبقى من الضروري - ان تطرح كميات كافية من الخبز ، في يوم الخميس ، ليتسنى للمستهلكين ، تأمين احتياجاتهم منه .. ليوم الجمعة ..

والغريب ، أن (المخبز الالي) ، الذي يلاقي انتاجه - اقبالا منقطع النظير .. لم يلتفت الى تلك الظاهرة .. ولم يحاول معالجتها فاكشاك المخبز في معظم احياء العاصمة تجدها مغلقة أو خاوية .. في يوم الخميس والجمعه وغيرهما من أيام الاسبوع بينما المفروض ، أن تبقى هذه الاكشاك ، مفتوحة معظم ساعات النهار .. وبخاصة في يوم الخميس لتزويد المستهلكين بالخبز .

ولعل المسؤولين عن المخبز .. يعيدون فتح الاكشاك وتنشيطها .. خدمة للمواطن .. ولعلهم لاينسون ، احتياجاته المضاعفة فييوم الخميس !!

بمناسبة اليوبيل الفضي لجلوس الحسين على العرش

الملكة زين الشرف تفتتح البازار الذي أقامه السلك الدبلوماسي في الأردن

عمان — وا — افتتحت جلالة الملكة زين الشرف في مدينة الحسين للشباب قبل ظهر امس بازارا يقيمه السلك الدبلوماسي في الاردن بمناسبة اليوبيل الفضي لجلوس جلالة الملك الحسين على العرش

وحضر الافتتاح سمو الاميره بسمه وسمو الاميرة عاليه وسمو الاميرة ثروت وعدد من صاحبات السيادة الشريفات وعميد السلك الدبلوماسي في الاردن ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية وعقائلهم وعدد كبير من المدعوين .

وسيخصص ريع هذا البازار لمصلحة مبرة ام الحسين .

وقد القى السفير التركي عميد السلك الدبلوماسي في الاردن كلمة امام جلالة الملكة زين الشرف قال فيها :

يا ام الحسين بل يا ام الاردن .. انني بالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن زملائي الحاضرين رؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدين لدى البلاط الهاشمي يشرفنا ان نقدم لجلالتك الشكر والعرفان لتفضلك بافتتاح هذا البازار الذي يقيمه السلك الدبلوماسي بمناسبة اليوبيل الفضي لجلوس جلالة الملك الحسين على العرش .

واضاف اننا نعجز عن ايجاد كلمات تفي بالعاطفة التي نشعر بها لهذا العمل الفريد الذي تفضلت جلالتك لتقومي به في هذه المناسبة السعيدة واننا نسأل الله ان نتمكن من افتتاح معرض اليوبيل الذهبي وانت ترفلين بثياب الصحة والسلامه في ظل العرش الهاشمي .

وقال عميد السلك الدبلوماسي لقد امضيت في الاردن ما يقرب من سبع سنوات ويوجد زملاء لي هنا امضوا مددا متفاوته وكلنا جميعا نعلم ما لك من اياد بيضاء على نمو الاردن اجمالا وعلى فقراء الشعب خاصة وها هي مبرة ام الحسين لدليل اخر على ما تقوم به جلالتك من جهد متواصل من اجل رعاية الفقراء .

وقال ان السلك الدبلوماسي تقديرا للجهود والمشاريع الخيرية في الاردن قد رأى من المناسب ان يساهم على قدر طاقته بمجهود جلالة الملكة نحو مبرة ام الحسين وقد اقام هذا البازار من اجل هذه الغاية .

واضاف اننا ندعو الله لجلالة الملكة ولكافة الاسرة الهاشمية بطول العمر والسعادة والله يرعى ام الحسين والاردن .

وقد تجولت جلالة الملكة زين الشرف في كافة اقسام البازار وتفقدت معروضاته ووزعت الجوائز على الفائزين في اليانصيب الذي اعد بمناسبة البازار .

ويضم البازار اجنحه متعددة لسفارات الدول المشتركة احتوت على نماذج من المنسوجات والخزفيات والمصنوعات اليدوية والالعاب والالبسة وغيرها .

كما يضم البازار جناحا خاصا لمبرة ام الحسين يتضمن صناعات من انتاج طلاب المبرة .

وقدمت عدد من السفارات العربية والاجنبية في عمان تبرعات نقديه لدعم مبرة ام الحسين .

ويذكر ان مبرة ام الحسين ترعى حوالي ٢٠٠ يتيم تؤمن لهم المسكن والتعليم والغذاء مجانا .

حملة شاملة بشوارع العاصمة لازالة البسطات والبراكيات والاكواخ

عمان — وا — ترأس السيد معن ابو نوار أمين العاصمة اجتماعا موسعا امس تم خلاله بحث التنظيم الهيكلي للامانة ووضع الخطوط العريضة لموازنة الامانة للعام القادم وضرورة مسايرتها للتطور الكبير الذي حققته العاصمة في شتى المجالات .

واكد السيد أبو نوار ضرورة الاستمرار بعمليات النظافة والوقاية الصحية ورفع المستوى الصحي لكافة احياء العاصمة الى اقصى درجة ممكنة واتخاذ اشد الاجراءات الرادعة بحق المخالفين .

ودعا الى ازالة جميع البسطات التي تشكل عوائق على الارصفة والمباشرة فورا بحملة شاملة لازالة جميع البراكيات والاكواخ وحظائر المواشي والعربات التي تجرها الدواب

ويذكر أن امانة العاصمة تسلمت مؤخرا سبع سيارات ضاغطة لنقل القمامة وقد جرى توزيعها على مختلف المناطق لتعزيز حملة النظافة الحالية .

خمس منح دراسية للمعهد الديني بغزة

عمان — وا — استقبل السيد كامل الشريف وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية في مكتبه صباح امس السيد محمد عواد رئيس المعهد الديني في غزة .

وتناول البحث موضوع قبول طلاب من المعهد في الجامعة الاردنية.

وقد اشاد السيد الشريف في هذه المقابلة الى انمجلس الاوقاف قد وافق على تقديم خمس منح دراسية لخمسة من طلاب معهدغزة الديني للدراسة على حساب وزارة الاوقاف في كلية الشريعة بالجامعة الاردنية .

المصادقه على احكام بحق تجار حشيش ومختلسين

عمان — وا — صادق الحاكم العسكري العام على قرار المحكمة العرفية العسكرية المتضمن الحكم على الياس توفيق العاموري — لبناني الجنسية — بالحبس لمدة سنة واحدة ودفع غرامة مالية مقدارها ٢٥٠ دينارا بعد ادانته بتهمة حيازة عقار الحشيش

كما صادق الحاكم العسكري العام على قرار المحكمة العرفية العسكرية المتضمن الحكم على عبد الحميد حسن الشريف بالاشغال الشاقة لمدة خمس سنوات ودفع غرامة مالية مقدارها ٥٠٠ دينار يحبس عنها مدة سنة واحدة في حال عدم الدفع بعد ادانته بتهمة حيازة عقار الحشيش والاتجار به .

وصادق الحاكم العسكري العام على قرار المحكمة العرفية العسكرية المتضمن الحكم على اديب سالم فرح بالاشغال الشاقة لمدة سنة ونصف مع دفع غرامة مالية بعد ادانته بتهمة المشاركة في الاختلاس والحكم على مثقال ابراهيم حسين بالاشغال الشاقة لمدة سنة واحدة ودفع غرامة مالية بعد ادانته بتهمة التدخل في الاختلاس .

حـول الـدولـة

وزير الثقافة والشباب

عمان — وا — استقبل سيادة الشريف فواز شرف وزير الثقافة والشباب في مكتبه صباح امس سفير جمهورية هنغاريا في عمان .

وكيل وزارة الداخلية

عمان — يغادر عمان اليوم السيد سالم الكسواني مساعد وكيل وزارة الداخلية متوجها الى القاهرة للاشتراك في اجتماعات الجمعية العامه للمنظمة العربية للدفاع الاجتماعي التي ستعقد صباح غد السبت باشراف الامانة العامه لجامعه الدول العربية .

وكيل وزارة الانشاء والتعمير

عمان — اجيز السيد عبد الرحيم جرار وكيل وزارة الانشاء والتعمير لمدة اسبوع وسيقضي اجازته في المملكة العربية السعودية وسيقوم باعمال وكيل الوزارة المهندس نجاح النابلسي مساعد وكيل وزارة الانشاء والتعمير الفني طيلة اجازته .

المهندس نبيه المصري ..

عمان — قرر مجلس الوزراء ترفيع المهندس السيد نبيه المصري الى الدرجه الاولى — آ — بملاك وزارة الاشغال العامه .

افـراح آل عمـر وآل عـوده



احتفل مساء امس في عمان بعقد قران الشاب محمود علي احمد على الانسة هدى كريمة السيد احمد عبد عوده ، وقد حضر الحفل لفيف من الاهل والاصدقاء ، تهانينا ومبروك .

مولـودة مباركـة

عمان — انعم الله على السيد **فؤاد احمد الحايك** والسيدة عقيلته بمولودة جميلة اسمياها ((شيرين)) الوالدة والمولودة بصحة جيدة .

جعلها الله من ابناء السلامة واقر بها عيون والديها .

تهانينا والف مبروك

مولود مبارك

عمان — رزق السيد [illegible] ابو تايه مساعد رئيس التشريفات الملكية والسيدة عقيلته بمولود ذكر اسمياه [illegible] عوده .

وقد تمت الولادة في مستشفى جبل عمان للتوليد والوالدة والمولود بصحة جيدة .

جعله الله من ابناء السلامة ومبروك .

اتفاقية نقل بين الاردن والسويد

عمان وا — وقعت الحكومة الاردنية والحكومة السويدية صباح امس بالاحرف الاولى اتفاقية ثنائية للنقل على الطرق .

وتهدف الاتفاقية تسهيل حركة النقل والترانزيت بين البلدين وعبرهما .

ووقع الاتفاقية عن الحكومة الاردنية السيد يعقوب حداد مدير النقل في وزارة النقل وعن الحكومة السويدية السيد ريجن ويبرج رئيس اللجنة الوطنية للنقل .

وحضر توقيع الاتفاقية السفير السويدي في عمان والمستشار القانوني لوزارة النقل .

مدعوة لمراجعة تربية الضواحي

عمان — جاءنا من مدير التربية والتعليم لضواحي عمان ما يلي

يرجى من الانسة عائشه حسن سالم البديوي مراجعة قسم شؤون الموظفين في هذه المديرية لامر يتعلق بتعيينها .

اقامة مراكز تربوية مجمعة للقرى المتجاورة بقضاءي دير ابي سعيد وبني كنانة

اربد — وا — تقرر اقامة مراكز مجمعه لتوفير الخدمات التربوية والتعليمية لمجموعات القرى المتجاورة في قضائي دير ابي سعيد وبني كنانة في محافظة اربد .

وقال السيد ابراهيم التل مدير التربية والتعليم في اربد ان هذا القرار يأتي تنفيذا لتوصيات ندوة البلديات التي عقدت برئاسة سمو الامير حسن ولي العهد في اربد في اواخر الشهر الماضي

واضاف ان المراكز التي سيتم انشاؤها ستكون في منطقتين في قضاء دير ابي سعيد الاول في كفر عوان والثاني في دير ابي سعيد .. وفي قضاء بني كنانه سيتم بناء المركز الاول على طريق اربد — سحم .

واوضح ان بناء مراكز التجمع المشتركة يأتي تطبيقا للمفاهيم التربوية الحديثه لتوفير المزيد من فرص التعليم لابناء المنطقة ورفع مستوى البيئة .

واضاف ان المراكز المنوى اقامتها ستتضمن بناء مدارس ثانوية مجهزة بالمعلمين والوسائل التعليمية الحديثه.

واشار الى ان اقامة مراكز [illegible] تعمل على تجمع المواطنين حولها و[illegible] مناطق سكنية جديدة مما سيسهل [illegible] الاجهزة والمؤسسات الاخرى توفير الخدمات العامه لها كالماء وال[illegible] والطرق وغيرها .

الفائزون بانتخابات بلدية الخالديه

المفرق — وا — اعلن متصرف لواء المفرق فوز التالية اسماؤهم في انتخابات مجلس بلدي الخالدية بالتزكيه وهم :

فلاح بخيت العطيف ، فلاح رشدان الحلو ، سويلم بن ماضي ، حمدان سميران العايد ، عوده سلامه عيد سلامه ، فهد طويرش علي ، عبد الكريم ابو تندي ، عايد الغبايا وفلاح فياض نوري الحربي .

الراغبون بالالتحاق بمراكز التدريب الصناعي التابعة للقوات المسلحة

عمان — تطلب وزارة التربية والتعليم من الطلاب الذين انهوا الصف الثالث الاعدادي ويرغبون بالالتحاق بمركز التدريب الصناعي التابعة للقوات المسلحة الاردنية التواجد في وزارة التربية والتعليم صباح العاشر من الشهر الحالي لمقابلة لجنة الاختبار .

اتفاقية لنقل حاجات الحكومة الخاصة بمنطقة العقبة والجنوب

عمان — عممت وزارة التربية والتعليم على مدراء التربية والتعليم في المحافظات والالوية نص اتفاقية سيارات الشحن الخاصة بمنطقة العقبة والجنوب التي عقدت بين وزارة المالية وشركة اتحاد اصحاب الكراجات والشركة السورية الاردنية للنقل البري .

وقد تم الاتفاق بين الحكومة وبين الشركة المذكورة على تقديم سيارات الشحن اللازمة لتامين حاجة الدوائر الحكومية والقوات المسلحة والامن العام لنقل كل مايرد للحكومة ودوائرها من لوازم ومواد غذائية وحبوب على اختلاف انواعها ومشتقاتها والمواشي .

ونصت الاتفاقية على ان تكون مدة الاتفاقية سنة كاملة وان يقدم المتعهد كفالة مالية بنكية بمبلغ عشرة الاف دينار بالنسبة لشركة اتحاد الكراجات وخمسة الاف دينار للشركة السورية للنقل البري للقيام بتنفيذ احكام هذه الاتفاقية بصورة مرضية ويعتبر التقديم المقدم للخزينة جزء من ايراداتها في حالة تقصير المتعهد عن القيام بالتزاماته بمقتضى احكام هذا التعهد .

وجاء في الاتفاقية ان يؤمن المتعهد حاجة الدوائر الحكومية والقوات المسلحة والامن العام بسيارات الجيدة الصالحة للعمل خ[illegible] ساعتين من الطلب خطيا او ش[illegible] وباي عدد من السيارات ومن ا[illegible] حمولة تتطلبها المصلحة ال[illegible] واذا اخل بهذا الشرط ونص[illegible] الاتفاقية كذلك على ان تدفع الا[illegible] بالنسبة للمسافات التي تقطعها السيارات حسب جدول مسافات لسنة ١٩٦٣ الصادر عن وزارة العامة واي تعديل طرأ ويطرأ [illegible] وفي حالة استخدام السيارات في مناطق لم تسجل مسافاتها [illegible] المسافة الفعلية التي تقطعها ال[illegible] بشهادة الموظف المسؤول عن [illegible] السيارة ويعتبر هذا الموظف [illegible] عن اية زيادة غير فعلية

وقد نصت الاتفاقية على ان اجرة الطن الواحد للكيلو متر [illegible] من العقبة الى النقب فقط [illegible] العقبة الى عمان ومادبا واية [illegible] في الجنوب ماعدا النقب ١٢ واجرة الطن الواحد للكيلو متر [illegible] من عمان الى اي مركز اخر [illegible] المملكة لنفس السيارة المحملة [illegible] العقبه الى عمان وتحول الى اي [illegible] اخر في المملكة ٩ فلسات ، نقل الطن الواحد للكيلو متر [illegible] بشاحنة جراره للبضائع التي تتطلب فك صندوق السيارة ١٢ [illegible]

المبعوثون الى المركز الجغرافي مدعوون لمراجعة مكاتب المركز

عمان — جاءنا من المركز الجغرافي الاردني ما يلي :

على الطلاب والطالبات المقبولين في بعثات المركز الجغرافي لعام ١٩٧٧ والمدرجة أسماؤهم ادناه مراجعة مكاتب المركز في الشميساني من اجل اتمام اجراءات عقود الالتزام والفحوص الطبية مصطحبين معهم تسع صور شخصية وجوازات السفر وذلك خلال ثلاثة أيام وكل من يتخلف عن هذا الموعد يفقد حقه في البعثة وهم :

الطالبـات :

ايمان جمال ، ميسون سوافقد ، نفريد بيروتي ، سميره سلمان ، وداد أبو شيخه ، ميسر سعد ، كفي الحداد ، علا رزق الله ، فاتن العرنكي ، خوله عساف .

الطـلاب :

تيسير البطاينة ، عصمت الكردي ، مشهور محمد ، محمد أبو ليمون ، راتب النمر ، مازن الخطيب ، أحمد خضراوي ، خليل الربالات ، زكريا القرعان ، عبد القادر الاشقر ، غسان حتر ، جمال ابراهيم ، محمد صلاح ، خليل ابو فليح ، محمد عبد الرزاق ، جمعه سليمان ، كمال البيه ، حسين طاهات ، ميشيل مرعشليان ، ياسر محمود ، احمد الحايك ، محمود الفاعوري ، ضياء الدين خليل ، محمد عوده ، حسان الشمايلة ، فواز الطلاق ، ماجد الصباغ ، زياد القاسم ، يوسف العمر ، ممدوح ابراهيم ، فوزي المسلم ، محمد عطيه محمد ، محمد الشهاب ، محمد العرب ، نصري ديابنه ، مالك هلسه ، ياسر عبدالله، يوسف عليان ، محمد عثمان ، رياض اسماعيل ، محمد السالم ، يوسف الناصر ، محمد منصور ، ابراهيم دراغمه ،مهدي خليل ، طاهر حسن ، خالد الصعوب ، محمود سلامه ، عبد الله عثمان ، محمد منسي ، محمد العواملة ، مفيد عبد الفتاح ، قاسم المطالقة ، وجدي سلامه ، محمد سلامه ، نادر سلامه ، عبد الرؤوف عوده، حمدان رضوان ، محمد اليتيم، يوسف برهم ، عمر يحيى ، فاروق سلمان .

احكام مختلفة على ٤ تجار لتلاعبهم بالاسعار والمواصفات التموينية

— عمان — اصدرت المحكمة العرفية العسكرية احكاما مختلفة بالسجن والغرامة واغلاق المحلات بحق اربعة من التجار وذلك لتلاعبهم باسعار ومواصفات المواد التموينية وهؤلاء هم :

محيد زامل السجن لمدة شهر وسوبر ماركت البرق بضاحية الحسين للاسكان بغرامة مائة دينار واغلاق المحل لمدة أسبوعين وسيفي سوبر ماركت في المدينة الرياضية غرامة مائة دينار واغلاق المحل لمدة اسبوعين وعبد الرزاق الفلفل في الوحدات سجن لمدة شهر .

تجديد مركز دكتور وقبول استقالة معلمة

عمان — وافق وزير التربية والتعليم على قبول استقالة المعلمه هنيه يوسف عويس

وقرر الوزير ان يكون مركز عمل الدكتور اسماعيل ابراهيم ابو شريعه في معهد المعلمين بعمان .

لحظات

أرذل العمر !

ما الذي يدفع عجوزا فـوق الثمانين من عمرها ، الى الانتحار هي سيدة امريكية ، اسمهـا « فلورا » ، مات زوجهـا ، فلحقت به منتحرة بعد ساعة واحدة من وفاته . وبجانب جثمانهـا ، كانت ورقة فيها هذه الكلمات ، « اصبحت وحيدة ، ولم يعـد ثمة مبرر لبقائي على قيد الحياة »

والناس دائما مبرراتهم لكـي يبقوا ، ويقاومـوا اليأس ، ويتشبثوا بالحياة . . ولكن هذه المبررات تتساقط واحدا بعد واحد كما تتساقط اوراق شجرة فـي الخريف . . سقط بعضها ساعة يتحقق ، ويسقط بعضها الاخـر اذا فاتته الفرصة فلم يتحقق .

وويل للانسان من ارذل العمر عندما لا يجد بين يديه ما يعيش لاجله : يلتفت خلفه فيجد جبـلا عاليا من الامال العذاب قد ارتقاه خطوة خطوة . . ثم انتهى كـل شيء ، فلا برنامج عمر ولا شوق ولا طموح . . ها هو ذا علـى القمة وحيدا ، يرتجف مـن الوحشة والزمهرير . . . واذا القمة شكل اخر من اشكـال الحضيض . واذا الموت ، وحده هو الخلاص .

الناس جميعا يصلون الى تلك النقطة : نقطة اليأس . نقطـة الاكتفاء الا المؤمن ، الذي يتخـذ من هذه الحياة طريقا يعبره الـى الاخـرة . هـو ، وحـده لا يعرف اليأس لان هاتف الحقيقة دائما يناديه : امض ، فان ما تنشده.. امامك !

هو ، وحده ، لا يعرف الاكتفاء لانه يعلم يقينا ان الوصول محال فهو يجد السير ، لا يلتفت يمنـة ولا يسرة ، يفجر كل لحظة مـن لحظات عمره ايمانا وعملا وحمدا

● ★ ●

فضيلة « فلورا » ـ اذا كـان للمنتحر من فضيلة ـ انها صدقت مع نفسها ، اذ اعترفت بانـه لم يعد لها من مبرر للبقاء .

والاخرون يكابرون .

يخدعون انفسهم بان لهم مبررات شتى للاستمرار في لعبة العبـث التي يمارسونها ليل نهار .

وكثيرا ما يكون مجرد العيش هو المبرر .

الاكل مثلا ، او جمع المـال ، او اجترار ذكريات المجد الغابر ، او اثبات الوجود الكاذب بالتمسك المحموم بوظيفة أو جاه . .

والحقيقة ان هذه وامثالها قد تكون مبررات مناسبة للمـوت ، لا للحياة . .

● ★ ●

وعلى الرغم من كل شي ، فان لحظة اليأس ، والاكتفاء ، لا بد ان تجيء انها تقف لهم ، في قمة ارذل العمر ، بالمرصاد .

ويا ويلهم عندئذ ، اذ ينظرون الى وراء فلا يجدون الا ظلمـات متراكمة ، والى امام ، فلا يرون الا سرابا حسبوه ، ذات يـوم هدفا تشد اليه الرحال ، فـاذا هو سلاسل واغلال « وجعلنا من بين ايديهم سدا ، ومن خلفهـم سدا ، فاغشيناهـم ، فهم لا يبصرون » .

(توقيع)

توصيات الحلقة الدراسية للهيئات التطوعية

إشراك القطاعين التطوعي والحكومي في إيجاد خطة واضحة متكاملة للعمل الاجتماعي ضمن مفهوم حديث

عمان ـ الدستور ـ و. أ. أ. ـ شـهدت سـمو الاميره بسمه أمس الجلسـة الصباحية للحلقة الدراسـية للهيئات الاجتماعية التطوعية التي استأنفت مناقشة أوراق العمل المقدمة من اللجـان المختصة والاقتراحات التـي افرزتها هذه المناقشات .

وقد وجه السيد عصام العجلوني وزير العمل رئيس الحلقة تحيـه باسم المشاركين الى القائمين علـى العمل الاجتماعي التطوعي في الضفة الغربية وقال ...

ان الجهد الامين الذي تقدمـه الهيئات الاجتماعية التطوعية في الضفة الغربية رغم ظروف الاحتلال يؤكـد مدى التضحية والايثار المقدم للفئات غير القادرة المحتاجه لهذا العمل .. وان ما نريده اليوم هو الاتصـال الحقيقي الفعال بين العمل التطوعي في الضفة الغربية والعمل التطوعـي في الضفة الشرقية . واذا كـان للانسان العربي ان يعتز بشيء فليعتز بالصلة الطيبة والقوية بين الانسـان هنا والانسان هناك على كافة المستويات

وتحدث ممثل اتحادات الهيئـات الاجتماعية التطوعية في الضفة الغربية فاعرب عن سعادته وزملائه للمشاركة في هذه الحلقة .

كما اشاد بالدعم المستمر والتعاون المثمر بين دائرة الشؤون الاجتماعية والمجلس التنفيذي لاتحاد الجمعيـات الخيرية وبين اتحادات الهيـئات التطوعية في الضفة الغربية .

وقال اننا في الضفة الغربيـة نبارك الجهود الخيرة التي تقدمهـا الهيئات التطوعية الاجتماعية فـي الضفتين الشرقية والغربية .

وقد تركزت مناقشات الامس على مؤسسة العمل الاجتماعي التطوعـي المقترحه ومشكلة الامية وتزايد اعداد المعوقين الذين يطرقون ابـواب المؤسسات المؤهله لتأويهم .. وضرورة توفير العناية الصحية ومراكز التغذية وتطعيم الاطفال ضد الاوبئة خاصة في المناطق النائية بتنظيم فرق صحية تطوف على تلك المناطق كما تناولت المناقشات ضرورة التركيز على العمل الوقائي .

وفي المساء عقد المشتركون الجلسة الختامية وقـد أصدروا التوصيات التالية :

في مجال السياسة والتخطيط :

أ ـ ايقاف التشتت في العمـل التطوعي بحيث يتم تحـديد تسجيل الجمعيات المتشابهـة في المجتمعات المحلية الواحدة والعمل على دمـج الجمعيات المتشابهة في المدينة الواحدة وتشكيل اتحاد نوعي في المحافظـات والالويه .

ب ـ دعوة الاتحاد العام لاقـامة مجمعـات في المحافظات تستطيع الجمعيات المختلفة استثماره ما أمكن لنشاطاتها ببدلات رمزية .

جـ ـ اشتراك العاملين في قطاعات التوعية في رسم سياسة العمـل الاجتماعي .

د ـ زيادة الاهتمام بتنميـة المجتمعات المدنية والريفية والبـدوية وذلك من خلال توجيه وضبط نشوء القرى والمجتمعات المحلية عن طـريق تجميعها على شكل وحدات سـكانية متوسطة وكبيرة الحجـم والـكثافة يساعد ويسهل في تطويرها وتزويدهـا بالخدمات العامة الاساسية في ضـوء منطلقات التخطيط الاقليمي .

و ـ اشتراك القطاع التطـوعي والقطاع الحـكومي في ايجاد خطة واضحة متكاملة للعمل الاجتماعي ضمن مفهوم الخدمة الاجتماعية الحـديثه للابتعاد عن مفهوم الخدمة الاجتماعية التقليدي المعتمد على البر والاحسان .

هـ ـ ايجـاد مشاغل محمية ـ انتاجية ـ لصلحة المعوقين .

ز ـ مناشدة الدولة باعادة النظر في وضع دائرة الشؤون الاجتماعية لتصبح في مستوى الوزارة واطلاق عليهـا اسم وزارة التعاون والتنمية الاجتماعية وان تعطـى أولوية في المخصصات والاهتمام لتتمكن من معالجة المشكلات الانسانية المتعددة ولتكون قادرة ماليا وفنيا على تحقيق دورها الـكامل .

ح ـ توسيع قاعدة قانون الضمان الاجتماعي بحيث يشمل الفئات المعوقة والمحتاجة في المجتمع .

ط ـ اعادة النظر في أسـلوب الخدمات التي تقـدمها الجمعيات التطوعية الاجنبية للجمعيات التطوعية والمجتمعات المحلية بحيث يكون لدائرة الشؤون الاجتماعية دور كبير في توجيه وتطوير هذا الاسلوب بحيث ينسجم مع الاولويات المعتمدة لدى الدائرة .

في مجال التشريع والانظمة :

أ ـ تحديث التشريعات الخاصـة بالعمل الاجتماعي الحكومي والتطوعي لتواكب نهضة الاردن وذلك بالتعاون مع كافة الجهات ذات العلاقة .

ب ـ الطلب من الجهـات ذات العلاقة اضافة مادة لقانوني العمـل ومشروع قانون الضمـان الاجتماعي تضمن حقوق المعوقين واتاحة الفرص لهم بما في ذلك تشغيلهم .

في مجال التمويل والانفـاق :

أ ـ اعادة النظـر في واردات الاتحاد العام من اليانصيب الخـيرى بحيث يتم التوسع في أعماله مضافا الـى ذلـك زيـادة الاستفـادة مـن هـذه المخصصات في مشاريع متخصصة في مجال الخدمات التطوعية عن طريق الجمعيات الخيرية العاملة في هذا المجال .

ب ـ ايجاد صندوق موحد للعمـل التطوعي تصب فيه كافة التبرعـات والجبايات والهبات والاعانات الحكومية والمؤسسات الكبيرة والعامة .

جـ ـ اعفاء المواد العينية والادوات والاجهزة التي تدخل في نشـاطات الجمعيات التطوعية من الرسـوم الجمركية .

د ـ توفير موارد مالية ثابته وكافية للجمعيات يساهم فيها المواطنون بجميع فئاتهم واعمالهم وذلك من خلال :

ـ اعادة الطوابع على الشـيكات لصلحة العمل الخيري .

ـ تخصيص نسبة رمزية من ارباح الشركات المساهمة الخاصة والعـامة للعمل الخيرى وتكون معفاة من ضريبة الدخـل .

ـ تخصيص نسبة معينة من ضريبة الخدمات الاجتماعية لصالح العمـل التطوعي .

ـ تحصيل مبلغ ١٠٠ فلس عن كل تذكرة تصدرها مكاتب شركات الطيران في الاردن .

في مجال التدريب والبحوث

أ ـ تدريب واعداد الكوادر الفنية العاملة والتي ستلتحق بالعمـل الاجتماعي بقطاعيه الاهلي والحكومي بالتعاون مع الجهات الرسمية والاهلية ذات العلاقة .

« معهد الخدمة الاجتماعية ، المجلس القومي للتخطيط ، وزارة التربيـة والتعليم » ... الخ

ب ـ دعـم مراكز البحـوث والدراسات والتوثيق الاجتماعـي القائمة للعمل على تحسين وتطويـر العمل في مجال العمل الاجتماعـي بشكل عام والمجال التطوعي بشكل خاص .

جـ ـ حث مركز التوثيق الوطنـي ومكتبة امانة العاصمة باستقطـاب الدراسات والابحاث الاجتماعية التي يجريها الباحثون حول المشكـلات الاجتماعية وحفظ نسخ منها في المركز او المكتبة ليسهل اطلاع المهتمين عليها

د ـ العمل علـى انشاء كليـة للخدمة الاجتماعية في الجامعة الاردنية او جامعة اليرموك وذلـك لاغراض تأمين الكـوادر المطلوبة للعمـل الاجتماعي بقطاعيه الحكومي والاهلي

هـ ـ دعم جمعية الاخصائيـين الاجتماعيين من القطاعين الحكومـي والاهلي كجمعية متخصصة ومساندة للمشاركة في المسوحات والابحـاث الاجتماعية .

و ـ دعم وحدة الابحاث في معهـد الخدمة الاجتماعية لتتمكن من القيـام بمهامها في اجراء البحوث والدراسات في مجال العمل الاجتماعي عامـة والتطوعي خاصة .

فـي مجـال التنسيق والتنظيم :

أ ـ توثيق العلاقة بين الجمعيات التعاونية والتطوعية الاجتماعيـة والمجالس البلدية والقروية لتقديـم الخدمات المتكاملة وتعميـق روح المشاركة والتعاون في المجتمع .

ب ـ تشكيـل لجنة متخصصة لدراسة وتحديد اساليب تطوير العمل الاجتماعي التطوعي وتحديد وتنظيـم علاقته بالعمل الاجتماعي الحكومي .

جـ ـ البدء بتأسيس اتحـادات نوعية في سبيل ترشيد وتطوير العمل الاجتماعي التطوعي في مجالاتـه المتخصصة مثل مجال الطفولة والاسرة والمعوقين . . الخ .

توصيات عامـة :

أ ـ الاخذ بمبدأ التكامل في تنمية المجتمع بين مختلف الاجهزة والمؤسسات الاهلية منها والحكومية المعنية .

ب ـ التاكيد على تنشئة وتربيـة المواطن اجتماعيا من خلال المناهـج التربوية وممارسات العمل التطوعـي ووسائل الاعلام المختلفة ، وهنـا نسجل تقديرنا لوزارة التربية والتعليم التي تاخذ بالخدمة الاجتماعية فـي مدارسها .

جـ ـ اعتبار اليوم الخامس مـن نيسان يوم العمل الاجتماعي العالمـي يوم سنوي للاحتفال بالعمل الاجتماعي في الاردن تقدم فيه جوائز تقديرية .

د ـ تجنيد وسائل الاعلام المختلفة كالتلفزيون والاذاعة والصحافة والمسرح لتوضيح ابعـاد العمـل الاجتماعـي وتسهيل تنفيذ خطة العمل الاجتماعي التطوعي .

هـ ـ ايجاد بيوت سكنية او مراكز ايداعية لرعاية فئات المعوقين ومتابعة معالجة هذه الفئة وتدريبهم وتاهيلهـم بما يتناسب وقدراتهـم ليصبحـوا مواطنين صالحين منتجين لا معالين .

و ـ تعميق البرامج الصحيـة الوقائية والغذائية باسهام الجمعيات التطوعية الاجنبية منها والاهلية عـن طريق المساهمة في انشاء عيـادات صحية ونفسية وعيادات للامراض الوراثية والحد من ضعف وفقـدان البصر .

ز ـ التوسع في انشاء المؤسسات الاجتماعيـة والايوائية للاطفـال المحرومين اسريا والمعوقين بتعـاون الجهات الحكومية والاهلية التطوعيـة عامة .

ح ـ مكافحة الامية على اساس مبدأ المواجهة الشاملة وتعاون شامل متكامل من جميع القطاعات الرسمية والتطوعية بربط نشاط مكافحة الامية مع الانشطة الاخرى .

ط ـ تشكيل لجنة مركزية لمتابعـة تنفيذ توصيات هذه الحلقة من دائرة الشؤون الاجتماعية والاتحاد العـام للجمعيات الخيرية ولها ان تستعيـن بمن تراه مناسبا من المتخصصين فـي العمل الاجتماعي .

ى ـ عقد نـدوة للعاملين فـي القطاعين الاجتماعي الحكومي والاهلي لبحث متابعة تنفيذ توصيات هـذه الحلقة وذلك في شهر كانون الثاني من عام ١٩٧٨ وفي نهاية الحلقه رفع المشتركون برقيتي شكر لجلالة الملـك الحسين قائد المسيرة الاردنية والـ ، سمو ولي العهد الذي رئس هـذا اللقاء .

لجنة الصناعة تجتمع غدا

عمان ـ تعقد لجنة الصناعـة بوزارة الصناعة والتجارة اجتماعـا يوم غد السبت للنظـر في عدد مـن الطلبات المقدمة لاقامة صناعـات جديدة في المملكة وذلك في ضـوء الجدوى الاقتصادية لهذه المشاريـع وتوفيـر المواد الاولية لها وحاجـة البلد الى منتجاتها .

وجدانيات

رباعيات شاعر شباب فلسطين

الى الصديق « مشفـق »

يـا سيدي ان قلبـي كلـه حفـر
وفي الجوانح نار الهيـم تستعر
فـلا تلمني ولا تعـذل فلست فتى
يميـل للهزل والاوطـان تنتحـر
ارى بـلادي قدس اللـه في محن
ودمعها من شغاف القلب ينهمر
فانظم الشعر من دمعي على وطني
واسهر الليل . . حتى ملني السهر

الافغانـي

المنظمة العربية للتنمية الزراعية تعقد اجتماعاتها في عمان

دمشق ـ وأا ـ أعلن الدكتور محمد محب زكي المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية ان مجلس المنظمة سيعقد دورته العادية فـي السابع عشر من الشهر الجـاري في عمان .

وقال الدكتور زكي ان المجلـس سيناقش نشاط المنظمة خلال المرحلة الماضية وخطة عملها للاعوام الثلاثة القادمة .. وتعتبر اول خطة ثلاثية يتم وضعها على مستوى منظمة الجامعه العربية .

واوضح ان من ابرز المشروعات التـي ستناقـش خـلال الاجتمـاعات التـي تستمـر ثلاثـة ايام مشروع اردني سوري يتعلـق باحداث دراسة فنية عن الحجر الصحي الحيواني وتجهيز الحيوانات للاستهلاك بالاضافة الى مشروعات تشمل الوطـن العربي ككل وعدد من الدراسـات القطرية وبرنامج تدريبي مقترح .

وزير الاعلام الماليزي يزور البتراء

البتراء ـ وأا ـ زار السيـد داتوك امار طيب محمود وزير الاعلام الماليزي وعقيلته والوفد المرافق مدينة البتراء أمس وتجول في مختلف اقسام المدينة الاثرية حيث استمع الى شرح عن المدينة واثارها الخالدة من مديـر الاثار في البتراء .

وابدى الوزير الضيف واعضـاء الوفد المرافق اعجابهم بالاثار التـي تحتويها البتراء وبالمستوى الحضـاري الذي كان قد وصل اليه الانباط قبـل عشرين قرنا من الزمن .

أيوب يترأس اجتماعا لمجلس ادارة مؤسسة الاسكان

عمان ـ وأا ـ ترأس السيـد ابراهيم ايوب وزير الشؤون البلديه والقرويه رئيس مجلس ادارة مؤسسة الاسكان امس اجتماعا لمجلس ادارة المؤسسة تم خلاله مناقشة الامـور المدرجه على جدول الاعمال واتخـاذ القرارات المناسبه بشأنها .

الاسعار في عمان

بندورة ٨٠ ٥٠ اسود عجمي شتل واسود عجمي غوري ٨٠ ٤٠ فلفل حلو ٧٠ ٤٠ فلفل حار ٨٠ ٥٠ كوسا عادي ٧٠ ٤٠ كوسا اخضر ٩٠ ٥٠ فاصوليا بلـدية وفاصوليا مبرومة ٣٦٠ ٢٠٠ بطاطا بلدية ١٠٠ ٧٠ بصل ناشف ٨٠ ٥٠ ثوم ٢٢٠ ١٧٠ بطيخ ٩٠ ٦٠ تفاح جولدن ٢٠٠ ١٥٠ ليمون ١٣٠ ٧٠ بامية خضراء ١٨٠ ١٠٠ شمام عادي ٩٠ ٦٠ ملوخية ٥٠ ٣٠ ملفوف ٩٠ ٦٠ تين ١١٠ ٩٠ خيار ١٣٠ ٨٠ بطيخ اعلى من ٤ كغم ٩٠ ٦٠ اجاص كوشي ٢٥٠ ٣٠٠ عنب ١٤٠ ١٠٠ خوخ مستورد ٢٥٠ ١٥٠ لوبيا ٢٧٠ ٢٠٠ زهرة ١٢٠ ٨٠ رمان ١٠٠ ٧٠ اسود رفيع ١٣٠ ٩٠ موز ٢٢٠ ١٧٠ شمام اناناس ١٢٠ ٨٠ تفاح ستاركن ٢٢٠ ١٨٠ بلنسيا كبير ٢١٠ ١٦٠ بلنسيا صغير وجوافة ١٢٠ ٨٠ جزر ١٣٠ ٩٠ فلفل لاحمر ١٤٠ ١٠٠ دبل رد ٢٥٠ ٢٠٠ كلمنتينا ١٦٠ ١٠٠ أبو صرة ١٦٠ ١٠٠ كريب فروت ٨٠ ٥٠ بوملي بالحبة ١١٠ ٧٠ سبانخ ١٨٠ ١٠٠ بصل اخضر ١٢٠ ٨٠ عنب زيني ٢٢٠ ١٥٠ عنب حلواني ٢٠٠ ١٢٠

في الزرقاء

بندورة ٧٠ ٥٠ باذنجان عجمي ٨٠ ٦٠ باذنجان اسود رفيع ١٣٠ ١٠٠ كوسا صغير بلدي ١١٠ ٩٠ كوسـا كبير ٥٠ ٣٠ فلفل حلو ٨٠ ٦٠ فلفل حار ١٠٠ ٨٠ فاصوليا بلدية ٣٢٠ ٢٠٠ فاصوليا مبرومة ٢٨٠ ٢٥٠ زهرة ١١٠ ٩٠ بطاطا بلدية ١٠٠ ٨٠ تين أخضر ١٠٠ ٨٠ شمام اناناس ١٣٠ ١٠٠ اجاص كوشي ٣٦٠ ٢٤٠ رمان حلـو ١٢٠ ١٠٠ برتقال شموطي ١٥٠ ١٢٠ برتقال بلدي ١١٠ ٩٠ كريب فروت ١٠٠ ٨٠ بوملي ١٠٠ ٨٠ جوافة ١٢٠ ١٠٠ موز ٢٢٠ ١٩٠ ليمون أخضر ١٤٠ ١١٠ تفاح جولدن ٢١٠ ١٩٠ تفـاح ستاركن ٢٣٠ ٢١٠ تفاح دبل رد ٢٥٠ ٢٣٠ كلمنتينا ١٢٠ ١٠٠ عنب أبيض ١٤٠ ١٢٠ عنب أسود ١٢٠ ١٠٠ رمان حامض ١٢٠ ١٠٠ ملفـوف ١٠٠ ٨٠ فلفل أحمر ١٧٠ ١٥٠ بقله ٥٠ ٣٠ بلح ٨٠ ٦٠ برتقال ابو صرة ١٢٠ ١٠٠ بصل ناشف ٩٠ ٧٠ ثوم ناشف ٢٢٠ ٢٠٠ يقطين ٨٠ ٦٠ قرع ٧٠ ٥٠ باميا حمرا وباميا خضرا ٣٦٠ ٢٤٠ خيـار صغير ١٤٠ ١٢٠ خيار كبير ٦٠ ٤٠ لوبيا ٣٦٠ ٢٤٠ ملوخية ٦٠ ٤٠ زيتون اخضر ٢٨٠ ٢٥٠ بصل أخضر ٧٠ ٥٠ سبانخ ٢٠٠ ١٨٠ فجل ٤٠ ٧٠

تصنيفات وتعيينات وترفيعات ومنح علاوات لعدد من الموظفين في مختلف الوزارات والدوائر

عمان ـ عقدت لجنة انتقـاء الموظفين اجتماعا صباح امس برئاسة السيد مريود التـل رئيس ديـوان الموظفين واتخذت القرارات التالية :

وزارة السياحة والاثار

تعيين الانسة امل عزت طوقـان والانسة عفـت عمر عليـم والسيـد صلاح محمد الشبول ، ومحمد غالب قطينة ومحمد عزمي خليفات بالسنـة الثالثة من الدرجة السابعة

وتصنيـف السيد سعد النجـداوي بادنـى مربوط الدرجة التاسعة وترفيع السيد اكرم ابو لبن الى الدرجـة السادسة

وزارة الداخلية

ترفيـع السيد احمد القرعـان الى الدرجة الثانية وترفيع الموظفيـن السادة المذكورين ادناه الى الدرجـة الخامسة ، شوكـت جـرادات حاتـم غزاوي ، عبدالغني العبدلات عبد الكريـم الضمور محمد خليـف الجباشنة ، عبدالله محمود أبو توار عصام رشاد الخطيـب محمـد درويش شميـط

وتصنيـف السيد سليمـان عزوقة بالدرجة الثامنة ومحمد عبـد ربـه العساف بالدرجة السابعـة ومحمد متروك بالدرجـة الثامنـة

ومنـح علاوه موحده بنسبة ٣٠ بالمئة الى السادة فايز الفوارسـه محمد احمد الفاعور ، حسين حمود الضمور

الطيران المدنـي

ترفيـع السيد حسن محمـود جيكات الى الدرجة الخامسة والسيدين عماد يعقوب حجازين وعبد النـور نشيوات الى الدرجة الثامنة وتصنيف السيدين محمد جمال عوض ، ومازن فتحي عيسى بادنـى مربوط الدرجـة التاسعة بالنسبة للسيد مازن والسنة الثانية من التاسعة للسيد محمـد جمال عوض .

وزارة التموين

ترفيـع السيد سمير الحطاب الى الدرجة الرابعة

وزارة الخارجية

ترفيـع السيد سامي عبدالله حدادين الى الدرجة السابعة وسميره قاردمية الى الدرجة الثامنة وميسون فاعور ملكاوي بالدرجة العاشرة ومهـدي حمامي الـى الدرجة السابعة

دائرة الاراضي والمساحة

تعديـل راتـب السيد احمـد برعوده الى السنة الثالثة من الدرجة السابعة وترفيـع احمد محمد ذيـاب الروسان الى الدرجة السابعة وتعديل درجة السيد احمد عبد الهادي جبريل الى الدرجة التاسعة وتصنيف وسـام الريماوي وناريمان الجقـه ، فاطمـه شقبوعة بالدرجة العاشرة

وزارة الاعلام

ترفيـع السيد حسني الشيـاب الى الدرجة الرابعة والسيد موسـى رضوان ابو طالب الى الدرجة الرابعة وتعديـل العلاوة الممنوحة للسيـد مازن الشاعـر الى ٤٥ بالمئة ومنـح الانسة نعيمه يوسف علاوة موحـده بنسبة ٣٠ بالمئة

دائرة الارصاد الجوية

ترفيـع الموظفين التالية اسماؤهم الى الدرجة الرابعة نوركين بليان ، محمود عبد الغني ، احمد علي صالح وسامح محمود خورما الى الدرجـة الخامسة وطالب خليـل اسعـد غزال الى الدرجة السابعة وتصنيـف الموظفين التالية اسماؤهـم بالسنـة الرابعة من الدرجة العاشرة ، محمود يوسف ابو حلاوه ، فتحي محمد احمد علي صبري محمود صالح وتعيين السيد عدنان محمد عثمان اسماعيـل بالدرجة السابعة

وزارة العمـل

تعيين السيدة دلال العلي بالدرجة السابعة ومنـح علاوة موحـده للسيد سليـم المعايطة بنسبة ٣٠ بالمئة ومنـح علاو موحده للسيدين ماجـد الصوص ومحمد حميده بنسبة ٣٠ بالمئة وتعديـل وضع السيد محمد يوسـف الهزايمه الى اعلى مربوط الدرجـة الثامنة .

وزارة العدل

تعيين السيد علي راضي طشطوش بالدرجة السادسة وتعدي عبـد الرحيم شمايله بالدرجة السابعـة وعاطف النوايسه بالدرجة السابعـة ومهند سعد توفيق السعد بالدرجـة السابعة وغالب سليمان محمـد بالدرجة الثامنة ومحمد خليل عبـد الحميد ناصر بالدرجة التاسعـة وحسن علي صفا بالدرجة العاشرة ومحمد مزعل حباشنه بالدرجـة العاشرة وغالب محمد حسين قرالـه بالدرجة العاشرة ومشعل الجعافـره بالدرجة العاشرة وخالد القطارنـه بالدرجة العاشرة .

ومنح علاوة موحدة بنسبة ٣٠٪ الى كل من :

ممدوح النوايسه ومحمد مصطفى الفواعير وخلف نهار عبـد ارقاد . وسليمان محمد الاعمر وعبد الوهاب الضمور .

ومنح علاوة موحدة بنسبة ٢٠٪ الى كل من :

مهند حامد الطراونه وياسر محمد الافرس وسعيد محمد الهياجنـه وغريب الخطايبه ونسيم عبد الرحمن عوض بنسبة ٢٥٪ وهلال سليمـان العويدي ٢٠٪ وخليف مصطفـى العايش ومحمود حسن خايور وعبد الاله عطا يوسف ومحمد فـلاح الفرابشه وفياض مفضي الحمادة

ـ ترفيع باسم المبيضين الـى الدرجة السابعة مع تعديل راتبـه الى السنة الثانية من الدرجـة السابعة .

تعديل راتب عبد السلام محمـد الاسعد الى السنة الثالثة من الدرجة السابعة وترفيع الموظفين السـادة حسين ابو سمره وخلف نهار الرقاد وابراهيم محمد الخلف الى ادنى مربوط الدرجة التاسعة .

دائرة اللوازم

تعيين السيد جهاد عطيه سليمان رشيد بالدرجة السابعة ومحمد راجي عوض الحامد بالدرجة الثامنة وعبد الرحمن العوازم بالدرجة السابعـة وقاسم الشوابكة بالدرجة العاشرة .

المجالي يترأس اجتماعا للجنة التربية والتعليم

عمان ـ وأا ـ ترأس الدكتـور عبد السلام المجالي وزير التربيـة والتعليم أمس اجتماعا للجنة التربية والتعليم .

وتم خلال الاجتماع مناقشة وتقييـم عدد من الامور التربوية .

المعلمون والمعلمات المشتركون بدورة التأهيل

عمان ـ جاءنا من مدير التربيـة والتعليم لضواحي عمان ما يلي : ـ يرجى من المعلمين والمعلمـات المشتركين في دورة التأهيل الالتحاق بفرع معهد التأهيل التربوي في جبـل اللويبده يوم الاثنين من كل اسبوع .

هكذا من الأصل

قضية الأسبوع

حول أزمة السير

لازالت زاوية قضية الاسبوع تتلقى يوميا ردود الاخوة القراء حول قضية ازمة السير الى اين ونحن اذ ننشر اليوم بعض ردود الاخوه القراء حول هذه القضية فاننا نامل في نشر باقي ردود الاخوه القراء ومكالماتهم حول القضية في اعداد قادمة ..

والان مع ردود الاخوه القراء حول قضية السير ..

⊙ الاخ محمد رشيد الصويفي كتب يقول :

تحية وبعد : كانت اخر زيارة لي الى الضفة الشرقية في عام ١٩٦٤م واليوم وقد حضرت الى بلدي لزيارة الاهل والاصدقاء وقد سررت من اعماق قلبي للنهضة العظيمة التي حققها هذا البلد بموارده البسيطه .

ولكنني ومثلي مثل ا ي انسان يراقب ويقارن نوعية العمل الذي يقوم به .. ليرى ويزداد خبرة وعلما ، وبما انني اعمل في مجال السير وقوانينه وفي كل جديد يستجد عليه ولي حوالي ثمانية اعوام ادرس واتعلم واعلم السير والسياحه فقد دهشت بالنسبة لاشياء كثيرة تحدث هنا في بلدي في مجالات السير على الطرق .

وبما ان القضية المطروحه هنا في جريدتكم الغراء هي نقطة من نقاط عده في مجال السير فقد رغبت في ابداء رايي المتواضع وبكلمات قليله رغم انني على استعداد للمشاركة عمليا بخبرتي في هذا المجال وهذه مقترحات مبدئية اختصر منها ما يلي :

١ — ان القيادة على الطرق هي مسؤلية جسيمه تقع مسؤوليتها في الدرجة الاولى على سائق المركبه نفسه اذ حسب القانون العالمي للسير فان ٩٤٪ من حوادث الطرق تقع مسؤوليتها على السائق وال ٦٪ الباقية تقسم على المركبه والطريق . هنا والنقطه الاساسية كيف نعلم سائق السيارة العمومي ونختاره .

٢ — مع تقديري العظيم لمؤسسة النقل وجهودها ، الا ان هنالك حاجتان تلح على هذه المؤسسة وهي :

أ — زيادة الاعتماد على هذه المؤسسة بزيادة عدد سياراتها

ب — انتقاء السائق وتدريبه ، نفسيا وعمليا .

٣ — السيارات الخصوصية المكدسه في شوارع عمان .. وباحترام اقول ان كل انسان يرغب في اقتناء سيارة خاصه لتساعده وترفه عنه ولكن يجب اتباع النقاط التالية ليساهم المواطن نفسه في حل الازمة وهي كالاتي :

أ — على كل مركبه خاصة ان تنزل ركابها في اماكن عملهم وتتحرك فورا الى المكان الذي يبعدها عن الشارع العام .. ومن ثم العوده عند انتهاء الدوام لنقل ركابها .

ب — يجب ان تمنع اية سيارة خاصة من التجول في شوارع العاصمة بقصد العرض او التنزه .

جـ — تحويل سير السيارات الخاصة والتي ترغب التنقل بين ضواحي العاصمة الى طريق خارجيه .

٤ — احترام المواطن للقوانين الموضوعه المتعلقة بالسير طوعيا ، وزيادة النشرات الهادفه لمنع حوادث الطرق وحل الازمة على اكمل وجه .

● الاخت لينا جمال من جبل عمان تقول :

— ازمة السير حاصلة في كل مكان .. والسبب الرئيسي للازمة هو سبب ذاتي في الدرجة الاولى .. وسببه التصرف الذي نتصرف فيه نحن تجاه الاخرين وتجاه الحق العام ..

— معظمنا يعرف التعليمات ومعظمنا يعرف الاشارات فلماذا لا نتقيد بها

ثم اين المواقف الخاصة بالسيارات . اين المواقف العامة اين هي المواقف في الجبال ..

ولماذا وتوف السيارات على جانبي الطريق حيث تكثر الحوادث وتتعرقل حركة السير .. ولماذا الازدحام على قلب العاصمة . امنعوا السيارات الخاصة من دخول العاصمة او الوقوف فيها طالما ان اصحابها ليس لهم حاجة في مركز البلد ، وقد سبق للسيد راجح ان طالب بذلك على صفحات الدستور في عدد مضى ..

اننا نريد ونبحث عن حل للازمة . .فهل نتعاون ذاتيا لحلها ومن تلقاء انفسنا .. هذا هو السؤال ..

● الاخ احمد ذيب علوه من أربد كتب يقول :

قد اكون مغاليا بحديثي ، ولكن صدقوني القول انني اسافر الى المانيا كثيرا واعود بالسيارة وامر من قرى اجنبية كثيرة ، وكثيرا ما امر والاولاد ذاهبون الى المدارس صباحا على جوانب الطريق على البنكيت بمعدل ٩٠ سم من الاسفلت ولا يجوز بحال من الاحوال ان يقطع الولد الشارع او يقترب من الشارع الى ٨٩ سم

وهنالك اشارات المرور للمشاه ولا يقطع الشارع شخص الا عند الضوء الاخضر واذا صدف وقطع شخص الشارع والضوء احمر لايحاكم السائق لدهسه .

ولا اعتقد انك تسمع زامور من سيارة موجه لشخص يسير على الطريق اذ لا يوجد من يمشي على الطريق الكل يسير على الرصيف

وهناك ممرات تحت الارض يقطع منها المشاه

ولا اعتقد انك تشاهد شرطي سير في معظم الشوارع اذ الكل نظامي ويعرف حدوده وواجباته وبالتالي تعطيل حركة السير في عمان واربد وكل المدن سببه من المشاه الذين يقطعون الشوارع بدون اكتراث ولا يحلو لهم قطع الشارع الا عن الدوار والمصلبات ، لذا لابد من تخطيط الطرق داخل المدن وخارجها ومنع استعمال الضوء العالي اطلاقا بعد تخطيط الطرق .

اعزائي القراء : الى اللقاء مع ردودكم ومكالماتكم حول هذه القضية .

فوزي

حقيبة الدستور

بإشراف فوز الدين البسومي

الخطوة الجريئة

نشرت جريدة الدستور الغراء للمحرره فيها الاخت تريز حداد تحقيقا صحفيا حيا قامت به ومما يلفت النظر جراتها لمواجهة الواقع والعمل على ايجاد الحلول لما يشكو منه المواطن فكم هم الذين في مستواها الثقافي والاجتماعي من بني جنسها او الجنس الاخر الذين عندهم الجراة الادبية للاقدام على مثل هذه الخطوة التي هي في نظر المجتمع مغامرة غير محموده العواقب ومما قد يسيء الى سمعة المركز والجاه . لقد ان لنا ان نعرف ان من هذا المنطلق منطلق التجربة يبدأ الشعور بضرورة العلاج لكل مرض يشكو منه المجتمع لنخلق بالتجربة المجتمع الافضل لقد بينت الاخت تريز بعض الوسائل التي تلجأ اليها فئة معينة من الناس للابتزاز عن طريق الاستجداء للقادرين الذين قبلوا هدر كرامة انسانيتهم واضاعوا على المجتمع عنصر الاستفاده من قدراتهم مستغلين بذلك انسانية من يلبون نداء الصدقات للاجر والتوبه وكم من نداء وجه بعدم التعاطف مع هذا النوع من الناس المستغلين المربح ماديا وبدون جهد يشجع على زيادة العدد والاستمرار .

ان في بلدنا الكثير من الافات الاجتماعية والتنظيمية التي تحتاج الى مواجهة وعلاج ليس من وراء المكاتب وبالنداءات وابداء الاراء انما بتطبيق ما يلزم . ان الطريقة العملية لمعالجة هذه الافات هي بالنزول الى الشارع للاتصال المباشر بمختلف الطبقات ومعرفة الواقع ليقف المسؤول بنفسه على الحقيقة ومعالجتها .

اسماعيل يوسف النحاس
عمان ..

أوقات الدوام في مكتبة امانة العاصمة

تلعب المكتبات في العصر الحديث اكبر الاثر في نشر الوعي الثقافي بين فئات الشعب المختلفة ولا انكر فضل مكتبة امانة العاصمة في ذلك .

لكن يوجد هناك ماخذ على مكتبة امانة العاصمة وهو وقت الدوام فمكتبة امانة العاصمة تغلق ابوابها في الساعة الثانية ظهرا واذا نظرنا الى هذا الوقت نجد ان هناك عدد كبير سيحرم من دخول المكتبه فمثلا جميع الموظفين لا يستطيعون دخول المكتبة والسبب واضح الا وهو ان انتهاء دوام الموظفين هو نفس الوقت الذي تغلق المكتبة ابوابها . كذلك يجد العدد الكبير من الطلبة صعوبة في التوفيق بين دوامهم ودوام مكتبة الامانة .

لذلك ارجو من المسؤولين في مكتبة امانة العاصمة تمديد وقت دوام المكتبة ليصبح مثلا الساعة السادسة مساء ليستطيع الجميع الاستفادة من هذه المكتبة ومن خدماتها .

عدنان محمود الطوباسي
الزرقاء

حكاية

قبل مدة قصيرة ، كنت اقف مع بعض المواطنين بانتظار سيارات الاجره — سرفيس — للذهاب الى البلد ، ولقد لفت نظرنا قدوم سيارة من مسافة بعيدة وبسرعة ١٢٠ كم ، وما هي الابرهة حتى مرت من امامنا ، فقام احد المواطنين بالاشارة اليها بيده ولكن السائق لم ينتبه .

وعلق احدهم : هل هو سائق طائرة ام سيارة وبعدها حضر باص المؤسسة فصعدنا اليه ، واثناء ذلك تعطلت حركة السير بسبب تصادم سائق السيارة السرفيس المتخنفس مع عامود للكهرباء فلماذا هذه السرعة ؟

ابراهيم ابو هنية
عمان ..

حول أزمة الخبز في الزرقاء

تفاقمت ازمة الخبز في مدينة الزرقاء مؤخرا بشكل ملحوظ ، فقد اصطف المواطنون في الطوابير امام الافران دون ان يستطيعوا الحصول على ما يريدون هذه الازمة لماذا تشتد حدتها ؟

هل ازداد استهلاك المواطنين ام انه كسل عمال المخابز . ·

هذه اسئلة نطرحها لعلها تجد الاجابة عند وزارة التموين .

عصمت هلسه

ردود خاصة

● الاخ محمد حسن عساف

بعث لنا بكلمات جميلة بعنوان لاادري .. يقول فيها :

في القديم كتبت رواية
ولكن ماادري ماهي النهاية . .
في قطار الزمن
بقيت حبيبتي ..

● الاخ محمد الكيلاني

بعث بكلمة تحدث فيها عن اسس التربية الحديثه التي تعتمد اساسا على المطالعة الحسنة للطلاب .. والخالية من القسوة وهو يطالب المعلمين في كلمته بعدم القسوة .

● الاخ شاهر العجيل

وصلتنا منه كلمة متاخرة عن العيد ..

● الاخ مهدي نظام المدني

وصلتنا منه كلمة طويلة يرد فيها على الشيخ احمد حسن الباقوري وفيها يتحدث عن موقف الاسلام من الغناء وصوت المراة الذي اعتبره حراما

● الاخوة طلاب مدرسة ثانوية حسن البرقاوي الاولى

وصلتني الشكوى وما يحول دون نشرها عدم توقيعها ومعرفة اسماء مرسليها .

● الاخ زاهي قاقيش

وصلتنا منه كلمة موجهة الى فتاة اصيلة وفيها يعدد صفات الفتاة الاصيلة .

● الاخ عدنان الطوباسي

اشكرك على ملاحظاتك ورسالتك لكن رايك حول قضية السير لم يصلني ..

● الاخ حسين محمود حسين

رجاء الكتابة بخط واضح حتى اتمكن من نشر ماتبعث به واهلا بك ..

● الاخ جمال الشحاحده عمان

وصلتنا منه كلمة يتحدث فيها عن واقع العرب اليوم .. ويطالب فيها بتوحيد الصفوف العربية ..

المحرر

نداء قديم .. جديد

نحن اهالي جبل الجوفه — حي ام تينه الشمالي — نناشد المسؤولين في امانة العاصمة للعمل على تعبيد الشارع الرئيسي في الحي والذي لا يتجاوز طوله ثلاثماية متر ، خاصة ونحن على ابواب فصل الشتاء ، علما باننا نتقدم سنويا ومنذ ست سنوات بطلب تعبيد الشارع وكل سنة نتلقى نفس الوعود التي كان اخرها في العام الماضي . ان وضع الشارع الحالي يسبب لنا مشاكل كثيرة في فصل الشتاء والصيف على السواء لذا نرجو ان يلقى هذا الطلب بعين الرعاية لاهمية الموضوع ..

عن اهالي حي ام تينه الشمالي — محمد السفاريني ..

سيارة السرفيس والطلب

هل تعلم ما هي الكلمة المفضلة لدى سائقي سيارات السرفيس ؟؟

.. لا شك انها كلمة — طلب —

خرجت يوما من منزلي قاصدا غرضا ضروريا لي ، وذهبت الى موقف الباص ، وهناك على الموقف رايت جمهورا كبيرا ينتظرون الباص .. فلم يكن لدي متسع من الوقت للانتظار ، فتوجهت الى سيارات السرفيس ، ولكني فوجئت بالسائق يقول لي بالحرف الواحد وقبل ان اصله — طلب — فذهبت الى غيره ، ولكن سرعان ما برزت وجوه السائقين امامي كانهم لم يعرفوا غير كلمة — طلب — وكيف لا اسمع منهم هذه الكلمة وهي المفضلة لديهم ؟؟

·ان ما سمعناه يكاد يوهمنا بان سيارات السرفيس قد حولت للطلبات خصيصا ، ولكن في الحقيقة ما هذا الا نظام ابتدعه بعض سائقي السرفيس ..

اننا نناشد الجهات المختصة بتشديد الرقابة على مثل هؤلاء الذين يساهمون في تصعيد ازمة السير ببلدنا واتخاذ اشد العقوبات ضدهم لردعهم عن هذا العمل ، والله الموفق ..

سليمان عودة ابو صعيليك
وفرح سليمان — عمان الوحدات

مجرد اقتراح

ان اقامة المناسف الضخمة اولا وتقديم الحلوى الفاخره ثانيا في مناسبات الافراح والاحزان ظاهره وعادة يبدو ان من الصعب تركها فالويل كل الويل للشخص الذي يعيش حياة بسيطه ان اصابه مكروه بفقدان عزيز عليه . الويل له اذا لم تقم قيامة المناسف وسدور الكنافة هذا الشخص يصبح علكه — في افواه بعض الناس من اصحاب البطون فيا حبذا لو تترك هذه العاده فبدلا من هذا الاسراف والتبذير والاحراج هناك تبرعات لاطفال يتامى ومساكين او الاسهام في بناء مسجد لان ذلك يظل افضل من ان يلقي الطعام الزائد في برميل النفايات مجرد اقتراح ونصيحة لعل وعسى ..

عبدالكريم البوريني

الى بلدية الزرقاء

اود ان اذكر السادة المسؤولين في بلدية الزرقاء بضرورة العناية بتوسيع الشارع المؤدي الى مدرسة معاوية بن ابي سفيان الثانوية في حي عويجان .. حيث ما يسببه هذا الشارع من ازعاجات للطلبة لاسيما اثناء الخروج حيث يلاحظ اكتظاظ الطلبة على جانبي الشارع مما يسبب الحوادث نتيجة لضيق الشارع .

جاسر احمد جلغوم

اقوال

● الحياه السعيدة تقوم على ثلاثة دعائم عقل راجح ونفس قانعة وضمير نقي .

● حياة الشجاع في موته وموت الجبان في حياته . فموتوا لتعيشوا فوالله ما مات كريم ولا عاش ذليل

● التجربة هي الاسم الذي يطلقه الناس على اخطائهم

● كم تبدو الحياه لا لون لها ولا طعم من غير اخطاء

● جمال الروح هو الشيء الوحيد الذي لايستطيع الزمن ان ينال منه .

● الفنان الاصيل لا يستطيع احد ان يملي ارادته عليه حتى ولو كان الناس انفسهم .

اروى الزعبي — عمان

كلمات متقاطعة

افقي :

١ — عملة مصرية
٢ — اسم علم مذكر ، للتعريف معكوسه
٣ — احد الوالدين ، اسم علم مذكر معكوس
٤ — اسم علم مذكر ، بمعنى والدي
٥ — من الاعمال ، عملة اجنبية
٦ — اسم علم مذكر + ا
٧ — احد الوالدين ، بمعنى امي
٨ — ابو البشرية
٩ — خاتم الانبياء ، اسم علم مذكر

عمودي :

١ — اسم علم مؤنث معكوس ، في الوجه ..
٢ — بمعنى رد معكوسه ، احد الوالدين معكوس
٣ — احد الاقارب ، اسم علم مذكر
٤ — نصف احمر ، ولد مبعثرة
٥ — ماء الحياة ، اسم علم مذكر
٦ — عيد مبعثرة ، احد الاطراف معكوسه ..
٧ — احد الوالدين معكوسه ، حرف جر
٨ — اليابان مبعثرة
٩ — اسم علم مذكر ، ادم مبعثرة

اعداد : منذر فخر الدين ومازن حماد — جبل التاج

الحل السابق :

افقي :
١ — مصطفى موسى ٢ — لبنان
٣ — ار ، قمر ٤ — ناكل ، ام
٥ — حملم ٦ — مروري
٧ — انت قلب ٨ — استراح
٩ — ابهله

عمودي :
١ — محسن سرحان ٢ — .. ..
٣ — طلال مداح ٤ — مركا ، زرا
٥ — بن ، ام ، نلم
٦ — فاتن حمامه ٧ — عد ، جلال
٨ — مفتوح ٩ — يسرا ، ابي

التلفزيون

١٠ر٠٠ القرآن الكريم	٢ر٤٠ تمثيلية محلية ابنة البلدة	**قنال — ٦ —**
١٠ر٢٠ لوريل وهاردي	٤ر٤٠ رجل يبني واخر يهدم	٧ر٣٠ الاخبار العبرية
١٠ر٤٥ فيلم ثقافي	٥ر٠٠ عودة الصقر	٧ر٤٥ التقرير العلمي
١١ر١٠ الشباب	٦ر٣٠ دخان البنادق	٨ر٢٠ خاص عن الخدمات الطبية الملكية
١١ر٣٠ يا الله	٧ر٢٠ الاسلام والحياة	٩ر١٠ الاخوان — نهاية
١١ر٥٠ اسرار البحار	٨ر٠٠ الاخبار	١٠ر٠٠ الاخبار الانجليزية
١٢ر٤٥ قصص كلاسيكية	٨ر٣٠ عنتره	١٠ر١٥ بريتا
١ر٢٥ كرة القدم	٩ر٣٠ من عيون التراث	١١ر٠٠ الاخبار العربية
٢ر٣٠ المراة الالية	١٠ر١٥ بريتا	
٢ر١٥ الفضاء الداخلي	١١ر٠٠ الاخبار	

هواتف ضرورية

٢٧٧٧٧ شرطة النجده
٦١١١١ — ٢ الدفاع المدني
٢٢٠٩٠ — ٣ الاطفائية
٧٥١١١ الاسعاف
٥٦٣٩١ — ٢ شرطة السير
٧٥١٢١ — ٩ بنك الدم
٥٥٢٠٥ استعلامات عالية
٦١١٧٦ شكايات التموين
٢٧١١١ — ٢٨١٨٤ — شكايات امانة العاصمة

الطبيب المناوب

عمان — الطوبة الثابتة د . جورج صايغ ٢١٢٧٩
الخارجية د . الياس امسيح ٧٣٥٦٦
الرصيفة — محمد حجاج
الزرقاء « نشأت عماري »
المفرق — احمد ابراهيم
الاجفور — سمير سواقد
الرمثا — قاسم الدرابسه
سما السرحان — دواس شواقفه
دير ابي سعيد — عدنان كناكري
اربد — محمد المومني
— زيد عبد المهدي
سمر — محمد عقله
جرش — فؤاد بيان
عجلون — محمود العكش
الشونه — محمد زعيتر
السلط — عبد الرحيم الحديدي
مادبا — مليا حمتيني
الطفيلة — حسام ابو حجلة
— حسن جرار

حظك هذا اليوم

الحمل
● الأصدقاء يحبونك لاتفتعل الخلافات مع اقربهم اليك

الثور
● مفاجاة سارة في طريقها اليك . كن متفائلا

الجوزاء
● سفر مفاجيء تحقق منه ارباحا مادية ومعنوية

السرطان
● هناك من يريد لك الخير . لاتحاول الهروب

الاسد
● المعدة بيت الداء . انتبه لصحتك

العذراء
● لاتجهد نفسك . انت بحاجة الى فترة راحة .

الميزان
● مشاكلك في طريقها للحل تنال رضى الرؤساء

العقرب
● لاتجعل شعور الاكتئاب يسيطر عليك غائب عزيز يرجع اليك

القوس
● الحب شيء رائع ولكن الواقع شيء مختلف

الجدي
● ارجع الى نصفك الحلو فلا حياة لك بدونه

الدلو
● رسالة او برقيه تحمل خبرا سارا ، صحتك جيدة

الحوت
● انت محظوظ . وبحاجة الى المزيد من النشاط

مطار عمان

الطائرات القادمة

الكويتية ١٥ر٧ الكويت
المصرية ٥٥ر٧ القاهرة
عالية ١٥ر٨ بغداد
عالية ٤٥ر٩ ابوظبي
عالية ٥٠ر٩ العقبة
عالية ١٥ر١١ بيروت
السعودية ٣٠ر١١ مدينة جده
عاليه ٠٠ر١ لندن
السعوديه ٢٠ر١ جده مدينه
عاليه ٠٠ر٦ مدريد اثينا
عالية ٣٠ر٦ باريس روما
الفرنسية ٣٠ر٦ باريس بيروت
المصريه ٤٥ر٦ القاهرة
الشرق الاوسط ٣٠ر٧ بيروت
الالمانية ٥ر٩ فرانكفورت ميونخ دمشق
البريطانية ٢٥ر٩ لندن
الطاليا ٣٠ر١٢ روما

الطائرات المغادرة

عالية ٠٠ر٨ العقبة
الكويتية ١٥ر٨ الكويت
الشرق الاوسط ٤٥ر٨ بيروت
المصرية ٤٥ر٨ القاهرة
عالية ٠٠ر٩ بيروت
الهولندية ٠٠ر١٠ اثينا امستردام
عالية ٤٠ر١١ فرانكفورت كوبنهاجن
السعودية ٠٠ر١٢ دمشق الرياض
عاليه ٠٠ر١ القاهرة
السعوديه ٣٠ر١ مدينة جده
عالية ٣٠ر٧ دبي كراتشي
السعودية ٣٠ر٧ دمشق الرياض
عالية ٣٠ر٨ كويت
عالية ٠٠ر١٠ ايران
البريطانيه ٢٥ر١٠ روالندن
عاليه ٥٥ر١٠ الدوحه مسقط .
الطاليا ١٥ر١ دبي

العملة

كما اعلنها البنك المركزي الاردني

العملة	شراء	بيع		السعر في السوق	
دولار امريكي	٣٢٨	٣٣٠	ليرة سورية	١٢ر٤٠	١٢ر٣٠
جنيه استرليني	٥٧٨	٥٨٢	ليرة لبنانية	٩٤٥	٩٤٠
مارك الماني	١٤٣	١٤٣ر٩	ليرة تركية	١٧	١٧ر٥
فرنك سويسري	١٤١	١٤١ر٩	دينار عراقي	٩٧٠	٩٩٠
فرنك فرنسي	٦٧ر٤	٦٧ر٨	دينار كويتي	١١٤٠	١١٤٥
ليرة ايطالي	٣٧ر٢	٣٧ر٥	ريال ايراني	٤٥	٤٦
« لكل مائة »			ريال سعودي	٩٢ر٥	٩٣
ين ياباني	١٢٦ر١	١٢٦ر٩	ريال قطري	٨٢ر٥	٨٣
« لكل مائة »			دينار بحريني	٨٢٥	٨٣٠
جلدر هولندي	١٢٤ر٤	١٢٥ر٢	درهم امارات	٨٣	٨٤
فرنك بلجيكي	٩٢ر٤	٩٣	جنيه ليبي	٦٨٠	٧٠٠
« لكل عشرة »			جنيه مصري	٤٦٠	٤٨٠
كرونا سويدي	٦٨ر٣	٦٨ر٧			

الصيدلية

عمان — السلام ٣٦٧٢٠ لمدة ٢٤ ساعة
شادي ٢٥٦٥٥
جبل عمان ٢٥٤٠٤
بارد ٧٢٧٧٨
بسمان ٢٢٧٨٤
الرصيفة — النشواتي
الزرقاء — السعادة
المفرق — المفرق
الرمثا — الرمثا
دير ابي سعيد — دير ابي سعيد
اربد — الوحدة
عجلون — عجلون
جرش — جرش
العقبة — الاقصى
الشونة — السعيد
الكريمة — سلوم
السلط — رامي
المشارع — المشارع
مادبا — مادبا
صويلح — صويلح
الكرك — الكرك
معان — معان
العقبة — العقبة

ميناء العقبة

تيميتوس — اليكوس كي
فالكون سلس — سكاب وند
الملكي — ماريانا بيل
العقبة — ماتس اورينت
مستوره — ستيت اوف نماناد

مفكرة الدستور

الصلاة

الفجر	٤ر٨
الشمس	٥ر٣٦
الظهر	١١ر٢٨
العصر	٢ر٤٥
المغرب	٥ر٢٠
العشاء	٦ر٢٤

التكسي المناوب

الحمراء جبل عمان ٤٤٨٣٢ — ٤٤٨٣٣
المدينة الطبية ٤٤٢٨١
ماركا ماركا الشمالية ٥٥٠٠٧ — ٥٥٤٢٧٠
الجامعة الشميساني ٦١٠٠١ — ٦١٠٠٢
النهضة جبل اللويبدة ٦٢٠٠٢
الامير جبل الاشرفية ٧١٠٥١
الحلم جبل عمان ٤١٥٤١
الاردن ساحة الجامع الحسيني ٢٣٠٥٠
ابة جبل التاج ٧٥٧٨٠

السينما



الحسين — ت : ٢٢١١٧ — ٢٢١١٩
تقدم الفيلم العربي الكبير
ومن الحب ما قتل
بالالوان
نجوى ابراهيم ، حسين فهمي
الحفلات : ١٠ر٣٠ ، ٢ ، ٥ر٣٠ ، ٨

بسمان — ت : ٣٠١٣٦
تقدم احب النجوم العربية في اقوى انتاج سينمائي لهذا العام
رحلة الايام
بالالوان
بطولة : سهير رمزي ، سعيد صبري ، منى جبر
١٠ر٣٠ ، ٢ ، ٥ر٣٠ ، ٨

الخيام الكبرى
تقدم اعظم افلام الكراتية اثارة ومغامرات
ماركوبولو
بالالوان
الحفلات : ٢ ، ٣ر٣٠ ، ٥ر٣٠ ، ٨
الجمعه والاحد حفلة اضافية الساعة ١٠ر٣٠ صباحا

زهران — ت : ٢٣١٧٢
تقدم
الفتوة
بالالوان
بطولة : موريزيو ميرلي
الحفلات : ١٠ر٣٠ ، ٢ ، ٥ر٣٠ ، ٨

الرينبو — ت : ٢٥١٥٥
بناء على رغبة الجمهور الكريم يعاد عرض فيلم
كاري
ولادة قصيرة
الحفلات : ٢ر٣٠ ، ٦ر٠٠ ، ٩ر٠٠

رغدان — ت : ٢٢١٩٨
تقدم الفيلم الحائز على عدة جوائز اكاديمية واوسكار
طارد الارواح
بالالوان
١٠ر٣٠ ، ٢ ، ٥ر٣٠ ، ٨
ممنوع الدخول لاقل من ١٦ سنة

فلسطين — ت : ٢٢١١٩
تقدم
١ — المثلث الذهبي
بالالوان
٢ — التنين الاسود ينتقم لبروس لي
الحفلات : ١٠ر٣٠ ، ٣ر٠٠ ، ٧ر٠٠

غرناطة
تقدم فلمين بتذكرة واحدة
١ — الفيلم الاول من نوعه
روني ، ايفوري ، جاد
٢ — الفيلم الكراتي الكبير
قوة النمر
الحفلات : ١٠ر٣٠ ، ٣ر٠٠ ، ٦ر٣٠

كابلر .. في مستشفى روما العسكري قبيل هربه

اوريـنت بـرس

اتيليو روفيني .. واستطاع اندريوتي بذلك القفز فوق ازمة سياسية كان يستحيل تقدير نتائجها في مثل هذه المرحلة الدقيقة من تاريخ ايطاليا .

وسارع النواب الشيوعيون الى اعلان رضاهم عن الحل وعن استجابة الحكومة لطلبهم بابعاد وزير الدفاع عن وزارته « ! » ، ووقف الاشتراكيون موقفا مشابها وكذلك الجمهوريون رغم بعض الانتقادات اللفظية التي وجهت للحكومة بسبب تهاونها في معالجة الامر في البداية ؛ او لان قرار استبدال الحقائب غير لائق .. الخ .

التعديل الوزاري لايكفي

الصحف الايطالية كانت اكثر حدة وتعبيرا عن استياء الراي العام في تعليقاتها ، فقالت اما ان يكون الاتهام الموجه لوزير الدفاع صحيحا ، وعليه في هذه الحال الاستقالة والخروج نهائيا من الوزارة واما ان يكون غير صحيح وعلى رئيس الوزراء عندئذ ان يدافع عن وزيره حتى النهاية ولو ادى الامر الى استقالة الحكومة بكاملها وفتح باب الازمة السياسية .

وعلى العموم ؛ وبعد كل ما حصل ؛ ورغم الغاء زيارة كان المستشار الالماني هلموت شميدت ينوي القيام بها لايطاليا بعد ايام قليلة من هرب كابلر ، يبقى في هذه القضية الكثير من نكهة المسرح المرح الذي يعتمد على المفاجات غير المتوقعة بل ان هذه النكهة هي الطاغية على القضية وهي التي غطت على روائح الازمة السياسية بين البلدين ، التي حاول الطرفان اضفاء جوها على الخلاف حول ضرورة تسليم النازي الهارب او عدم تسليمه الى ايطاليا ؛ بعد ان قضى الاعوام الثلاثين الاخيرة من حياته في السجن ..

إخراج مسرحي لأزمة سياسية مفتعلة بين بون وروما

صفقة سرية لبيع نازي سابق

هرب مسؤول الشرطةالنازية السابق (هربرتكابلر) من سجنه في المستشفي العسكري في روما كاد يؤدي الى أزمةسياسية جديدة في ايطاليا فقد تركز هجوم المجلسالنيابي الايطالي اثر الحادثة على وزير الدفاعمما اضطره الى وضعاستقالته بتصرف رئيسالوزراء .. ووجد هذا الاخير حلا للاستقالة(على الطريقة الايطالية)وتحاشى الازمة .

ولكن السؤال الكبيربقي حائرا بلا جواب : منهو المسؤول الحقيقي عن(تهريب) النازي « كابلر »الى ألمانيا الغربية ؟ وهلكان هناك حقا اتفاق ضمني بين حكومتي روما وبونعلى هذا الاخراج المسرحيللحادثة ؟ و .. لماذا أصرتحكومات ألمانيا المتتاليةعلى استعادة (كابلر)وجعلت من استعادته شرطا لتلبية احتياجاتايطاليا من القروضوالمساعدات الالمانية ؟





انليز كابلر زوجة مدير الشرطة النازي السابق في صورة من الارشيف اثناءمقابرة ضحايا مجزرة الاردياتينة



كابلر .. امام المحكمة العسكرية الايطالية عام ٤٨ .. ساعة نطق الحكم عليه بالسجن مدى الحياة

كابلر .. هل هربته زوجته في صندوق
أحزاب المعارضة الايطالية تطالب وزير الدفاع بالإستقالة

بعد مضي اكثر من شهر بقليل على هرب ضابط الشرطة النازية « هربرت كابلر » من غرفة اعتقاله في مستشفى روما العسكري والتجائه الى المانيا الغربية رفضت حكومة بون طلبا رسميا كانت الحكومة الايطالية قد قدمته للمطالبة باعادة السجين الهارب اليها ، ليكمل مدة الحكم الصادر عليه بالسجن مدى الحياة .

ولم يكن رد حكومة بون مفاجئا ، اذ كانت الحكومة الالمانية قد اعلنت قبل ذلك ان ليس في قانونها ما يسمح بتسليم مواطن الماني مهما كان جرمه الى حكومة اخرى لتتولى قصاصه .

واذا كان من المحتمل أن يضع رد حكومة بون حدا لـ (فضيحة هربكابلر) من الناحية الاجرائية ؛ فانه لايغلق ملف القضية من وجهة النظر السياسية رغم المحاولات التي تبذلها حكومتا روما وبون في هذا الاتجاه .

الرجل الذي تزوج طبيبته ..

« هربرت كابلر » كان محتجزا يوم هربه ؛ في الخامس عشر من اب اغسطس ، في مستشفى تشيليو العسكري بمدينة روما ؛ نظرا لتردي حالته الصحية ، وكان قد نقل الى هذا المستشفى منذ شهر اذار مارس ١٩٧٦ بسبب اصابته بالسرطان . وهو الان في السبعين من عمره .

الطريقة التي هرب بها كابلر مازالت غامضة ، وما زال التحقيق فيها جاريا .. ولا يقود الالتزام بما ورد في تقارير الشرطة الايطالية حول حادث الهرب الى اكثر من وصف المغامرات روكامبوليه يصعب على المرء العاقل الاقتناع بامكان حدوثها في الحقيقة .

تقول تقارير الشرطة ان زوجة مسؤول الشرطة النازي السابق ، انليز ؛ التي تزوجها وهو في السجن عام ١٩٧٢ ؛ قد امنت خروجه من المستشفى ضمن صندوق خشبي مزود بكل وسائل الراحه !

وزوجة كابلر الحالية هي في نفس الوقت ، طبيبته المعالجة .. وكان قد تعرف اليها من خلال معالجتها له بالمراسلة ، ثم كان هنالك تبادل للرسائل بينهما استمر عدة سنوات قبل ان يسمح للطبيبة برؤية السجين وزيارته عندما كان ما يزال في سجن « غاييتا » الذي ضمته جدرانه منذ صدر عليه الحكم بالسجن مدى الحياة من قبل محكمة ايطالية ؛ عام ١٩٤٨ - بسبب اقترافه جريمة اعدام ٣٣٥ ايطاليا يوم كان مديرا للشرطة النازية في روما عام ١٩٤٤ .

على العموم ؛ تقول تقارير الشرطة الايطالية ان زوجة كابلر كانت تتمتع بحرية زيارة زوجها المريض بالسرطان في الامعاء متى شاءت ؛ وفي اية ساعة من ساعات النهار والليل للاشراف على علاجه وانها كثيرا ما كانت تحضر معها حقائب كبيرة تحتوي كتبا وملابس وغيرها من الحاجات وتمر دون تفتيش نظرا للثقة التي صارت تتمتع بها لدى الحراس .

« الرجاء عدم الازعاج » !

ليلة الهرب ؛ لم يثر احضار الزوجة لذلك الصندوق المركب على عجلات اية شكوك لدى الحراس الذين كانوا قد راوا الصندوق نفسه اكثر من مرة قبل ذلك داخلا وخارجا وفيه امتعة عادية تخص الزوج . ولم يعمل "الحراس على تفتيش الصندوق في تلك الليلة بالذات نظرا لانها كانت ليلة عيد شعبي في ايطاليا مما يجعل الحراسة ، بطبيعة الحال ، اكثر تهاونا من الايام العادية الاخرى .

وكانت زوجة كابلر ، الطبيبة ، قد وضعت بطاقة على باب غرفته تطلب فيها عدم ازعاجه قبل وقت تناول الدواء ، الساعة العاشرة ، لانه منهك صحيا ولم تثر البطاقة شكوك الحرس أيضا لان الزوجة اعتادت وضع مثل هذه البطاقات ، واعتاد الحرس احترامها ، مما افسح المجال الزمني امام الهارب لمغادرة الاراضي الايطالية !

هذه هي رواية الشرطة الايطالية ، يضاف اليها ان هربرت كابلر الذي اضناه المرض وكبر السن ، والذي لم يعد وزنه يتجاوز ٤٧ كيلو غراما رغم ان طوله يزيد قليلا عن ١٦٠ سنتمترا لم يكن يصعب عليه تكوير نفسه داخل صندوق صغير بهذا الحجم !!

روايتان بعيدتان عن المنطق ..

زوجة كابلر نفسها اسرت الى الصحفيين في المانيا ، حيث استقرت مع زوجها الذي كان بصحة مكنته من الهرب عبر الحدود ، بان رواية الشرطة غير صحيحة وان زوجها هرب من نافذة غرفته في الطابق الثالث من المستشفى ، بواسطة حبل الى الحديقة ، ثم هرب سيرا على قدميه .

كلتا الروايتين بعيدتان عن المنطق ، وربما كانتا بعيدتين عن الحقيقة ايضا كما يعتقد الكثيرون .

بطل مجزرة « الاردياتينه » !

من الناحية السياسية ، هرب كابلر بالذات كان ذا معنى كبير بالنسبة للايطاليين ، فهو صاحب ابشع ممارسات النازية الاجرامية في ايطاليا .

في عام ١٩٤٤ كانت فئة من رجال المقاومة الايطالية قد نسفت مقرا للغستابو النازي ، فقتلت اثنين وثلاثين منهم .. وامر هتلر بالذات رئيس شرطته في روما بقتل عشرة ايطاليين مقابل كل نازي ، ونفذ رئيس الشرطة النازية انذاك ، هربرت كابلر ، الامر بحذافيره ، وزاد على الرقم ١٥ شخصا اخرين وكانت يومها مجزرة « الاردياتينة » التي راح ضحيتها ٣٣٥ ايطاليا كلهم ابرياء .

وهذا ما جعل الحكومة الايطالية ترفض باستمرار ومنذ عام ١٩٤٨ ، طلبات المستشارين الذين تتابعوا على الحكم في بون ، من « اديناور » الى (ارهارد) و (براندت) و « شميدت » بتخفيف الحكم على كابلر او العفو عنه .

ضغوط المارك الالماني !

واشارت الصحف الايطالية ، بعد هرب كابلر الى أن الضغوط الالمانية على حكومات روما المتعاقبة تزايدت بتزايد القوة المالية والاقتصادية لالمانيا الغربية وتزايد الانهيار الاقتصادي الايطالي ، وحاجة ايطاليا الى القروض الالمانية .

وذكرت احدى الصحف بتصريح قديم للمستشار الالماني السابق ويلي براندت لمجلة شتيرن جاء فيه : لقد فعلت كل ما باستطاعتي لاخراج رجل معين من سجن ايطالي معين وانا متأكد ان هذا الامر لايصح ، فقد دخلنا الحرب جنبا الى جنب ، وان كان الايطاليون قد خرجوا منها قبلنا .. ويزعجني جدا ان يبقى هذا الانسان سجينا في معتقلات حليفتنا السابقة .

فهل خضعت الحكومة الايطالية فعلا للضغوط الالمانية اليوم بسبب حاجتها الى الدعم المالي الالماني وهل استخدمت المانيا حقا نفوذها الاقتصادي للافراج عن النازي هربرت كابلر ؟

التساؤلات التي طرحت في ايطاليا حول هذه النقطة كثيرة ، وبعضها يشير صراحة الى ان الحكومة الايطالية ساهمت في الايهام بان صحة كابلر متدهورة الى الحد الذي اقتضى نقله من معتقله الى المستشفى العسكري ، لكي تسهل له طريق الهرب لانها كانت تجد صعوبة في مواجهة الراي العام الايطالي بقرار الافراج عنه سواء كان الافراج نتيجة للعفو او لتخفيض مدة العقوبة .

بل ان بعض الاوساط الايطالية ذهبت في تساؤلاتها الى حد التأكيد بان تهريب النازي السابق كابلر كان جزءا من صفقة الاتفاقية الاقتصادية الاخيرة التي وقعتها المانيا مع ايطاليا .

حل على الطريقة الايطالية ..

وكل هذا لايبدو بعيدا عن مجريات معالجة هرب كابلر على المستوى السياسي في ايطاليا .

فأحزاب المعارضة قدمت استنطاقات مطولة للحكومة تركزت كلها حول نقطة هامشية فقط ، هي مسؤولية حراس المستشفى العسكري عن حادثة الهرب وعلى اساس هذا الاهمال طالب العديد من النواب وزير الدفاع الايطالي « فيتو لاتانزيو » بالاستقالة فرد هذا الاخير على الطلب بوضع استقالته في تصرف رئيس الحكومة « جوليو اندريوتي » .

ووجد اندريوتي حلا للمشكلة على الطريقة الايطالية ، مستغلا وجود كافة السياسيين في عطلة نهاية الاسبوع خارج العاصمة ، فذهب الى رئيس الجمهورية واستصدر مرسوما باجراء تعديل وزاري تبادل فيهوزير الدفاع « لاتانزيو » حقيبته مع زميله وزير المواصلات

قـرار

صادر عن محافظ الكرك بالوكالة

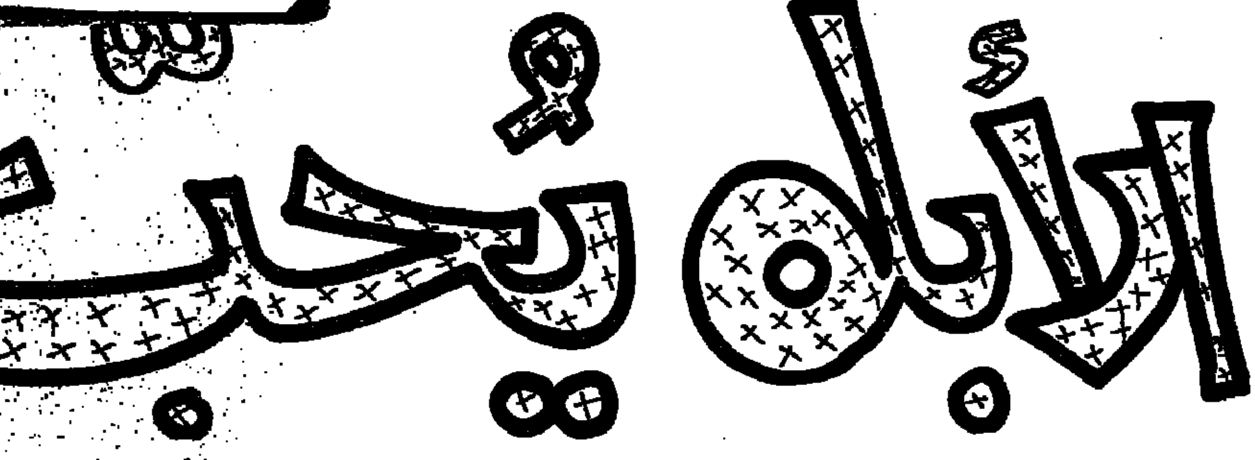
بموجب تعليمات الادارة العرفية لسنة ١٩٦٧ نظرا للظروف الصحية وحفظا للسلامة العامة اطلب الى الاشخاص المذكورين التالية اسماؤهم القيام بالاعمال المبينة ازاء اسم كل منهم بما يتعلق باملاكهم ضمن حدود منطقة بلدية الكرك واقرر امهالهم حتى صباح يوم الاحد ٩-١٠-٩٧٧ وكل من يتخلف عن ذلك سأوعز بالقيام بالاعمال المطلوبة منه على نفقتهم الخاصة وتحصيل التكاليف منهم بالغة ما بلغت وتعتبر الاجراءات التي صدرت بحق بعضهم كانها صادرة بموجب هذا الامر تحريرا في ٦-١٠-٩٧٧ .

محافظ الكرك بالوكالة
احمد القرعان

١ - السيد بطرس العكشة - الكرك - تسوير عرصه .
٢ - السيد رفيق الصناع - الكرك - تسوير عرصه
٣ - السيد محمود الموصلي - الكرك - ازالة انقاض
٤ - السيد زعل الكركي - الكرك - تسوير عرصه
٥ - السيد سالم احمد الكركي - الكرك - ازالة بيت أيل للسقوط .
٦ - السيد محمد عبد العزيز المضايلة - الكرك - تسوير عرصه وازالة انقاذ
٧ - السيد فالح الجعافره - الكرك - تسوير عرصه .
٨ - السيد عبد الحميد المحادين وافيه عبد المجيد - الكرك - ازالة بيت أيل للسقوط .
٩ - السيد ورثة ابراهيم الطراونه - الكرك - تسكير زريبة حيوانات .
١٠ - السيد خليل مشالش القرالة - الكرك - تسوير عرصه
١١ - السيد محمود الادهش وزوجته والسيد اديب الاسطه - الكرك - تسوير عرصه
١٢ - ورثة عبد القادر الجبور - الكرك - تسوير عرصه
١٣ - السيد محمد عبد السبوع - الكرك - تسوير عرصه .
١٤ - السيد محمود احمد الشمايله - الكرك - ازالة انقاض وتسوير عرصه .
١٥ - السيد عبد الحميد القيسي - الكرك - تنظيف خرابه
١٦ - السيد فائق العرود - الكرك - ازالة انقاذ
١٧ - السيد باسم الخطيب - الكرك - نقل سيارة قديمة من الشارع
١٨ - السيد محمد علي العساسفه - الكرك - ازالة انقاذ
١٩ - السادة شركة داليا - الكرك - تسوير مناطق عملهم وازالة الاليات
٢٠ - متعهد البريد الالي - الكرك - ازالة الاتربة وتسوير مناطق اعماله
٢١ - السيد معيوف الحباشنه - الكرك - اغلاق مخازن
٢٢ - السيد عبد الله احمد المبيضين - الكرك - ازالة الرمل والانقاذ
٢٣ - السيد الدكتور عيسى القسوس - الكرك - تسوير عرصه .
٢٤ - السيد جمعه عواد البشابشه - الكرك - اغلاق زريبه
٢٥ - السيد علي الطحان الضمور - الكرك - اغلاق زريبه الحيوانات
٢٦ - السيد جريس صالح البقاعين ومتري البقاعين - الكرك - ازالة بناء آيل للسقوط
٢٧ - السيد نعيم سلمان البقاعين ويعقوب البقاعين - الكرك - ازالة مكرهه صحية
٢٨ - السيد مازن حنا المدانات - الكرك - خان مستعمل
٢٩ - السيد عبد الله عبد الرحمن الملاحمه - الكرك - تسوير عرصه
٣٠ - السيد اسامه المفتي - الكرك - تسوير عرصه .
٣١ - السيد عبد الله عقيل المعايطه - الكرك - تسوير عرصه
٣٢ - السيد ابراهيم حمد الجعفري - الكرك - تسوير عرصه .
٣٣ - السيد عبد المهدي خليل الرهايفه - الكرك - تسوير عرصه .
٣٤ - السيد عطا الله المحادين - الكرك - تسوير عرصه
٣٥ - السيد عبد الكريم الجعافره - الكرك - تسوير عرصه
٣٦ - السيد موسى جريس العمارين - الكرك - بناء آيل للسقوط
٣٧ - السيد عبد الوهاب حسين الطراونه - الكرك - بناء آيل للسقوط
٣٨ - السيد ناجي حسين الطراونه - الكرك - بناء آيل للسقوط
٣٩ - السيد سلامه العمارين - الكرك - بناء آيل للسقوط
٤٠ - السيد زعل الكركي - الكرك - بناء آيل للسقوط
٤١ - السيدة لبيبه سليمان القسوس - الكرك - تسوير عرصه
٤٢ - السيد هاني سلمان الهلسا - الكرك - تسوير عرصه
٤٣ - السيد اسماعيل الاغوات - الكرك - تسوير عرصه

هكذا صدر الأصل

هكذا في الأصل



الأبله يحب

قصة عبد الرحمن الخميسي



لم يكن — مرعي — قبل عام واحد ، على هذه الصورة التي يتفكه بها الرائح والغادي من سكان درب البزازرة .

انه الان مقوس الرجلين ، يندفع صدره الى امام اذا مشى ، وترتفع كتفه اليمنى وتنخفض في حركة الية بين اللحظة والاخرى ويتمايل عنقه الممتلىء ، فيتدحرج رأسه الى اليمين ، ثم الى اليسار ، ويهمهم ، ويغمغم ، ويدمدم ، حتى يستطيع ان ينتزع الالفاظ فتمتط حروف الكلمات ، وتتقطع في فمه ، ويغني في صوت سائح النبرات ، غنوته التي لا يعلم لماذا يحبها ، ولا يعرف لماذا يغنيها ؟

اه .. يا عز .. يز .. عي .. ني .. انا .. بدى .. .. ارو .. ح .. بل .. دي .

ان ذاكرة مرعي الان لاتعي شيئا غير ان اسمه مرعي ، وهو لا يسعى وراء قوته ولكن يرتجل البحث عن اللقمة اذا جاع ، وعن مكان يضطجع فيه اذا غلبه النعاس

وان صفحة نفسه بيضاء خالية لا يتعكر فيها سوى دخان غرائزه التي يطرأ الحاحها ، فتتدلى شفته السفلى وترتعش ، ويهيم على وجهه في الشوارع ، وهو يدب كما تدب السائمه ، ويترنح كما يترنح الذبيح ويغني غنوته الوحيده ، يتقطر من نغماتها ضباب مشاعره الباهته ..

ان مرعي الان غير مرعي قبل سنة واحدة .

وهو لايحس انه عاش هذه السنة بلا معنى ، وبلا غاية ، وبلا أمل ، بل انه لا يذكر ما جرى له في الدنيا قبل هذه السنة ، ولا يعرف ان ستارا كثيفا قد انسدل امام بصيرته ، فحجب عنها تفاصيل ماضيه ..

واى ماض لهذا الابله المسكين؟

ان حادثه واحدة وقعت في ايامه المكدودة ، احالت مرعى الى ماهو عليه الان .

كان يعمل قبل تلك الحادثه بناء فسقط ذات مساء من اعلى السلم الخشبى اثناء عمله ، وهوى على الارض فاقد الادراك ، وتلقفته احد ى المستشفيات ، وقرر الطبيب ان مرعي اصيب بارتجاج في المخ وظل المسكين ثلاثة اشهر بالمستشفى خرج بعدها الى الحياة على صورته الراهنة ، مقوس الرجلين لا يذكر غير اسمه ، ولا يعى شيئا من كل ما حدث له ، ولا يعرف ان له اما وابا ينتظران في قريتهما حتى هذه الساعة ان يعود مرعي ، وينسجان من احزانهما لا فتقاده ما يعجل بهما الى [illegible] .

ولم يدر الابله [illegible] ذي ساقه الى درب البزازرة [illegible] : ما جعله يسكن الى الدرب ويستريح فيه ؟

قد يكون السر هو وجود مخبز الحاج حنفي في الحاره ، فان مرعي لقى من عطف الحاج ، ما حبب اليه ان يستوطن الدرب ، وان ينام فيه على الارض ، وان يطلب رغيفا من الحاج كلما جاع فيعطيه الرجل ما يطلب .

وقد كان الحاج حنفي يتفاءل بالابله ، ويزداد من [illegible] ذلك عطفه عليه يوما بعد يوم ، ويعتقد ان في وجوده معه ما يقربه الى الله .

ولاحت للحاج حنفي فكرة استحسنها .

لماذا لا يشغل مرعي في المخبز ، فتحل بركته فيه .. ؟

ان مرعي مفتول الساعدين ، عريض المنكبين ، لا يكلف غير اللقمة والماوى ، ثم لا تشتهي نفسه بعد ذلك شيئا .

ولا تنقضي الساعة الواحده ، حتى يكون مرعى قد انتقل من ناصية الدرب الى داخل المخبز ، فيبتهج به العمال .

ويزداد سرور الحاج حنفي باشتغال مرعي في المخبز ، حين يكتشف انه يعمل مثلما تعمل الدابه عملا متواصلا ، يعجز عن القيام به العمال الاخرون ، فهو يحمل من الالواح الخشبية التي يرصون فوقها الارغفة ، ضعف مايقوى على ان يحمله غيره ، فما يحس التعب ، ولو ان العرق يتصبب منه ، ولكنه يروح ويغدو تحت حمله الثقيل يغني غنوته الوحيدة — اه يا عزيز عيني — ..

وسارت حياة مرعي على هذا المنوال ، رتيبه كادحه راضية ، يصحو قبيل الفجر ويظل يعمل حتى يهبط الليل ، فيرتمي في ركن من اركان المخبز ، ويستغرق في النوم ، حتى يفيق ، ليستأنف اليوم الجديد ، ويملؤه بغنوته التي يحبها وبعرقه الذي يتنصد من كل موضع في جسده ، وبارتياحه الى انه ياكل .. ويغني .. وينام ..

ولم يكن يحزن نفس الابله شيء غير التفاف الصبيه حوله في الدرب ومشاكستهم له .

وكان يعجب لماذا يعاكسه هؤلاء ويتالم كلما حاول ان يقلده واحد منهم ، فيغنى على طريقته — اه يا عزيز عينى — ..

لذلك راح مرعي يتجنب الاحتكاك باهل الحاره ويتحين فرصة الليل ، ليظل يغني فيها كما يهوى ، دون ان يقلده مقلد ، ودون ان يهزأ به مخلوق .

ولكن مرعي حين استطاع ان ينعزل عن الناس ، لم يقو على ان يتجنب التردد على منزل — الست بهيه — فقد تعود ان يحمل اليها الخبز كل صباح ، وان يرتاح لابتساماتها الحلوة ، ولرؤية وجهها الابيض وشعرها الذهبي . بل لقد كانت تدفعه رغبته لمشاهدتها الى ان ينسل من المخبز قبل الظهر ، ليطرق بابها ، ويسالها في ذلة ان يقوم بقضاء حاجاتها من السوق

وكانت الست بهية تبتسم ، وتكلفه الذهاب الى البقال ، وبائع الخضر ، والقصاب فيطيع الابله ما تامر به ، ويهرول مسحورا الى كل مكان تريد ، ويعود مسحورا اليها ، وهو يحمل الحاجات ، ويتدحرج رأسه الى اليمين ثم الى اليسار حين تعلق عينه بعينها ، وينتزع الالفاظ امامها ، ليقول في مسكنة : امسح البلاط .

وتشير اليه بالدخول ، فيمسح البلاط ، ويغسل الابواب ، ويرتب الاثاث ، ويتفانى في القيام بكل الاعمال المنزليه .

وكانت الست بهية تحمد الله الذي ساق اليها هذا الابله يريحها من عناء العمل المنزلي ، ويرفض ان يقبل منها قرشا تعطيه له بعد كل هذه المعاونه .

وتكرر غياب مرعي عن المخبز ، في ساعات النهار ، وعلم الحاج حنفي ان مرعي يتردد على بيت من بيوت الحاره ، ويقضي فيه هذه الساعات فيمسح ويغسل ، ويخدم اهل الدار .

وقد كان مرعي ينسى انه مرتبط بالمخبز ويجد لذة كبرى في ان يظل مع الست بهية وفي ان يطيع اوامرها ، ويخلص في تنفيذ كل ما تشير به .

وكانت الست بهية تعجب من صبره الشديد على العمل ، وتلقبه بالثور لانه لا يحس بالتعب .

ويحاول الحاج حنفي سدى ان يصرف الابله عن التردد على منزل الست بهيه ، فيزجره تارة ، ويهدده اخرى بان يطرده .

كل ذلك ومرعي لا يدور في نفسه شيء غير مقلتي الست بهية ، ولا يطن في اذنه شيء غير صوت بهية ، ولا يتمنى شيئا غير ان يخدم الست بهية .

وقد اخذ الابله يسرف في الغناء كل ليلة عن الليلة السابقة ، ويتلوى لحن الفتوة في فمه عريضا حزينا ، وهويصيح — ا .. ا .. ه .. يا .. عز .. يز .. عي ... ني .. — فيهب الجيران من النوم ليرغموه على السكوت ، ولكنه لا يفعل ، وانما يتفجر باكيا ، ويعوى عواء ، ورأسه يتدحرج على كتفيه الى اليمين ثم الى اليسار غريقتان في الدموع .

وجاء الحاج حنفي ذات ليلة الى المخبز ، فوجد الابله ، يملأ الدرب عواؤه المتقطع ، ويزعج النائمين غناؤه الباكي ، فحاول الرجل ان يسكته دون جدوى .

وقد ضاقت نفس الحاج حنفي بالغيظ ، فهوى على وجه الابله يضربه ، وحينئذ هب مرعى من جلسته محموم النفس ، وانطلق من امامه هائما كالذبابه المذعوره يندفع صدره الى الامام ويتمايل عنقه ، وتترنح ذراعاه ، وقد تعلقت عيناه بالسماء الداكنة .

وبلغ الابله عتبة الدار ، دار الست بهية ، فارتمى امامها حتى اطل الصباح .

وكان اجمل صباح شهدتنوره مقلتاه اذ استيقظ على صوت الست بهية التي كانت تنادى بائع الفول من النافذه .

وحينئذ انتفض مرعي من نومته ، وراح يجرى وراء بائع الفول ، حتى عاد به الى البيت .

وصعد الى المنزل ، وطرق الباب فخرجت اليه الست بهية ، واعطته طبقا كي يملاه بالفول من البائع وهبط الى الشارع تكاد ترقص كل خلية في بدنه من شدة الفرح ، ثم صعد بالطبق ملان ، وتدلت شفته السفلى وارتعشت ، وهو يقول لها في مشقة بادية : اشتغل هنا ..؟

وكانت الست بهية تتمنى ان يسوق الله اليها خادما ،مثل مرعي ابله قويا ، مطيعا لا يريد من الدنيا غير اللقمة والماوى ، فهرولت الى زوجها ابراهيم افندي بالداخل ، وقالت له : الابله يريد ان يشتغل هنا .

وقال ابراهيم افندى — وهل ترك المخبز ؟ انه حيوان مطيع .

قالت — وهذه فرصة ذهبيه ، فكم تمنيت خادما مثله .

ومنذ ذلك اليوم ، راح الابله يعمل في منزل ابراهيم افندي الباشكاتب ، كما يلقبه اهل الحاره ، وفي منزل الست بهية كما كان يحلم مرعي ويتمنى ..

.. لم يبتسم مرعي مرة واحده بعد مغادرته المستشفى ، الا امام الست بهية بل انه لم يشعر بالسرور الا في منزلها .

ولم يكن يعرف ما الذي يجعله مسرورا سعيدا ، اذا هي نادته ولا يسال نفسه عن السر في ذلك ؟

ولم يكن يعرف ايضا تسرى في اوصاله قشعريره هادئه ، حين كانت الست بهية تنظر اليه ،فتنفرج شفتاه ، وتضيق عيناه ، وتنكمش جبهته ، ويترنح رأسه ، ويهمهم ، ويغمغم ، ويدمدم ، ثم لا يقتنص كلمة ، ولا ينتزع حرفا ، وانما يمضى مرتبكا الى المطبخ .

الست بهية في نحو الخامسه والعشرين من عمرها ، واسعة المقلتين ، ذهبية الشعر ، باهرة العود ، بيضاء الوجه ، حلوه التقاطيع .

وقد كان الابله اذا اغمض عينيه يشاهد صورتها في داخله واضحه وضاءة ساحرة .

ولم حاول ان ينام في كثير من الليالي ، ولكن صورة سيدته كانت تطرد النوم طردا عن عينيه ، وعن خاطره ، وعن المكان الذي ياوى اليه .

لذلك ، كان اذا غفا اهل البيت، يدخل الى الشرفة ، وينظر الى السماء ويغنى في صوت خفيض حزين ، — اه يا عزيز عينى — ، ويظل يبكي ولا يعرف لماذا ؟ — حتى يرهقه الشجن ، فينكفىء على الارض ، يطحنه الشوق المجهول .

انه لا يعلم ماذا يريد ، ولكنه يحس حين تدخل الست بهية الى حجرة نومها ، ان سكينا توشك ان تفصل عنقة عن جسمه ، فياخذ في التنقل من المطبخ الى الشرفه التي ينام فيها ، ومن الشرفة الى المطبخ ، وهو يئن انينا مكتوما ، تفيض به مقلتاه بحبات الدمع السخين .

لذلك كانت سعادته بالنهار لا تعدلها سعادة ، وفرحته به لا توازيها فرحة ، ففي النهار يغادر ابراهيم افندى المنزل ، ويظل — مرعي — مع الست بهية يحدثها، وينفذ اوامرها ، وينظر اليها ويطيل النظر كما يشاء ، حتى اذا فرغا من شؤون البيت ، دعت هي جارتها الست — فريده — وراحت تطلب امامها ان يغنى ، فيلبي طلبها سعيدا ، ويستمر في الغناء ، والسيدتان تضحكان عاليا متواصلا

ثم يلف الابله حول خصره حزاما من القماش ، ويرقص ، والسيدتان واطفالهما ، يصفقون ويهللون ، ويضحكون .

وان فرحته لم تكن توصف في ذلك الموقف ، وارتياحه لم يكن يقدر وهو يغني — اه يا عزيز عينى — ثم يلخذ في الرقص ، وعيناه لا تنتقلان عن وجه الست بهية ، بل تسكب منهما كل معاني المسكنه والصفاء ، والتوسل .

وان قدميه لتصطدمان باحد الكراسي ، فيقع على وجهه .

.. ويتعالى التصفيق ، ويرتفع التهليل ، وترن الضحكات ، ويستطيع وهو ملقى على الارض يئن من صدمة قدميه ، ان يميز ضحكة الست بهية من بين الضحكات المرتفعة ، فيبتسم سرورا ، وينسى الم قدميه ، ويهب من سقطته ، ليغني ويرقص من جديد ، وهو يتمنى الا يعود ابراهيم افندى ابدا الى المنزل ، ليظل يغني ويرقص ثم يسقط على الارض فتضحك الست بهية .

وكان حزنه يشتد في نفسه اشتدادا ، حين تنفض هذه الحلقة من النساء والاطفال ، وتختفي الست بهية الى حجرتها او الى خارج البيت .

وقد حاول سدى ان يعرف لماذا لا يطيق الابتعاد عن الست .

وكان في كثير من الاحيان يمتنع عن العمل ويغالي في عناده ، ولا يعرف اي شيء يدفعه الى هذا ، ولا اي شيء يجعل الدنيا حالكه في ناظريه ، ثقيلة عليه ، لا يطيق معها ان يكلمه انسان ، الا اذا كان المتكلم هو الست بهية .

عندئذ ، كان يتحول عبوسه فرحا وتجهمه ابتساما ..

وقد بلغته نوبة من هذه النوبات فالقت الست بهية في وجهه بعط قصيره ، استعذب ان تصيبه من يديها ..

ومنذ تلك اللحظة ، اصبح يتمنى ان تضربه الست بهيه ، حتى دفعه هذا التمني الى ان يخالفها فيما تامر به ، ثم يعتمد ان ياتي اليها ويمط عنقه امامها ، ويقول متضرعا اضربيني .. اضربيني ..

وصفعته ذات مرة على وجهه ، فارتفع صوته باكيا ، ثم احس راحة لم يشعر بمثلها من قبل ، وخف بعد ذلك الى عمله .

وعرفت الست بهية انه يحب ان تضربه ، فاخذت تصفعه كلما اهمل عملا ، او خالف أمرا ، فيسعد هو بذلك ، ويرتاح ..

وكان الابله في الايام الاخيرة يحب البكاء حبا لا يعادله غير بغضه لابراهيم افندى ، الذي تنكسره طلعته ، بمستنقع لايعرف ايسن شاهده ..

ولم يكن يجلب بعض الراحة الى نفسه في الليل . غير دمعه الذريف مع غنوته الوحيدة ، حين يتمثل ان الست بهية قد تسللت من غرفتها ، وجاءت اليه في الظلام ، وابتسمت ، وطبعت قبلةعلى شفتيه قبلة طويلة ، ينام بعدها مرتاحا ..

وذات ليلة ، عاد ابراهيم افندى مبكرا من المقهى الى المنزل ، فتناول العشاء مع زوجته ، وظلا يسمران مع طفليهما ، ثم خف كل منهما الى سريره .

وكانت نفس الابله ، تضيق بما فيها من كراهية لابراهيم افندي ، وكان ينظر اليه طول الليل نظرات تقدح بالشرر ، وقد احس حين دخل ابراهيم افندي والست بهية الى غرفة نومهما انه سيختنق ، فراح يلطم خديه في عنف عجيب ، ثم تسلل الى الشرفة ، وانفجر في البكاء .

وتساءل بينه وبين نفسه ، وهو يعلق بصره بالنجوم :

لماذا لا تضرب الست بهية ابراهيم افندي ؟ ولماذا تتركني الست بهية وحيدا ، اذرف الدمع اه لو تجيء الست بهية الى الشرفة وتضربني ضربا حتى اموت ..

وفي تلك اللحظة ، ارتفع صراخ الست بهية من داخل البيت ، يشق قلب الابله .. ويمزقه ..

وانصت مرعي لحظة ، ايقن بعدها ان الست بهية هي التي تصرخ ذلك الصراخ الاليم ، مستنجده ، فاقشعر بدنه ، واحس كان شعره اصبح شوكا في رأسه واندفع الى الداخل ، واتجه الى غرفة النوم ، وكان الصراخ يشتد فينخلع له قلبه . ويشعر بالنار تتصاعد من نفسه .

وراح يدفع الباب بكتفه حتى انكسر ، فرأى ابراهيم افندي يضرب الست بهية ، وهي مرتميه على الارض ، ممزقة الثياب ، دامية الخد ..

واحس الابله انه تحول الى حقد خالص ، فانهال على ابراهيم افندي ضربا موجعا ، سقط لسه الرجل على الارض ، وراح يستغيث بالجيران ..

وتهب الست بهية ، وتصيح في وجه مرعي :

كفى .. كفى .. ايها الوحش .. اتركه ايها الوحش ..

ويحس الابله ان يده شلت ، امام امر الست بهية وينظر اليها ويتهدج صوته قائلا وهو يبكي : ها .. فر .. يا .. ست ... بهية

ولكن الجيران يتكاثرون داخل المنزل ، ويعلمون ما جرى ، وينهالون ضربا على الابله .

ويستطيع — مرعي — ان يفر من ذلك الزحام الى الشرفة ، فيخونه اندفاعه اليها ، ويسقط منها الى الارض . .

ويجتمع اهل الحارة على صوت سقوط الابله ،ويكتشفون ان ذراعه اليمنى قد كسرت .. وتصيح الست بهية في هلع : لقد كان يريد ان يقتل زوجي . هذا المجنون ..

ويطلب الحاج حنفي عربة الاسعاف التي تحمل الابله الى المستشفى .

● * ●

ويمر شهر ، ينتقل فيه ابراهيم افندي مع زوجته الى منزل اخر في حي السيدة زينب ، ويخرج بعده — مرعي — من القصر العينى بعد ان عالجوا ذراعه .

● * ●

عاد الابله الى درب البزازرة ، يدب كالسائمة طيلة النهار ، وقد الف سكان الدرب ان يروه كلما هبط الليل جالسا امام عتبة الدار التي كانت تقيم فيها الست بهية ، وتعودوا ان يسمعوا صوته في جوف الظلام ، يغنى في نبرات سائحه ، والدمع ، يتساقط من مقلتيه — اه يا عزيز عيني — ...

وكان الابله وهو في جلسته تلك ، يطيل النظر الى النجوم ، ويتمثل ان الست بهية بوجهها الابيض وشعرها الذهبي، قد جاءت اليه وابتسمت له ، وطبعت قبلة حارة على شفتيه المرتعشتين ، فيغفو مرتاحا على عتبة الباب . ؟

من قصائد المهرجان الشعري العربي الثاني عشر

نقطة من دم المحارب الحزين

للشاعر اللبناني محمد علي شمس الدين

نقطة من دمي على اخر السطر
هذا اعترافي بان الحروب انتهت
وان الكلام الذي ما انتهى
سيفتح بابا جديدا الى الحرب او للكلام
واولها كتابة اني احبك
لكنني رجل شيبته معارك عينيك
ها انني اجنح الان للسلم
او ادعي هدنة واهمة .
اؤجل موتي الى اخر الليل او اخر السطر
تررت ان أختم الموت بالحب هل استطيع ؟
سالقي سلاحي الى عابر ينحني لالتقاط السلاح
اقول سلامـــا
وامنح للعسكري الذي لم يمت
حصيلة ما اكسبتني الحروب من الاوسمة :
بكائي على صاحب مات « هل ينفع الدمع ؟ »
او صورة لانتصاري
وطفلا عثرت عليه يفتش بين النفايات عن امه
فأطعمته جوع قلبي
وآويت غربته
وقررت ان اختم الموت بالحب.او بالغناء

● * ●

نقطة من دمي على اخر السطر هذا ادعائي بان الحروب انتهت
وان الدموع التي اثقلت جفن امي
تجف بمنشفة الريح شيئا فشيئا
وتشربها شمس تموز
لا بد ان يشرب الصيف كل الدموع
وان يطلق الطير احلامه
في سماء بلا ساحل
ولا نقطة للجمارك عند اشتباك الغيوم
ولا بد ان يبدأ العام من نقطة في سقوط المطر
اول العام :
ها قد فتحنا شبابيكنا للطيور الاليفة
وها تأخذ الطير اعشاشها
في ثقوب المدارس
أو في شقوق الحوانيت والاقبية
تعالوا ادخلوا
ولا تجزعوا من عداوات ابائكم
والقوا على الباب العابكم العسكرية
ان في دندنات الصغار ودندنة البحر
سرا يغور الى فرح الارض او للبكاء
ولكن هذا الشتاء الذي اثقلته السحائب
لم يستطع غسل حزني
ولم يستطع غسل كل الدماء التي في زوايا
الشوارع او في زوايا العيون
وهذي العواصف لم تستطع محو
تنهيدتي في الهواء .
نقطة من دمي على اخر السطر احلم ان الحروب انتهت
فاحزم تبغا كثيرا
وشيئا من الخبز والخمر امضي الى البحر اودعه همقلبي
واندس تحت الرمال التي لامست ذات يوم
اصابع رجليك
او لامست ظهرك النار فيها
والقاك عند الشواطىء تبكين
والموج يخزن خفق دمائك تحت الرذاذ
وحين تمر خيول من الماء تاتي وتمضي
تنامين تحت انكسار الزبد
وفوق انكسار البكاء .

● * ●

نقطة من دمي على اول السطر :
« شمس المساكين » تغفو
والبراكين مغلولة في القبور
ولا بد من قول سر دفين :
مرة جاء مروان من غوطة الشام في اخر الليل
القى على قبره نظرة
والقى قليلا من النار فوق العظام
وحين استفاقت مفاتيح اغلاله
وحطمها واحدا واحدا
اوى الى امه في الخيام
واغفى زمانا على صدرها
ولا بد من قول سر دفين :
مرة صار مروان نهرا
ولكنه ضل مجراه فاستوعبته الحقول
وظلت نواعير « حمص » تغنيه حتى الافول
وقيل تولول
قيل بان النواعير تعلك احشاءها
ولا تشرب الماء
وهل اكشف الان سري ؟
تقمصت مروان منذ الطفولة
« ومروان طفل عثرت عليه يفتش
بين الخرائب عن شكله
فأطعمته جوع قلبي
وآويت غربته
وعشنا معا ناكل العشب والشوك
او نرتدي وبر الابل تحت الخيام
وعشنا معا في الحوانيت
او في صعاليك وادي الظلام
واحببته .... »
قلت اني احبك انت
ولا شيء غيرك
لكن سرا حثيثا يراودني في سطور الكلام
ولما اتكانا على شرفة الله



ابصرت مروان يهرب مني
ويجنح للخمر ، مازجته
وشربنا معا كاسنا المر حتى الجمام
سقطت نقطة من دمي على طرف الكاس
فاهتز فيها الذباب
. . . .
.. ولكنني قلت ان الحروب انتهت
وان الكلام الذي ما انتهى
لن يجر الكلام
وداعـــــا
الى اخر الارض اني سافرغ قلبي
واسكب بين الحوانيت ما ضمه جسدي من دمائي
وانصب روحي على شكل مشنقة
اشرب في ظلها القهوة المرة العربية
وداعـــــا
سأطلق نحو السماء رصاصة رفضي
وداعـــــا
سأدخل في رقصي العصبي الاخير
وداعـــــا
وداعـــــا
و . . .
د . . .
ا . . .
ع . . .
ا . . .
« فشمس المساكين » اتية
واسماؤها الحركية تجتاحني
. . . . .
وما زلت ازعم اني احبك
وانك امي
وزادي
وعكاز قلبي
وطفلي الذي قطرته المرارات من الف عام
وما زلت ازعم ان الحروب انتهت
وان الكلام الذي ما انتهى
لن يجر الكلام .

الجنوب ١٩٧٦ .

وعادت إلى ليل الغرباء ورومانسيّة القفز في الهواء

بقلم خليل السواحري



بعد النجاح الساحق الذي حققته رواية الكاتب الاميركي اريك سيغال «قصة حب» نبه بعض النقاد الادبيين في الغرب الى ان ثمة حاجة لدى معظم القراء في العالم ممن ارهقتهم تكنولوجيا العصر ودوختهم حضارته الاليه ، الى لحظات يستعيدون فيها براءتهم الاولى بقراءة نماذج جديدة من الادب الرومنسي .

ولعل نجاح رواية «قصة حب» كان لهذا السبب فتلك كانت قصه حب نشأت بين اروقة الجامعة بين طالب وطالبه ينتمي كلاهما الى وسط اجتماعي مغاير ، وقد حال هذا الوسط دون زواجهما وانتهت العلاقة الرومانسية العصرية او ربما المغايرة للعصر الى تراجيديا مؤلمة شبيهة بتراجيديا روميو وجوليت او غيرها من مآسي الحب المعروفة عربيا وعالميا .

وقد خطر لي وانا انتهي من قراءة رواية عصام عماري «وعادت الى ليل الغرباء» ان اتذكر رواية سيغال هذه [illegible] بين هاتين الروايتين من فروق كبيرة سواء في الشكل او في المضمون او في الشخصيات ولكن النهاية كانت متشابهة الى حد ما ولم يبق امام عصام عماري الا ان ينهي حياة بطلته «اماني» لتكون النهاية واحدة في كلتا الروايتين

اسوق هذه المقارنة رغم عدم دقتها لا لاقول ان عصام عماري حاول ان يقلد رواية قصه حب او رواية لقيطة المعروفة ولكن لاؤكد صحة انتماء هذه الرواية الى الرومانسية ولكن ليس الرومانسية المعاصرة ولكن الرومانسية شبه التقليدية

الرومانسية المقطوعة الجذور :

ثمة نقاط لا بد من الاشارة اليها في هذه الرواية التي كادت لولا بعض الملامح الدقيقة ان تتحول الى رواية رومنسية مقطوعة الجذور اعني رواية عائمة لا تنتمي الى وسط اجتماعي محدد وهذه هي الثغرة الاساسية التي تعاني منها هذه الرواية . ان الاشارات الطفيفة وغير الواضحة الى الوسط الاجتماعي الذي ينتمي اليه البطل كادت ان تقتلع الرواية من ارضها وتقذفها الى الهواء لتكون رواية تصلح لاي مجتمع دون مجتمع محدد بعينه ، وقد تساءلت ماهي الملامح الخاصة التي تحدد انتماء هذه الرواية الى المجتمع الاردني ؟

فملامح القرية والعلاقات الاجتماعية التي تسودها علاقات الاباء بالابناء وعلاقات الاقارب ببعضهم، ظلت ملامح غائمة لا تحمل اية خصوصية معينة ، ولعلي هنا التقي مع الاستاذ الناعوري فيما ذهب اليه وهو يقدم الرواية ، حيث قال ان الكاتب لم يتوقف كثيرا عند شخصيتي والد اسامه وعمه رغم مالهاتين الشخصيتين من آثار بالغة على تطور الاحداث في الرواية .

ولكنني اريد ان اضيف هنا ان الكاتب لم يتوقف وحتى من باب الضرورات الفنية التي تستلزمها طبيعة تطور الاحداث في الرواية عند القرية التي مثلت جانب المأساة في الرواية وقد كان لهذا التوقف الذي لم يحدث ثلاث ضرورات اساسية هي :

اولا : لكي يستطيع الناقد ان يصنف هذه الرواية في عداد الروايات الاردنية لا بد له وان يكتشف فيها نمطا محددا من العلاقات الاجتماعية التي تحمل ملامح اردنية خاصة وقد كانت مثل هذه الملامح ضائعة تماما ، صحيح ان القرية الاردنية لا تختلف كثيرا عن القرية العربية ولقد كان بامكان الكاتب من خلال انتمائه للقرية الاردنية ان يقدم ملامح خاصة ومحددة تجعل بمقدور الناقد او القارىء العربي ان يتبين من خلالها انتماء هذه الرواية للمجتمع الاردني ولايضاح هذه النقطة اقول ان روائيا عربيا كعبد الرحمن منيف مثلا كان يحاول ان يقوم بتجربة عكسية وهي الابتعاد عن الملامح المحددة بحيث يقدم رواية عربية مطلقة لا رواية سعودية او عراقيه او مصرية

ولكن ما الذي حدث معه ؟

[illegible] المتوسط مثلا رواية عربية تكاد تنطبق ملامحها على اي منطقة في العالم العربي وحتى في دول العالم الثالث ، ولكنه في رواية اخرى مثل حين تركنا الجسر قدم رواية تنتمي الى جنوب سوريا او الى المنطقة المتاخمة لبحيرة الحولة رغم انه ظل يحاذر تحديد ذلك بحسم ووضوح .

ولو اخذنا نموذجا اخر غير عبد الرحمن منيف وليكن يوسف ادريس او نجيب محفوظ لوجدنا ان الملامح المحددة للمجتمع المصري هي الملامح الملاصقة لكل مايصدر عنهما من اعمال قصصية او روائية .

ومن هنا استطيع القول ان فقدان الرواية للملامح الاردنية المحدودة لا يجعل منها رواية ناجحة بقدر مايجعلها رواية تشبه القفزات في الهواء .

ثانيا : ان عدم التركيز على القرية التي كانت العامل المحرك لكل الاحداث العنيفة والحاسمة في هذه المأساة جعل من اقتناعاتنا بصحة هذه الاحداث وتلاحقها مسالة لا تقع في نطاق اليقين او حتى الاقتناع ، ولقد كانت كلمات الاب وتصرفاته بل وحتى موته اشبه ماتكون بسلسلة من — الافعال — البهلوانية غير المقنعة فما دمنا لم نتعايش مع شخوص القرية ونطلع عن كثب على حياتهم وقناعاتهم التي تسيرهم فكيف اذن سنقتنع بتصرفاتهم في نطاق هذا العمل الروائي ؟

ومادامت المأساة في هذه الرواية ناجمة اصلا عن تصارع عقليتي القرية المتخلفة والمدينة / الجامعة المتحضرة فقد كان اولى بالكاتب ان يولي هذه النقطة المزيد من الاهتمام والتركيز .

ثالثا : ولو حاكمنا هذه المسألة من الناحية الفنية المحضة فكيف سنغفر للكاتب ذلك الاسهاب — وان لم يكن مملا — في عرض اللقاءات والحوارات الغرامية الرومنسية ، بين اسامه واماني — ذلك الاسهاب الذي لم يكن ضروريا البته ، وذلك الايجاز الشديد في تناول القرية ومن فيها من ابطال كانوا سببا في تفجر المأساة في نهاية الرواية .

هذا بالاضافة الى ان هذا الاسهاب تضى من ناحية اخرى على التوازن الفني الضروري بين الثلثين الاولين في روايته والثلث الاخير منها . ولعل ذلك من الناحية الفنية كان اكبر عيب في الرواية .

ولو ان الكاتب راعى هذه النقطة واهتم بها مليا لجاءت روايته اقل حجما واكثر جودة ومن المعروف الان ان مسالة التركيز والكثافة في العمل الروائي المعاصر ، هي احدى الميزات واحدى المسائل الجوهرية التي يوليها الكاتب الان عناية فائقة . وفي القسم الاول من هذه الرواية كان هناك الكثير من المشاهد والحوادث النافلة ، وغير الضرورية ولو ان الكاتب حذفها او اختصرها لكان ذلك اجدى لروايته .

هذا بالاضافة الى ان الكاتب رغم كل هذا التطويل لم يعتن بما فيه الكفاية برسم شخوصه وحتى الاساسية منها من الداخل ، فقد ظل سرد الرواية يدور حول المظاهر الخارجية تماما ، كما ان الحوار في معظمه لم يكن حوارا داخليا مركزا ، لقد كان حوارا عاديا كاي حوار يدور بين اثنين في الحياة الداخلية ، ان الحوار الروائي او المسرحي لا يكون على الاطلاق حوارا عاديا ، انه حوار كاشف ومطور ، كاشف لاعماق نفسيات الابطال ومطور للصراع والحدث الروائي او المسرحي ، وقد فشلت الا فيما ندر على العثور في هذه الرواية على نمط من ذلك الحوار الفني الكاشف والعميق .

وبعد فلقد كانت هذه الرواية رغم سلاستها وتوفر عنصر التشويق والتدرج على المتابعة فيها من ذلك النمط الرومنسي الذي عرفته الرواية العربية في مطلع هذا القرن الرومنسية الفردية المأساوية المتقطعة الجذور عن الواقع الاجتماعي ولعل ذلك هو الفرق الجوهري الكبير بينها وبين الروايات الرومنسية المعاصرة من امثال رواية اريك سيغال ، قصة حب .

الفريد ستاغليتش أبو التصوير الحديث

في بلاد التصوير ، قلة هم العمالقة في هذا الفن ، هناك كارتيه — بريسون — روبير كابا — اندريه كريتيز ، لويس هاين — بول ستراند و ... الفريد ستياغليتش ، هذا العبقري الاميركي في فن التصوير الذي توفي منذ ثلاثين سنة تقريبا .

غاليري زابريسكي الباريسية ارادت ان تكرم هذا الفنان الاميركي العظيم فعرضت على جدرانها ما يزيد على ستين من لوحاته التصويرية الاستثنائية والتي انجزها في مطلع هذا القرن لاجمل صور ظهرت حتى الان «كاميرا ورك» .

ولد الفريد ستياغليتش في الولايات المتحدة عام ١٨٦٤ ومنذ نعومة اظفاره مال الى التصوير الامر الذي حمل والده على ارساله الى اوروبا لتعلم فن الرسم والتصوير هناك ، حيث التحق باحدى المدارس الالمانية وتخصص في فن الحفر الضوئي على اللوحات الذي كان كارل فليك قد ادخل عليه عام ١٨٧٩ تحسينات كثيرة .

هذا الشاب القادم من الولايات المتحدة والذي يغلي حماسا ، يريد ان يحدث ثورة في عالم فن التصوير في بلاده التي كانت تتبع الطريقة الاوروبية في هذا المضمار .

الفريد ستياغليتش كان مؤمنا بتأثير توجيه الاضواء على جمال الصورة وروعتها عام ١٨٩٠ عاد الى الولايات المتحدة حيث فرض مبادئه في فن التصوير على الجميع النقاد اعترفوا له بتفوقه ونبوغه عام ١٩٠٢ كان عدد لوحاته يزيد على مئة وخمسين لوحة مصورة ، وكان مع كل ذلك يرفض التصنع في عمله ويسعى جهده ليكون طبيعيا لهذا كان يحمل آلة تصويره على كتفه ويدور في شوارع نيويورك .

بعد ثلاث سنوات انشأ مؤسسة «فوتو شيسشن» التي تصدر مجلة «كاميرا ورك» العدد الاول الذي اعد بالتعاون مع ادوارد ستايشن خصص لاعمال جيرترودكاسباير ، وقد وزع عدد المجلة على المشتركين الذين بلغ عددهم ٦٤٧ مشتركا يوميا .

رفض ستياغليتش انزال اعداد المجلة الى الاسواق واصر على توزيعها على المشتركين فقط .

في مجلته لم يكتف بعرض الصور الفوتوغرافية بل نشر فيها بعضا من اللوحات الفنية من اعمال رودان وماتيس وبيكاسو ، بالاضافة الى عدة صفحات عن الفن الزنجي .

عام ١٩١٢ بدأ بنشر سلسلة من المقالات والتحقيقات عن حياة واعمال كبار الرسامين والمصورين والفنانين ، لكن الصورة ظلت الطابع الغالب في مجلته ويبرر ذلك بقوله «ان الصورة هي سبب حياتي ، هي ديني الذي اعبده» .

عام ١٩١٦ قدم الى النقاد واحدا من عمالقة فن التصوير : بول ستراند اما مجلته «كاميرا ورك» فتدنى عدد مشتركيها الى ٣٧ فقط .

من عام ١٩٢٥ حتى ١٩٤٦ حين وافته المنية كان يشرف على ادارة «انتيمايت غاليري» «واميركن بليس غاليري» عام ١٩٢٨ تمكن متحف المتروبوليتان من الحصول على بعض صوره من الحفريات الضوئية . التي لا يمكنك الحصول على واحدة منها حاليا بأقل من عشرة آلاف دولار .

النقاد يتولون ان من الصعب جدا ان نتعرف بعد اليوم الى رجل له من الافكار ما كان لالفريد ستياغليتش ، الذي سيظل على الرغم من كل شيء واحدا من كبار النوابغ الذين شهدهم القرن العشرين : هذا القرن الذي شهد كثيرا من الاكتشافات والاحداث .

فرانس ميج
«وصف» . ع ن ..

البريد الأدبي

احتضـــار

الرعد يقصف
والرياح مزمجره . .
والبرق تكسر . .
في الظلام خناجره . .
والياس برد راح يفتك بي
ويميت احلامي الكبار الزاهره
هجم الشتاء . .
فليس لي من مهرب . .
والمد يجتاح المدى . .
ويضيق حولي الدائرة . .
الليل اصبح مؤنسي
في وحشتي . .
والنوم قد جافى
عيوني الساهره
هذا انا والحزن يملأ خافقي
اعدو سريعا
في طريق المقبرة . .
فتاهبوا . . .
هذي بداية رحلتي فتهابني
فقفوا قليلا يارفاق مسيرتي
وامشوا — اذا شئتم —
وراء جنازتي . .

رياض العزه

مع بابلو نيرودا في ملحمته "سيف اللهب"

بقلم عبد الله رضوان

تقع مجموعة سيف اللهب وقصائد اخرى — فيما يربو على ثلاث مائة وخمسين صفحة من الحجم العادي ، وقد قسم الكتاب الى قسمين ، الاول يضم آخر اعمال الشاعر الكامله ، وهو ديوان — سيف اللهب — الذي سنتعرض له في هذا الجزء من الدراسة ، والثاني يضم مختارات متعدده من اشعار بابلو سنتعرض لها فيما بعد .

عمل لا يخضع للتصنيف

وسيف اللهب ، شكل فني مبتكر في الشعر الحديث ، لا يخضع لقواعد محددة ومعروفة تساعدنا في تصنيفه ضمن شكل معين من الاشكال الشعرية المعروفة ، للوهلة الاولى يعطينا انطباعا بانه ملحمة للصراع الانساني ، ولكن قراءة دقيقة تخرجه من هذا الاطار ، وان كان ذلك لا يعني خلوه من المقومات الملحمية ، فنلجأ لتصنيفه عندها ضمن المسرحيات الشعرية ، وهنا قد يبدو المؤلف قريبا من ذلك فالشخوص فيه تكاد تكون محدده ، ولكن شكل الحوار ، وبناء العمل يبعده عن هذا الشكل الشعري

يبقى ان نتساءل ، أتراه قصيدة طويلة مجزأة ام قصائد متفرقة يضمها عالم واحاسيس واحدة ، لكننا لن نلبث ان نرفض هذه الرواية لاننا بذلك نكون قد حددنا العمل من موقف خاطىء .

هذه الحيرة في تصنيف العمل يقع فيها الدارس اذا اراد ان يحدد الشكل الفني لسيف اللهب، وها هو مقدم الكتاب يقول في صفحة — ١٨ — ويكون سيف اللهب اخر اثر كامل ابدعته عبقرية الشاعر العظيم ، لقد اثيرت حول هذا الاثر قضايا وتساؤلات أهو حكاية ، ام ملحمة ، ام طرفة شعرية ، مما عودنا نيرودا .

الصراع مع الحياة

اذن لن نتمكن من تحديد هوية هذا العمل الشكلية ومن الافضل ان نقول ان سيف اللهب يمثل رؤية الشاعر للحياة الانسانية في تجلياتها ، في صراعها مع الطبيعة ، مع الموت والقدر، وفي لحظات سعادتهما وعشقهما ، يصور فيها الشاعر احاسيس الهزيمة والنصر والمحبة والفجيعة، في تداخلات متكاملة على لسان شخصيتين اساسيتين رجل وامراة ، الرجل رودو والمرأة روزي وهما شخصيتان أعطاهما الشاعر بعدا اسطوريا رودو رفض عالمه الانساني المحطم الذي فجعته الكوارث وتركه الى الغابه وقد طرحه الشاعر بصورة مميزة ، مثل تكثيفنا لرؤية انسانية خاصة متداخلة برؤية اسطورية :

كان راس رودو يعيش خلال الضباب متنقلا من ندبة
بركانية الى ندبة اخرى
دائما على صهوة جواده ،
يقتفي اثر رائحة المروج
ومسافاتها وهدوئها .

وفي موقع اخر :

الرعب صنع رايته من الدم
الموت كفنه بحداده
كما يكفن الليل الارض بظلماته

اما روزي كما يقدمها صوت الشاعر :

كانت روزي الفلاحة ابنة القياصرة
نهدان جميلان وزونان
فم طفل ، وعينان صغيرتان

وفي موقع اخر :

ومن الانقاض المذهبه ،
انبجس ضياء ذهبي ،
انه روزي ،
خشنه ، باقية وحيدة ،
ابنة ملكية لسلالات ميته
خبيرة بثمار الغابة
وذات كفين شفافين

هاتان هما الشخصيتان اللتان بنى عليهما بابلو هذا العمل العظيم ، رودو الرجل المعذب ، ترك المدينة المحطمة ، وهرب الى الغابة مخلفا وراءه نساءه ، وعالمه القديم المملوء بالجريمة ، وروزي ، فتاة الغابة ، ولدت من الضوء ، وتغذت على اشعة القمر ،

وعبر صفحات الكتاب الذي قسمه الشاعر الى سبع وثمانين قصيدة يطرح على لسانه احيانا ، وعلى لسان رودو وروزي احيانا اخرى ، قصة اللقاء الذي حدث بينهما ، وعشقهما مسترجعا بين فترة واخرى الماضي الذي عاشا فيه، وهكذا يضعنا بابلو امام رمزين يلخصان الجنس الانساني . رودو الرجل الاسطوري يحوي الماضي والحاضر معا ، ويخطط لمستقبل ابنائه ، انه ادم ابو البشر .

ادم ، ادم
حروب الانسان المشؤومة
الامم المتحولة الى غبار
المدن المحالة ندوبا
رودو ، بطل الهزيمة النهائية

وروزي ، حواء التقيا بعد رحلة طويلة متعبه قام بها رودو فاحبا بعضهما ليعيدا بناء العالم من جديد ليؤسسا حياة انسانية جديدة ، ولتعود الالام من جديد

ولماذا ، هما المنفيان الاثنان ، المتجدان الان انجرفا من جديد نحو الشهوه وسقطا في العقاب ، اينتظر منهما عنقود الاطفال لتخليد الانسان وحروبه

ولكن ، هل سيتم هذا التداخل بينهما دون عقاب وهل تكتمل ملامح الاسطورة دون صراع حاد يخوضه رودو وروزي ضد بركان ضخم اثاره الاله ضد لقائهما وببراعة يصور لنا بابلو حركة الغابة ، احساس كل الكائنات بحركة الارض الموارة في الداخل ، ان البركان يجمع جيوشه ليعلن حربه على هذا اللقاء .

حيوانات الغابة الضخمة
الكواجر والفواتق
واسراب العصافير .. الخ
احست ان الدخان يتعاظم تحت الارض
وعلمت قبل الرجل والمراة
ان ثمة شيئا يتعاظم تحت اجنحتها
تحت اقدامها ، تحت اجسامها الملساء .

ومتأخرا يحس رودو بالخطر ، تبني سفينة ضخمة ، ويعود ليلهو مع روزي في الوقت الذي تصعد اليها كل كائنات الغابة ، وفجاة تتدفق الحمم ، ياتي غضب الاله حاملا اليهما الموت والدمار .

صعد الدم من البركان حتى السماء
وانفجر الصدع ،
رمادا ملتهبا ، حمما اكاله ،
لسانا مخبوءا ، شائعا الان
قمرا حارا استحال نهرا
السيف الملتهب انبجس

فيسرع رودو وروزي لسفينتهما فيفاجأ بامتلائها بالحيوانات :

السفينة امتلات بالعصافير مليئة بالثعالب ، بالافاعي اللبؤة المحروقة جاءت مصحوبة باشبالها ، وعلى الجؤجؤ جثم النسر

أليست تراها سفينة نوح التي انتذت كل الكائنات من الموت والخراب وتبدأ السفينة رحلتها ، ويدخلان في صراع مع الاخطار ، يهربان من البركان في كل اتجاه عبر النهر ، حتى يصلا الى البحر ، ملجأهما الاخير ويشعر البركان بعجزه فينفجر انفجاره الاخير ويذوى ، وهكذا قدر للحياة ان تستمر من خلالهما

قالت روزي : حطمنا القيد .
وقال رودو : ستنجبين لي مئة طفل ،
قالت روزي : اريد ان اعمر النور ،
وقال رودو : الم تري نفسك ،
قالت روزي : اني عارية بردانه ،
وقال رودو : هيا بالحطب ساضرم النار .

وهكذا استطاع بابلو ان يسطر ملحمته الانسانية وان يسجل هذا الصراع الحاد بين الانسان والطبيعة ليخرج منتصرا ، وليعيد صياغة حياته من جديد : انها رؤية مشرقة لمستقبل الانسانية متجاوزة شرورها وكأن الشاعر اراد ان يقول لنا من خلال عمله وبشموليته المعهوده ، ان الحياة لن تنضب ، بل ستستمر عبر اجيال جديدة ، وبرؤية اكثر اشراقا وروعة .

هكذا في الأصل

هكذا من الأصل

من أبحاث المؤتمر الحادي عشر للأدباء العرب :

الشخصية البطولية والضحية في الأدب العربي المعاصر

فيما يلي هذا الجزء من الدراسة القيمة التي قدمتها الاديبة سلمى الخضراء الجيوسي في المؤتمر الحادي عشر للادباء العرب الذي عقد في طرابلس بليبيا في الفترة من ٢٤ الى ٢٩ ايلول الماضي، وقد قدمت الدراسة تحت عنوان — البطل في الادب العربي المعاصر — الشخصية البطولية والضحية .

بقلم سلمى الخضراء الجيوسي

لماذا نتحدث عن الادب العربي عامة ولا نكتفي بالتخصص فنتحدث عن الادب المحلي في كل دولة عربية . انه لصحيح اننا لا نتردد في التحدث عن مواضيع خاصة ، كالرواية المصرية والشعر العراقي وادب المقاومة الفلسطينية والشعر القومي في سوريا وادب النهضة النسائية في لبنان ، غير ان كل هذه فروع من موضوع واسع شامل هو الادب العربي الموحد .

نعرف ان العالم العربي منقسم الى دول مستقلة سياسيا ذات انظمة مختلفة ونعرف كل ذلك الحديث الطويل عن الخلافات السياسية الكثيرة ، وعن التقلبات المستمرة في الموقف والعلاقات بين بلد واخر ، ونعرف ان هناك تغايرا كبيرا في الانظمة الاقتصادية ومستوى المعيشة والمناهج التربوية والموقف من الحرية والحداثة — ومع كل هذا فان هناك نوعا من الترابط في العالم العربي اكثر من مجرد وحدة اللغة والتراث المشترك ، رابطة نراها ونلمسها في مشاعر الجموع العربية في كل مكان وفي احلامها ومطامحها .

وحدة الادب العربي :

بالنسبة الى الادب يمكننا القول بأن الادب العربي الطليعي تعبير عام عن رؤيا الانسان المعاصر في العالم العربي ، موحد اجمالا في الاتجاهات التي يعكسها ، في نوع الغضب والرفض والاحتجاج الذي نلتزمه ، وفي القضايا العامة التي يتناولها ، هذه الوحدة في الادب المعاصر تتيح مجالا واسعا امام الباحث لاختيار موضوع عام يندرج على هذا الادب . بالمقارنة نجد ان الادب المكتوب باللغة الانجليزية يفتقر الى هذا النوع من الوحدة . فالادب الاميركي المعاصر يختلف في اهدافه واهتماماته ورؤياه واتجاهاته ، وحتى في قاموسه اللغوي عن الادب الانجليزي المعاصر ، بينما تتحد الرؤيا العامة في ادبنا المعاصر ، الطليعي منه ، وهي رؤيا كثيرا ما نعكس الانسان في حالة صراع مستمر اذ يحاول ان يجد هويته في العالم الحديث وهو يحارب على جبهتي الظلم الاجتماعي والقهر السياسي .

الشخصية البطولية والضحية .

الموضوع الذي اقمت عليه هذه الدراسة هو موضوع « البطل » في الادب العربي المعاصر . وهو موضوع يصلح لكتاب مطول بالنسبة لتشعبه وتلونه . انواع كثيرة من الابطال تتدرج تحت هذا الموضوع العام منها البطل العربي والبطل الثوري والبطل المأساوي والبطل المتمرد والبطل التاريخي النموذجي والبطل اللامنتمي والبطل الضحية ونقيض البطل .. الخ .

بالنسبة لاتساع الموضوع خصصت لهذا البحث دراسة نوعين فقط وهما الشخصية البطولية — الضحية كما يمثلها الادب الطليعي اليوم لاهميتها في هذه الفترة المعاصرة . واعترف بأنني لن اتمكن ان اوفيها حقها من البحث في زمن محدد * . وقد حال تخصيصي لهذين النوعين دون البحث في بعض التجارب الادبية المهمة التي عالجت انواعا اخرى من الابطال ، كالبطل اللامنتمي او الرافض ، والبطل النموذجي التاريخي .

نظرة عامة في معالجة البطل في الادب العربي المعاصر :

ان معالجة البطل في هذا الادب لا تعكس فقط احتياجات القارىء بل رؤيا الكاتب الابداعي نفسه وموقفه الشخصي من العالم . وقد وجدت ، في دراستي للادب المعاصر ان معالجة البطل في الشعر عندنا تختلف قليلا عن معالجته في القصة والرواية فعلى سبيل المثال نجد ان الشعر المعاصر يهتم اكثر من القصة في تصوير الشخصية البطولية لقد مضى زمن طويل منذ كتب جرجي زيدان رواياته التاريخية الكثيرة التي امتلأت بصور الشخصيات البطولية الفائقة المتمتعة بمزايا الرجولة الكاملة من شجاعة ونزاهة وشهامة واعمال مجيدة . اما اليوم فان المنحى الواقعي قد غلب على العمل القصصي والروائي والقاص عندنا اليوم اصبح يقدم نماذج اخرى للبطل .

لعل احدى السمات العامة « للبطل » في الادب الطليعي المعاصر هي انه ليس في محل ارضاء احتياجات المجتمع الارستقراطي في العالم العربي . العوامل العقائدية والتاريخية التي توجه اختيار البطل هي تلك التي تؤكد كرامة الانسان ومساواته ومسؤولياته وحقه في اختيار مصيره . تنبع هذه العوامل ، على الصعيد النظري من مفهوم الحرية والعدالة والتحرر والتقدم ، واحيانا من الاخلاقية العقائدية في العالم العربي ، وتقف باستمرار ضد الاستبداد والعدوان الخارجي والفساد وعلى الصعيد التطبيقي يبدو البطل في عدد كبير من الاعمال الادبية في حالة صراع مستمر يحاول أن يحيا القيم الجديدة وان يهزم القوى الشريرة في المجتمع التي تناهض تلك القيم وتحاول ان تدحر تقدم الانسان . ويبدو البطل احيانا انسانا مضطهدا عاجزا عن التغلب على ظروفه السيئة بسبب عدم وعيه وجهله لحقوقه ومعنى حياته . وقد يكون البطل الرئيسي في العمل الادبي سلبيا او ما نسميه بنقيض البطل ، وفي هذه الحال نراه ينكص عن القيم الجديدة او عن المثل العليا في معناها الانساني الشامل

ويختلف عالم البطل عندنا بالطبع من عمل ادبي الى اخر حسب الدور الذي يلعبه البطل . غير ان هذا العالم في الادب الطليعي كثيرا ما يكون خاضعا لرياح التغيير والقلق وهو مليء بصور الافراد الساعين لخلق تركيب جديد للعالم الذي يعيشون فيه وبصور الافراد الذين يعاكسونهم.. ان نموذج البناء والهدم مستمر .

الشخصية البطولية ..

كان مدح صفات الرجال البطولية من اهم مواضيع الشعر الجاهلي — فقد مجد هذا الشعر صفات الذين تمتعوا بمزايا الفتوة والنجدة والشهامة وفاقوا بها سواهم من الناس ، وبقيت البطولة والفروسية جزءا من التراث الشعري مدرجة في قواعد المديح والرثاء في عمود الشعر لتصف بالاضافة الى سواها كفضائل الحكمة والمعرفة والعدالة نموذج الرجل العظيم » .

واكتسى النموذج البطولي روحا ملحمية في القصص الشعبي العربي الذي اشتمل على معالم البطولة في الملحمة الاوروبية في الوقت نفسه الذي راح فيه الشعر العربي ينحدر عن المستوى البطولي الاصيل الى تفاهات شعر التزويق والتقليد في عصور التجمد ، غير ان تيقظ العرب في اواخر القرن التاسع عشر الى حقيقة الاحتلال الاجنبي لبلادهم ونمو الروح القومية مهدا لبروز الشخصية البطولية مجددا في الادب . وقد تبلورت معالم هذه الشخصية واكتسبت صفات اكثر حداثة وتلاؤما مع العصر باشتداد الكفاح القومي ضد الاستعمار ،

وظهرت بقوة شخصية البطل المحرر والبطل الفدائي ، وتحدث الشعراء عن الابطال بما يقارب الاجلال والخشوع . كتب ابراهيم طوقان « ت١٩٤١ » عددا من ابدع قصائده عن البطل القومي المنقذ وعن الفدائي الشهيد ، كان بطله بلا اسم ولا وجه يمتلك صفات تكاد تكون خارقة فهو البطل الذي حملته جبهته طرفا من رسالته والذي ارعب بجراته الموت نفسه . ومجد زميل طوقان عبد الرحيم محمود « ت ١٩٤٨ » فكرة الكفاح كفصل مستمر مادام العدو قائما متحكما ، كما مجد الشهداء الذين يواجهون استشهادهم بالقبول والرضى ، ويفدون وطنهم بدمائهم ، مؤكدا بأن راية الوطن لا يمكن ان ترتفع الا على جماجم الشهداء .

ولعله تكرار لامر معروف ان نتحدث عن تأثير النكبة فكلنا نعرف رد فعل العرب لها وكيف استجابوا بسلسلة من الثورات والانقلابات جعلت من المنطقة مسرحا للتحرير السياسي المستمر ، وقبل ان يستقر العرب على وضع احدثت النكسة وهزت اسس المجتمع العربي وعمقت في العرب الشعور بالذنب . وفي الوقت نفسه غيرت اتجاه جزء كبير من الشعر ، ففي البدء درات الامة على نفسها رعبا وكرها للذات ، وجاءت قصائد التأنيب والتقريع شافية لاحاسيس الخجل الذي احدثته النكسة — كان سهلا على ادونيس ان يقول « هل اتى نهر بلا مصب » ؟ وان يصيح قباني « انعى لكم يا اصدقائي اللغة القديمة » ، ومع ان سعدي يوسف ضمن قصيدته « تأملات عند اسوار عكا » رؤيا ايجابية للمستقبل الا انها كانت في الوقت نفسه مفعمة بمعاني رفض الذات وكرهها .

غير ان بروز المقاومة الفلسطينية واشتدادها في نهاية الستينات خفف من مشاعر كره الذات ومهد لرؤيا مليئة بالعزم والايمان واكثر الشعراء من كتابة قصائد تمجد العمل الفدائي وتحمل لهجة التحدي والتصميم وقد حملت هذه القصائد معاني بطولية تتحدى قوى الشر والعدوان في هذه الفترة اصبح حب البطولة شوقا ملحا والفداء حالة نفسية ملموسة .

وكان وصول الشعر المقاوم من فلسطين المحتلة الى العالم العربي بعد ١٩٦٧ من اهم المؤثرات على الشعراء العرب فقد امتلا شعر المقاومة الفلسطيني بمعاني المقاومة والتحدي ، فقاد الموجة . وبرزت في شعر المقاومة صورة البطل الفدائي المكافح في سبيل الحرية . ان لم يزل البطل طوقان رجلا لا اسم له ولا وجه ، ولا هم له الا حمل رسالته الى النهاية . في هذا الشعر لا ترى ، عادة ، ملامح اخرى لحياة البطل الخاصة، وعندما يسقط شهيد في الميدان فان شهادته نادرا ما تقترن بفجيعة اسرته فيه، بل انه يعامل كأنه ملك للامة ويجرد من كل صراع شخصي او قبلية او نقص فنراه يمضي ثابتا الى تحقيق فعل الكفاح لا يشغله شيء سوى قضيته . رجل لا تناقضات فيه ولا تردد ولا ماضي ولا علاقات انسانية ولا اهتمامات شخصية . لا شيء ، **الا البطل والقضية والتركيز الكامل على الفعل وحده في لحظة معينة من الزمن .**

يصف محمود درويش هذا البطل جيدا في قصيدته الطويلة « هذه صورتها وهذا انتحار العاشق » فالبطل هنا بلا لون ولا شكل ولا ماض ، محاصر بالرصاص والموت ، دمه بذرة وحنين ولكنه يمتد وتطول قامته حتى يصبح اعلى من المدينة ويصير في لحظة واحدة هو الشجر والرصاص والعطايا .

الفداء فعل من افعال الغضب — وهو محض العطاء ولكنه وجه من وجوه العنف ايضا . ولا شك ان عصرنا عصر غاضب . وقد صور الشعراء ابطالهم وقد تقبلوا العنف كأسلوب محترم للحياة والوسيلة الوحيدة التي يتغلبون بها على العجز والانكسار ، كتب الشاعر الفلسطيني راشد حسين الذي توفي في نيويورك سنة ١٩٧٦ شعرا كثيرا عن العنف وصور عناء الابطال الذين يحاربون في وجه القمع والعدوان حتى طفلته العربية وليدة القدس قادرة على ادخال الرعب على قلوب الصهيونيين — فعيونهم والاتهم تفتشها باحثة في صدرها ورحمها وعقلها عن القنابل اذا ان كل من يولد في القدس من اطفال سيصبح يوما قنبلة تتفجر في وجه العدو المحتل

البطولة الدفاعية :

ورغم انهماك هؤلاء الشعراء بمكان وزمان معينين الا ان العمل البطولي الذي يصورونه يكتسب ابعادا شمولية ، فهو ليس نتيجة الشجاعة الفردية قط بل صرخة الغضب الانسانية ضد العدوان والانتحار . وهي تنبع من غريزة الانسان التي تدفعه الى الخروج للدفاع عن حضارته وثقافته عندما تكونان مهددتين . فمهما كان البطل رافضا للفوضى والفساد في مجتمعه فانه يخرج ليدافع عن سلامته وكرامته ، ان العمل البطولي ايجابي ونبيل دائما وان كان في الشعر المعاصر نموذج واحد يصور الحب الغيري المثالي فان هذه الشخصية البطولية التي تنبرى باستمرار للموت متجاهلة جاذبية الحياة اليومية ومختارة العقل الذي يرفعها الى اعلى درجات البطولة .

في هذا المعنى يقف البطل في شعرنا اليوم للدفاع عن بلاده وامته وحضارته ، اي ان البطولة في شعرنا المعاصر بطولة دفاعية . فحتى عندما يخرج البطل ليحارب لانه بفضل وعيه العقائدي ، يدرك طبيعة الشر الكامن في العدوان الخارجي ، يظل فعله البطولي دفاعيا لانه يهدف الى دفع العدوان وايقافه وازالته لا الى نشر عقيدة معينة . وهذا فرق كبير بين البطولة اليوم كما يمثلها شعرنا وبين بطولة المسلمين الاوائل الذين خرجوا لينشروا الدين الجديد على العالم .

البطل — الضحية :

لست اعني بالبطل — الضحية من راح ضحية الظروف الانسانية العامة كالموت والمرض والزلازل والفيضانات — بل ان ما اعنيه هو الانسان او الجماعة من الناس الذين فرض عليهم العذاب او الموت بفعل الاخرين . قد يعود هذا الى اعتداء مقصود على الصعيد الشخصي او الجماعي او الى طغيان التقاليد والمعتقدات والمؤسسات غير ان ظلم التقاليد وهو ظلم اجتماعي دائما ، لا يقع الا عن طريق الاخرين . فلو خرق الفرد قوانين المجتمع سرا ولم يكتشفه احد فانه عادة لا يصبح ضحية .

تصوير البطل — الضحية يهيىء المجال ايضا لتصوير قواعد السلوك الاجتماعي والاعراف الاخلاقية . ويتيح للمؤلف حرية اكبر في تطوير شخصياته وتلوينها مما يتيحه النموذج البطولي . فالبطل البطولي الصافي القلب والروح الذي يعيش حياة مثلى ويموت موتا مثاليا لا يتعدى في تصوير الشعر المعاصر له تعبيرا واحدا . انه دائما مألوف يستطيع القارىء ان يتكهن بأوصافه مثل الاطلاع على العمل الادبي ، اما الابطال الاخرون فيختلفون عنه . انه البطل الثوري مثلا : قد يعاني الوانا من الصراع وقد يرتكب اخطاء ، وقد يغير سلوكه ويتأمل في مصيره . والبطل — الضحية قد يواجه تغيرا فجائيا او بطيئا في مواقفه. فهو قد يثور وينهار وقد يتعذب ويموت بصمت او قد يعاني عددا كبيرا من ردود الفعل . ثم ان البطل البطولي يقف عادة الى جانب المجموعة الكبيرة وهي بدورها تسانده . بينما يكثر ان يكون البطل الثوري وحيدا معزولا يكافح ضد عقلية المجموعة الكبيرة وقد يخرق البطل الضحية قوانين المجتمع مدفوعا الى ذلك بوعيه او باحتياجاته او اهوائه ، ثم يقع ضحية فعله . غير ان هذه الانواع الثلاثة من الابطال ليسوا متناقضين بالضرورة . فالبطل الثوري قد يقوم بعمل بطولي من الشجاعة والتصميم والصمود والاستعداد للموت يؤديه الى معاناة اقسى عذاب ويصبح بذلك ضحية .

ان الادب العربي الطليعي المعاصر حافل بصور الضحايا ويحمل دائما معنى الاحتجاج والنقد الاجتماعي او السياسي .

المفكرة الثقافية

يكتبها هذا الاسبوع مفيد نخله

● في كثير من الاحيان نظلم اطفالنا الصغار وهم يحاولون العبث بكتب الكبار انهم يلجاون الى هذه الطريقة لانه ليس بين ايديهم كتاب يعنى بمفاهيمهم وميولهم .. فتراهم يقراون وبنهم ما يقع تحت ايديهم من كتب او مجلات .. وتراهم كثيرا ما يعجبون لتلك المعاني التي تثقل عليهم ! .

المشكلة التي يعاني منها اطفالنا واضحة .. اين كتابهم الصغير ؟! وانني اتساءل معهم ايضا حين حملت مجموعة من القصص الرقيقة الى المطبعة ودهشت حينما طلب مني مديرها اضعاف ما كنت ادفعه لنشر كتاب عادي . وحينما عدت وقلبت الامر من جميع وجوهه ايقنت ان عقبات كثيرة تقف امام نشر كتاب الطفل الصغير .. وأيقنت كذلك ان اطفالنا الصغار سيظلون محرومين امدا طويلا طالما ظل الحال على ما نحن فيه الان .

● القارىء لما يكتب في الصحف والمجلات المحلية من قصص قصيرة يدرك أن هناك ابعادا عن المضمون التراثي في القصة ..

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا لماذا يهمل كتابنا هذا الجانب وهو الذي يغني احيانا كثيرة قصصنا القصيرة ...

ان معظم الكتاب المجددين يلجاون الى هذا الفن القصصي الذي يضفي على المضمون صفة الروعه والانسياب الى النفس في هدوء وتأمل .. واذا ما قرانا مجموعات « سير جيمس » القصصية لوجدناها تفيض ذكاء وعمقا ...

ان القصص هذه تعمق البحث عند الناس ، وهي ايضا تدعو الى الاخذ من معين المجالات الثقافية الانسانية والتقاليد الدينية وتحاول بقدر الامكان حل الكثير من التعقيدات او ازالة الغموض الذي يكتنف ميادين التراث القديمة .

واذا قال لنا احدهم هل تريدنا ان نبدأ بتعليل مبادىء السحر او حل الغاز الحكايات والاساطير في قصصنا ، فاننا نقول له .. اننا فعلا نريد ذلك لان كثيرا من اقاصيص اليونان القديمة جاءت تحمل الينا الاسطورة اولا وتعدتها من ثم الى الحركة الفنية الادبية المؤرخة الى ان آلت الى ما هي عليه الان ...

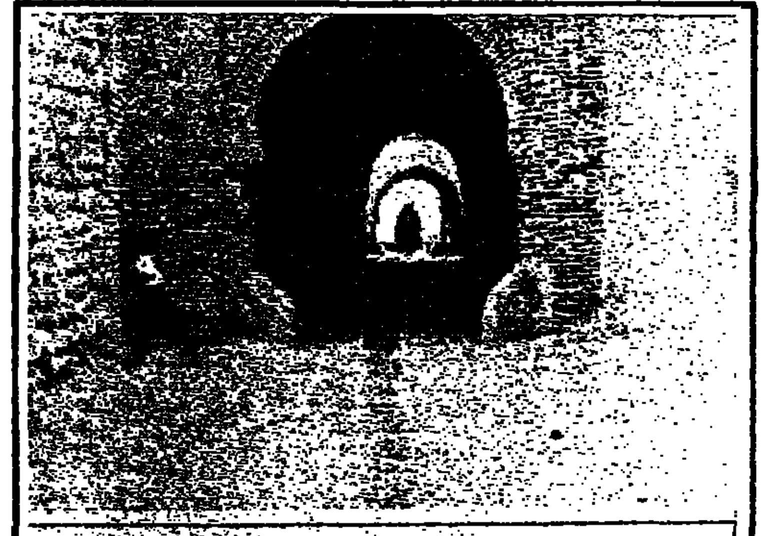
● **النقد هو ادراك الادب لنفسه ...**

بهذه الكلمات كان ف . ر . ليفيز يرد على ما كان يكتب في انجلترا ... وقد استطاع هذا الناقد المعاصر من خلال كتاباته ان يكون مفهومه المعادل الموضوعي في النقد ...

يرى ف . ر . أن طريقة التعبير المباشر عن الوجدان في الشعر انما ترتبط بعجز الشاعر عن أن يمسك بأي شيء او يجسم انطباعا أو يقدم خبرة . وهي تومىء الى فشل الشاعر في أن يبدع وهو فشل يرجع اساسا الى الحقيقة الماثلة في ان وجدانه منفصل عن الموضوعات المحسوسه ...

أبو القاسم الشابي

في الذكرى الثالثة والثلاثين لوفاته



ازقة توزر حيث كان يلهو الشابي في طفولته

ولقد ابو القاسم الشابي في ٢٤ شباط عام ١٩٠٩ من اسرة عريقة بنشاطها العلمي . كان ابوه الشيخ محمد بن القاسم الشابي عالما في الازهر ثم تابع دراسته بجامع الزيتونه في تونس وحصل على اجازة التطوع وهي شهادة التخرج من الزيتونه .

بدا ابو القاسم حياته الادبية والعلمية مبكرا حيث الحقه والده باهل الكتاتيب لحفظ القران الكريم ، وكانت الكتاتيب في ذلك الوقت منتشرة في جميع ارجاء تونس وفي التاسعة من عمره حفظ القران مما شجعه على تلقي علوم العربية ومبادىء العلوم الدينية .

وفي مدينة توزر عاش الشاعر طفولته حتى الثانية عشرة من عمره حيث ترك بعدها المدينة وذهب الى تونس ليتابع تعليمه بجامع الزيتونه وبعد مضي تسع سنوات حصل ابو القاسم على الاجازة نفسها التي حصل عليها والده من قبل .

كانت الفاجعه حين توفي والده عام ١٩٢٩ ومن هنا كانت بداية مأساته مع الزمن والحياة وتجاربها الشاقة ، وهكذا وجد الشاعر نفسه امام مسؤولية جديدة تضاف الى مسؤوليته عن زوجته واسرته .

وهناك عوامل ثلاث اثرت في حياة ابي القاسم اولها المرض والمسؤوليات العائلية التي انتهت بفقدان والده وثانيها تلك المؤثرات الثقافية التي تركت طابعها في ادبه خصوصا مايتصل منها بالمترجم من ادب الغرب وادب المهجر .

اما العامل الثالث الذي يترك بصماته على ادب الشابي فهو البيئة السياسية والاجتماعية في تونس حينذاك ، تلك البيئة التي تمخضت عن مفكرين رواد قادوا حركة الاصلاح والنهضة ، وكان الشابي على راسهم .

وتتركز دعوة الشابي الى الاصلاح في معظم ما تركه من ادب وتأثر الشابي بالكثير من ادب الغرب . كما اطلع على المؤلفات الغربية المترجمه كروفائيل للزيات وغيرها .

ومن الادباء الذين اعجب بهم الشابي جبران خليل جبران وقد احب الشابي في جبران ثورته على القديم ولغته وخياله .

وتزوج الشابي مبكرا وهو لايزال طالبا على الطريقة التقليدية وكان عمره انذاك عشرين سنة ولكنه احب قبل زوجته وقد كانت حبيبته فتاة جميلة تربى معها في بلدته الشابيه وعندما سافر الى تونس لمتابعة دراسته استولى عليها الحزن والهم وادى ذلك الى وفاتها مما كان له الاثر في نفس الشابي .

لقد كان حزنه اكبر من كل الاحزان حزن لم يعرفه محب قبله ولكنه رغم فجيعته فيمن احب ، فقد تزوج زواجا تقليديا وانجب طفلين هما جلال ، ومحمد صادق .

ومحمد صادق هو الابن الاكبر للشابي ويعمل ضابطا في الجيش في سلاح المشاه واما جلال فهو الابن الاصغر للشابي ويعمل مهندسا ومديرا لشركة الحديد في مدوين بضواحي تونس .

اما زوجة ابو القاسم الشابي فهي ما تزال على قيد الحياة وتعيش في بيت محمد صادق في بنزرت وجدة الشابي لابيه لا تزال على قيد الحياة ايضا وتعيش في بيت اخيه للشابي وهو دكتور في الجامعه .

وكما ذكرنا فان اسرة الشابيه في توزر هي اسرة علم وادب ، والشابي ابن قاضي تعلم في الازهر وتأثر بالافغاني ومحمد عبده ، وقد لازم الشابي مرض عضال هو مرض القلب وانحصرت اقامته في منطقة عين دراهم الجبلية وفي واحات الجريد ، وبعض المناطق الجزائرية الواقعه على الحدود الشمالية .

كما درس الشابي الحقوق في مدرسة الحقوق العليا في تونس وكان يسعى ليكون في سلك القضاء ولكن مرضه حال دون ذلك .

اما كيف كان يعيش الشابي فيبدو انه كان يعيش من بعض ماورثه عن والده . وقد مات وهو في الخامسه والعشرين من عمره متأثرا بمرضه الفتاك .

لم يكن للشابي اهتمامات كبيرة في السياسة ولم يكن بمعزل عن الحياة ولعل ابرز الاحداث التي عاشها الشابي ، هي تأسيس الحزب الدستوري القديم عام ١٩٢٠ ،والحركة العمالية التي تزعمها محمد علي ويمكن القول ان الاشعار الوطنية التي كتبها في هذه الفترة تحمل خلفيات الحركة العمالية .

وقبل ان يتوفى الشاعر باربع سنوات كتب يقول — انني غريب في هذا الوجود ، وانني ازداد غربه بين ابناء الحياة وشعورا بمعاني هاته الغربة الاليمه ، غربة من يطوف مجاهل الارض البعيدة فلا يجد واحدا منهم يفهم من لغة نفسه شيئا ، والان ادركت انني غريب عن ابناء بلادي ، وتلك مأساة قلبي الدامية .

وفي ايلول من سنة ١٩٣٤ وصل المرض بابي القاسم حد الخطر ، فذهب الى تونس ، وكان الثلج يوضع على صدره لتخفيف الامه ، ولكن القلب الكبير سكت بينما كان صاحبه يرقد في المستشفى بحثا عن امل ضعيف . وكان ذلك في ٩ تشرين اول عام ١٩٣٤ .

اعداد : تيريز حداد ..

في دوري تحت سن ١٦
عمان يهزم الجزيرة بضربات الجزاء

ضمن بطولة المملكة بكرة القدم لفرق الناشئين تحت سن ١٦ جرت أمس المباراة رقم ٩ بين فريقي نادي عمان ونادي الجزيرة وقد فاز فريق عمان بضربات الجزاء بأربع اصابات مقابل اثنتين بعد أن تعادل الفريقان في الوقت الاصلي للمباراة . وقام بادارة المباراة السادة أحمد يحيى للساحة وحسين سليمان وعيسى نايف لمراقبة الخطوط .

سير المباراة :

بدأ الشوط الاول بهجمات متبادلة من الفريقين ولكن عمان كان الافضل وقد صد اكرم حارس مرمى الجزيرة قذيفة قوية في الدقيقة ١٨ بعد ان شدد لاعبو عمان هجماتهم على مرمى الجزيرة وكادوا ان يحرزوا اصابة في الدقيقة العشرين .

حين ركز فريق عمان صفوفه وتمريراته ووصل هجومه مرمى الجزيرة في هجمات خطيرة كادت ان تنجح في اصابة المرمى الا ان اكرم حارس مرمى الجزيرة كان يقظا واستطاع ان يحافظ على نظافة شباكه مع دفاعه المتين الذي أبعد عدة كرات خطرة . ثم أصبح اللعب سجالا بين الطرفين حتى انتهى الشوط الاول بالتعادل السلبي .

الشوط الثاني :

بدأ فريق الجزيرة الشوط بنشاط ملحوظ وحاول ان يسجل اصابة مبكرة عندما اقتنص هجومه فرصة في الدقيقة الرابعة كادوا ان يصلوا المرمى خلالها الا ان دفاع عمان كان لهم بالمرصاد فابعد الكرة بذكاء وبعدها بدقائق استلم فريق عمان زمام المبادرة ورد بهجمات متتالية وسريعة الا ان خط دفاع الجزيرة كان هو الاخر يقظا وصد الكرات دون ان تصل الخطورة للمرمى .

وفي الدقيقة ١٤ استعاد الجزيرة نشاطه وقام هجومه بهجمات مركزة استعملوا خلالها التمريرات البينية القصيرة واحيانا الطويلة لينفذوا الهجمات بسرعة وسيطروا على اللعب بعض الوقت الا ان كراتهم بعد ذلك كانت اكثرها وكأنها استعراضية مما فوت عليهم عدة فرص لم يستغلوها بالشكل المجدي رغم انهم استطاعوا ان يفتحوا اللعب بواسطة الجناحين كما كان الوسط نشيطا في توزيع الكرات للجناحين خاصة الجناح الايمن .

ضاعت أصابة محققه لعمان :

في الدقيقة ٢٨ استطاع الجناح الايمن لفريق عمان ان ينفذ الى المرمى من جهة الظهير الايسر للجزيرة ومن مسافة ثلاثة ياردات من المرمى سدد الكرة فوق العارضة وضاعت فرصة جميلة واصابة محققة .

هجوم خطير للجزيرة :

بعد دقيقتين استقبل الهجوم الايمن للجزيرة كرة من زميله الجناح الايمن الذي ارسلها امام مرمى عمان سددها الهجوم بيسراه الى المرمى لكنها اخطأته وانحرفت خارجه .

بعدها اصبح اللعب سجالا والهجمات متبادلة بين الفريقين حتى انتهى الشوط الثاني بدون اصابات .

بعدها اعطى الحكم خمس ضربات جزاء لكل فريق لتحديد الفائز لان نظام البطولة هو خروج المغلوب من مرة واحدة وقد فاز فريق عمان اذ احرز لاعبوه اربع اصابات بينما سجل لاعبو الجزيرة اصابتين وبذلك يصعد فريق عمان للدور قبل النهائي

ويلتقي ظهر اليوم مع فريق البقعه والفائز منهما يصعد للمباراة النهائية التي ستجري يوم الاحد القادم .

وزير الثقافة والشباب يشاهد عرضاً لثلاث مسرحيات جديدة

عمان — و.ا.ا — اجتمع سيادة الشريف فواز شرف وزير الثقافة والشباب في دائرة الثقافة والفنون بلجنة قطاع المسرح المشكلة من المختصين والعاملين في القطاع الخاص وشاهد سيادته واعضاء اللجنة عرضا اوليا لثلاث مسرحيات على مسرح دائرة الثقافة والفنون .

وقد ابدى سيادة وزير الثقافة والشباب واعضاء اللجنة ملاحظاتهم وتوجيهاتهم اثناء العرض واشاد سيادة الوزير بالجهود التي يبذلها القائمون على المسرح والمستوى الذي وصلوا اليه بفضل دأبهم المستمر من اجل النهوض بالحركة المسرحية في الاردن .

وتعالج المسرحيات الثلاث مشاكل اجتماعية واقعية ومواضيع اخرى مختلفة وهي من اخراج مخرجين مسرحيين اردنيين تابعين لدائرة الثقافة والفنون والمسرحية الاولى « المفتش العام » من تأليف الكاتب الروسي نيقولاي جوجول واخراج طارق برقاوي اما الثانية « السعادة الزوجية » فهي للكاتب المصري عبد المنعم سليم واخراج طارق برقاوي ايضا ومسرحية لعبة النهاية للكاتب الفرنسي صموئيل بيكيت فهي من اخراج باسم الدلقموني .

هذا وسيشاهد سيادة الشريف شرف ولجنة قطاع المسرح يوم الثلاثاء القادم العرض الاول لمسرحية « الغرباء لا يشربون القهوة » من تأليف محمود ذياب واخراج حاتم السيد ومسرحية « المأزق » من تأليف بشير هواري واخراج تيسير عطيه .

وتبدأ دائرة الثقافة والفنون في الثالث عشر من الشهر الجاري بعرض مسرحية « السعادة الزوجية » ومسرحية لعبة النهاية على مسرح دائرة الثقافة والفنون .

وسيتم في مطلع شهر تشرين الثاني القادم البدء بعرض هذه المسرحيات في مناطق مختلفة من المملكة وذلك انطلاقا من خطة الوزارة الجديدة الرامية الى التعريف بالنشاط المسرحي خارج العاصمة عمان .

مباريات اليوم بكرة القدم

تجري اليوم مباراتان بكرة القدم في الدور قبل النهائي لبطولة المملكة لفرق الناشئين تحت ١٦ سنة .

— يلتقي في الساعة الثانية عشرة ظهرا فريقا نادي عمان ومركز الشباب الاجتماعي في مخيم البقعه .

— يلتقي في الساعة الثالثة بعد الظهر فريقا النادي الارثوذكسي ومركز الشباب الاجتماعي في مخيم الوحدات . والفائزان في المباراتين يلتقيان يوم الاحد في المباراة النهائية للبطولة وذلك في الساعة الثالثة بعد الظهر وعلى ملاعب مدينة الحسين للشباب .

نتائج بطولة اسيا بكرة السله

الكويت — شقت ايران طريقها الى الامام في مجموعتي الرجال والنساء الليلة الماضية في مباريات بطولة الشباب الاسيوي في كرة السلة هنا عندما تغلب فريقها للرجال على فريق هونغ كونغ ٨٦ — ٦٩ وفاز فريقها للنساء على فريق الكويت ١٠٧ — ٣١ .

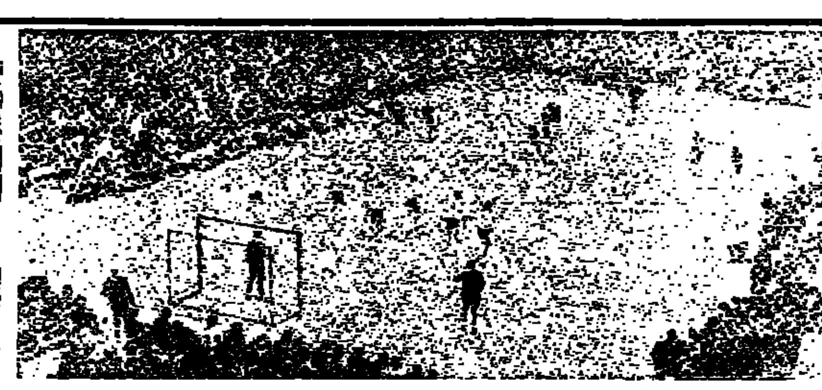
وواصلت الفلبين كذلك سيرها في طليعة فرق الرجال وهزمت اندونيسيا ١١٥ — ٧٣ لتشارك ايران زعامة المجموعة الاولى .

وتغلبت البحرين على الهند ٦٩ — ٦٤ في المجموعة الثانية التي لاتزال الكويت في الطليعة فيها .

وفي المجموعة الثالثة فازت اليابان بمباراتها الثالثة على التوالي عندما تغلبت على سرى لانكا ٨٢ — ٤٤ لتشارك الصين زعامة المجموعة .

وتغلبت كوريا الجنوبية على باكستان ٩٠ — ٨٠ .

كرة اليد في البلد " الأم "



الصورة رقم ١



الصورة رقم ٢

الصورة رقم ٣

ان ما لا يحدث في كرة القدم الا من كبار اللاعبين العالميين من طراز جيرد مولر وبيليه وهو توجيه الكرة الى المرمى وتسجيل الهدف عند السقوط الى الارض ، يعد في كرة اليد من التصرفات اليومية العادية . فان حوالي نصف الاهداف التي تسجل في قاعات كرة اليد الحديثة هي من الاهداف التي تسجل اثناء السقوط على الارض . بل ان اتقان توجيه الكرة الى المرمى عند الوقوع هو احد معايير قدرة لاعب كرة اليد وبراعته . وفي هذه النقطة بالذات لا يكاد يوجد سوى قدر ضئيل للغاية من التشابه بين كرة اليد وكرة القدم .

لقد نشأت هذه اللعبة في المانيا بعد الحرب العالمية الاولى . وكان سبب نشوئها هو عدم اعجاب رياضيي الجمباز والعاب القوى بكرة القدم التي لم تستهوهم كثيرا كما ان ركل الكرة بالاقدام لم يثر اهتمامهم . ولكي ينافسوا كرة القدم ، قاموا بابتكار لعبة جديدة لا يسمح فيها باللعب بالكرة الا بالايدي فقط . اما الملعب وعدد اللاعبين والاهداف والكرة فقد نقلوها جميعا عن كرة القدم .

وعندما انقص مدرب الجمباز كارل شيلنس في العشرينات حجم الكرة ووضع قواعد جديدة تسمح للاعب بالعدو بالكرة بايقاع ثلاثي للخطوات ، اكتسبت اللعبة الجديدة شعبية واسعة بسرعة واصبحت تشكل منافسة حقيقية لكرة القدم . وكان من المألوف ان تغص ملاعب كرة اليد في ذلك الحين بما يقرب من ٣٠٠٠٠ مشاهد .

وعلى المستوى الدولي كانت المانيا في ذلك الحين رائدة في المقدمة في هذه اللعبة . وقد فاز الفريق الالماني لكرة اليد في الالعاب الاولمبية لعام ١٩٣٦ ، كما فاز بست بطولات عالمية من بين سبع بطولات .

وكاد اتقان اللاعبين الفني الدائم التقدم والتطور ان يجعل اللعب في منتصف الملعب نادرا ، واصبح اللعب متركزا اكثر واكثر في دائرة قذف الكرة امام المرمى .

ولاسباب تتعلق بالطقس ابتكر الاسكندنافيون لعب كرة اليد في القاعات المغلقة ، وسرعان ما اصبح اللعب اكثر سرعة ، وازداد صراعا واثارة للاهتمام . وزاحمت كرة اليد كرة القدم التي لا تزال تعد في المانيا رياضة واسعة الممارسة والانتشار . اما انجح فرق كرة اليد فتأتي من شرق اوروبا واسكندنافيا وقد انضمت اليها فرق جمهورية المانيا الاتحادية منذ وقت قصير من جديد .

وهناك حوالي نصف مليون رجل وامرأة يلعبون كرة اليد في ٤١٠٠ اتحاد رياضي لكرة اليد في الوقت الحاضر .

والدوري الاتحادي هو اعلى مستوى للعب وهو الذي ينتخب منه الفريق الوطني الالماني . اما مركز كرة اليد واهميتها في المانيا فيتضح من مباراتي التصفية ضد الجمهورية الالمانية الديمقراطية للاشتراك في مونتريال عام ١٩٧٦ . فقد تابع ملايين الالمان في دولتي البلد الواحد المقسمة على شاشات التلفزيون كيف امسك حارس المرمى مانفريد هوفمان في اخر لحظة بالكرة التي وجهها اليه في ضربة جزاء لاعب الجمهورية الالمانية الديمقراطية هانز انجل ومكن فريق جمهورية المانيا الاتحادية بذلك من الاشتراك في الدورة الاولمبية .

والفريق الالماني مدين بالفضل في ذلك ايضا للمدرب اليوغسلافي فلادو شتنسل ، الذي استطاع ان يكون في الاعوام الاخيرة فريقا وطنيا المانيا جديدا من الناشئين . وقد مثل هذا الفريق المانيا في مونتريال واستطاع ان يحتل — لام كرة اليد — المركز الاولمبي الرابع .

وهنا نقدم للقارىء بعض اللقطات لكرة اليد في صور تبين المباريات لفرق اندية المانيا للجنسين .

الصورة رقم « ١ »

امتلأ ملعب دورتمون فيستفالن هاله وازدحم بـ ١٢٠٠٠ متفرج . ان مؤيدي فريق جومرزباخ ينتظرون بتوتر صفارة الحكم في مباراة كأس اوروبا . وفريق فخل جومرزباخ هو انجح فريق الماني وقد وصل الى الدور النهائي خمس مرات ، كما ربح اربعة كؤوس هامة .

الصورة رقم « ٢ »

كرة اليد النسائية هي ايضا لعبة متقدمة ، مع السقوط تحاول احدى المهاجمات اختراق خط الدفاع المتين .

الصورة رقم « ٣ »

بدأ لعب كرة اليد بعد الحرب العالمية الاولى في الملاعب المكشوفة ولا يزال اللعب يجري في هذه الملاعب حتى الان على المستويات المحلية ويسعد اللاعبون الكبار من جديد بهذه اللعبة التي اصبحت من العاب اوقات الفراغ وواحدة من الرياضات الواسعة الانتشار .

الصورة رقم « ٤ »

في — ام كرة اليد — يلعب اليوم عدة لاعبين من الاجانب ، وهم بوجه خاص من الدول الاسكندنافية بل وهناك عدد من التونسيين ايضا فان لدى تونس اقوى فريق لكرة اليد بافريقيا ، كما انها فازت في التصفية للاشتراك في مونتريال ومحمد كلاي — الى اليمين — هو احسن لاعب في المحلي الممتاز بنيدربلايس بالقرب من بون . وهو غالبا ما يلقى مراقبة شديدة من اللاعبين الاخرين لتغطيته طوال فترة اللعب .

الصورة رقم « ٥ »

يمكن ان تبدو يدا حارس المرمى هائلتين حقا ، وكأنهما مغناطيس يجذب الكرة اليهما . وبهاتين اليدين استطاع حارس المرمى مانفريد هوفمان ان يحمي فريق جمهورية المانيا الاتحادية في اللحظة الاخيرة من مباراة التصفية من ضربة جزاء لفريق الجمهورية الالمانية الديمقراطية

الصورة رقم « ٦ »

المدرب الناجح فلادوشتنسل مع لاعبيه . ان شتنسل لا يستطيع ان يجلس هادئا مكانه على مقعد الانتظار مع اللاعبين الاحتياطيين ، ويبدو هنا وهو يوجه تعليماته التكنيكية للاعبين من ارض الملعب

الصورة رقم ٤



الصورة رقم ٥

الصورة رقم ٦

توضيح من النادي القوقازي

جاءنا من النادي القوقازي ما يلي :

نشرت جريدتكم الغراء خبرا رياضيا يوم الاثنين الموافق ٢ — ١٠ — ١٩٧٧ مفاده جرت مباراة بكرة اليد بين منتخب المدارس وتفاهم مركز الشباب الاجتماعي والنادي القوقازي وعلى ملاعب ثانوية الزرقاء والحقيقة أن المباراة جرت بين المنتخب ومركز الشباب الاجتماعي نرجو العلم مع جزيل الشكر .

هكذا معد الأصل

هكذا من الأصل

أسرار العفو عن الصادق المهدي وعودته الى الخرطوم

في شهر ايلول «سبتمبر» ١٩٧٥ ، صادق الرئيس جعفر نميري على حكم اصدرتـه المحكمة العليا بانزال حكـم الاعدام بالصادق المهدي . . وفي شهـر تموز « يوليـو » من هذا العام ١٩٧٧ اعلـن الرئيس السوداني انه اجتمع في مدينة بور سودان الـى الصادق المهدي وانه اتفق معـه على التعاون فـي المستقبـل .
فما الذي حدث فـي السودان ؟
من الذي غيـر موقفـه من الاخر : نميري ام المهدي ؟ ومن كان الوسيط بينهـا ؟ ولماذا ؟ .
ثم ماذا وراء هذه المصالحة واي اثار لها على علاقـات السودان مع السعودية شرقا ومع مصر شمالا .. ومـع ليبيـا غربا ؟.

● النميري

في الواقع ، قد يكون الرئيس السوداني جعفـر نميري من اكثر الزعمـاء تعرضا لمحاولات الانقـلاب الا انـه ، في الوقت نفسه من اكثرهـم قدرة علـى تطويقها .. فمنذ ان تولى السلطة في ٢٥ ايار «مايو» ١٩٦٩ تعـرض لعـدة محاولات عصيان مدنـي وانقلابات عسكرية استطاع ان ينتصـر عليها جميعهـا احيانا كان يعمد الى القوة كما فعـل في عام ١٩٧٥ واحيانا كان يعتمد علـى الحـظ ، كما حدث اثنـاء اخـر محاولة للاطاحة به في العام الماضي ، حيـث ادى وصول طائرتـه قبل الموعد المحدد من بـاريس الى مطار الخرطوم الـى تفشيـل تلك المحاولة ..

اكثر من صدام مع الصادق ..

لم يكن الرئيس نميري ابدا على علاقات جيدة مع الصادق المهدي .. وكـان اول صدام بينهما قد وقـع فور تسلم الرئيس نميـري السلطة ، اذ عـارض الصادق عودة العسكريين فكان جزاؤه السجن لـمدة اربع سنوات .. وبعـد فشل العصيان المدنـي « الديني الذي قام به انطلاقا من جزيرة « ابا » حيـث تتركز الزعامة الدينية المهدية لجأ الصادق الى بريطانيـا منذ عام ١٩٧٤

وعندما قام الصـادق بمحاولتـه الاخيرة فـي صيف العام الماضي ، تردد ان دولة عربيـة مولـت حركتـه التي كان للتدخل العسكري المصري السريع والمباشر فضل كبير مـن وقفها .. وقد كان ذلـك احد الاسباب التي دفعـت القاهرة والخرطوم الـى عقد معاهدة دفاع مشترك في مطلع هذا العام .

العفـو لا يشمل الشيوعيين ..

ويبدو ان الصـادق المهدي تعـب من تدبيـر محاولات الانقلاب علـى النميري .. ويبدو كذلـك انـه لم يعد يطيـق ان يجد نفسه ، وهو الزعيـم الديني الكبيـر في بلاده ، في معسكر واحد مـع الشيوعيين في معـاداة النميري .

فالشيوعيون ، منـذ فشلت محاولة الانقلاب التي قاموا بها في ٢٩ تمـوز يوليو ١٩٧١ نسفوا كـل جسـور التفاهـم مـع الرئيس السوداني .. وفي الواقع ، فان بحرا من الدم يفصل بينهم وبينـه . . .

ففي تلك المحاولـة الفاشلة خسر النميـري عددا من اخلص مؤيديه من الضباط ، وقد شجعه ذلك تنفيذ حكـم الاعدام بعـدد من القادة الشيوعييـن المدنيين ، امثال عبد الخالق محجوب الاميـن العـام للجنـة المركزيـة للحزب الشيوعي السودانـي ، والشفيع احمـد الشيـخ رئيس اتحاد نقابات العمال و جوزيف كارانغ ، رئيس اقليـم الجنوب في الحزب الشيوعي .. كما نفذ حكم الاعدام بعدد مـن العسكريين الشيوعيين ، كالرائد هاشم العطـا ، والمقدم بابكـر النـور ، والرائد فاروق حمدالله .

ولذلك ، فقد تعمـد الرئيس السوداني ، بعـد اجتماعـه في بور سودان بالصادق المهدي ، اصدار عفو عن المعتقليـن السياسيين من انصـار المهدي ، ومن الاخـوان المسلمين ، وتجاهـل بقية المعتقلين من الشيوعيين ، ولعل من ابرز الذين شملهم العفو الجديـد الدكتـور حسن الترابي اميـن عام رابطة الميثاق الاسلامي



● المصالحة مع المهدي عودة الى الوئام .

عودة الاحـزاب الى السودان ؟

ومن المتوقـع الان ان تكون اول ثمرات الوفـاق الجديد ، والاول من نوعـه بين النميري والمهدي ، هو الاقتداء بمبادرة الـرئيس انور السادات في اعـادة الترخيص للاحـزاب السياسية والسماح لهـا بالعمل ..واذا سمح فـي مصـر لحزب « الوفـد » بالعودة تحـت اسـم — حزب الوفد الجمهوري فلا شيء يمنـع عـودة ظهور حزب « الامـة » السوداني الذي يتزعمـه الصادق المهدي نفسـه ، والحـزب « الاتحـادي الديمقراطي » الذي يتزعمه الشريـف حسيـن الهندي و — رابطـة الميثاق الاسلامية — التـي يتزعمها الدكتـور حسن الترابي ..

اسباب المصالحة ..

والواقع ان المصالحـة بين النميري والمهـدي ، ماكان لها ان تتـم لـولا المساعي التي بذلتهـا السعودية ومصر . .وقد انطلقـت تلك المساعـي من ان السودان معرض لحصار يساري من الحبشة في الجنوب .. وانـه اذا سقـط امام هذا الحصـار الذي يسانده الاتحـاد السوفياتي ، فا ن اليسـار الشيوعي السوداني سوف يقفز الـى السلطـة . . وانه نتيجة لذلك ستتخلص احزاب الجبهـة الوطنيـة المتدينة واليمينية المحافظـة من الرئيس النميري ولكنها سوف تجد نفسها وجهـا لوجـه امام خصم اشـد خطورة ومدعوم بقـوى خارجية اقليمية ودولية على السواء .. واذا حـدث ذلك في السودان فانـه سيكون خطوة نحو فـرض هذا الامـر ايضا علـى مصر .. مما يعني قلـب موازين القوى العربيـة لمصلحة اليسار والاتحـاد السوفياتي .

من هذا المنطلـق استجاب صادق المهـدي للمساعي السعوديـة — المصرية ، والتي ساهمـت فيها ، الى جانب ذلـك ، شخصيات سودانية ، منها احمد المهدي ، الخليفـة الديني للانصار ، وخالـد فرج احد كبار رجـال الاعمال السودانيين ،وفتح الرحمن البشير ، رجـل الاعمال السوداني المعروف في افريقيا واوروبا ،والذي قابل الرئيس النميـري عدة مرات من اجـل المصالحة ..

الصادق كان يـريد رئاسة الوزراء ..

لقد حاولت السعودية في عهد الملك الراحل فيصل بن عبد العزيز ، تحقيـق المصالحة بين النميـري والصادق المهدي ، خاصة بعد الانقلاب الشيوعي الذي استمر ٧٢ ساعة فقـط في عام ١٩٧١ . . ومع ان تلك المحاولة لم تنجـح فانها لم تفشل الا بعد ان رفـض الصادق المهدي قبول منصب سفير السودان في الامـم المتحدة .. وقد اصر يومها على منصب رئيس الحكومة الامر الذي اثار مخـاوف النميري من طموحاتـه السياسية .. وقد اشترك في تلك المحاولة ، الـى جانب الصادق ، كـل من الدكتور الترابي والشريـف حسين الهندي . . كذلـك لم تكن السعودية مطمئنة تماما الى تطلعات الرئيس نميري السياسية بعكـس مصر ، اذ بادر الـرئيس السادات الى التدخـل العسكري ضد الانقـلاب الشيوعي في عام ١٩٧١ ، كما بادر بعد ذلـك بخمس سنوات ، الى التدخـل العسكري ضد محاولـة الانقلاب التي اتهـم بها الصادق نفسه في عـام ١٩٧٦ .

الاتصالات تعطي ثمارها ..

غيـر ان علاقة الرئيس النميري مع السعودية الان اصبحت من المتانه بحيث ان السعودية تمول صفقـات التسلح لحساب السودان كذلك تسدد العجز فـي الميزانـيـة العامـة ، وتقوم بتنفيذ عده مشاريع في اطار استغلال الثروة الزراعية الضخمة للسودان

وقـد منحت السعودية السودان قروضا بقيمة ٢٢٦ مليون دولار ، بينما كـان حجـم هذه القروض فـي عام ١٩٧١ يبلـغ ٤ ملايين دولار فقـط . .

وقد زار النميـري السعودية عدة مرات فـي الاونة الاخيرة للتنسيـق معها بشأن الموقـف فـي البحـر الاحمـر .. وفي ضوء التكامل السياسي بين الرياض والخرطوم من جهة اولى ، وبين القاهـرة والخرطوم من جهة ثانيـة لم يعد مبررا ان تبقـى قوى سياسية دينية كالانصار والختمية والاخوان المسلمين معارضة للرئيس نميري.. وهذا ماحدث بالفعـل .. فمنذ مطلع شهر حزيـران يونيو الماضي ، بـدأت الاتصالات تعطي ثمارها..

وفي ٢٠ حزيران ابلـغ الرئيس السوداني ، لاول مرة ، المكتـب التنفيـذي للجنة المركزية للاتحـاد الاشتراكي ، بانه بصـدد اجراء مصالحة وطنية . . وفي الشهر التالي ، تمـوز يوليو اعلن في لقاء المكاشفة الذي يقدمه شهريا مـن الاذاعة والتلفزيون ، انـه اجتمع في بور سودان الى الصادق المهدي ، وانـه افرج عن عدة مئـات مـن المعتقلين السياسيين .

بانتظار عودة الصادق الى الخرطوم ..

وقبـل عودة المهـدي اجرى الرئيس نميري تعديلا وزاريا ، احتفظ فيه لنفسه بحقيبة رئيس الحكومة .. الامر الذي يوحي للمراقبين السياسيين ، بان ذلـك ليس سوى تمهيد لمنحها ، بعد ذلك ، الى الصـادق المهدي نفسه ، وان كـان هذا الامر سابقـا لاوانه الان .. . .

كذلك اعفـى وزيـر الخارجية منصور خالد من منصبه ، قبولا منه لاحـد شروط المصالحة الوطنيـة الشاملة ، وذلك بالرغم من ان الوزير السابق يعتبـر من الد خصوم الشيوعييـن السودانيين والاتحـاد السوفياتي معا ! .

وقبـل ايام ، عـاد الصادق المهدي الـى الخرطوم واستقبله الرئيس جعفـر نميري ، الذي كان قد اشاد بعودته في خطاب سابق ، ورحب بتقبلـه لاقتراحاتـه الخاصـة بالمصالحة ، وباستعـداده الكامل لتاييد النظام والمشاركه في بناء البلاد وتحقيـق رفاهية الشعب السوداني

والمثير ان عودة الصادق المهدي الى الخرطوم عائدا من طرابلس — الغـرب ، اكدت المعلومات التي ذكرت ان العقيد معمـر القذافي ساهم في تحقيق المصالحة ثم جاءت قرارات وقـف الحملات الاذاعية بيـن الخرطوم وطرابلس لتضع كـل النقاط على حروفها

يبقـى السؤال الاخير هل تكون مصالحة النميري — المهدي مقدمة لتصفيـة الاجواء العربية في هـذه المرحلة الحاسمة من تاريخ الامة العربية ؟؟

● الصادق المهدي

صحافة عالمية

فانس والحملـة الاسرائيليـة ضـد البيـان الاميركي السوفياتي

عبر وزير الخارجية الاميركي سايروس فانس عـن اسفه ودهشته للانتقاد الاسرائيلي الشديد للبيـان الاميركي السوفياتي المشترك الخاص بمبادىء واهداف مؤتمر جنيف لاحلال السلام في الشرق الاوسط .

فقد تحدث الوزير مع الصحفيين حديثا قصيرا في قاعة الوفود في مقر الامم المتحدة وقال .. لقد اسفت لان اقرا بعض ردود الفعل الاسرائيلي للبيان المشترك الصادر في الاول من تشرين الاول — اكتوبر — وذلك لانني اعتقد ان فيه بعض الاشياء الايجابية جدا من وجهة نظر اسرائيل.

وكمثال على ذلك .. فاني اعتقد ان تحديد السـلام الذي يتضمنه مهم جدا ..فهو يشير الى ان السلام ليس مجرد وضع حد لحالة حرب بل انه يشمل ايضا اقامـة علاقات طبيعية .

واضاف الوزير فانس قائلا .. والولايات المتحـدة والاتحاد السوفياتي يشعران ان ذلك التحديد هو تحديد صحيح للسلام .. ووصف وزير الخارجية الاميركـي قبول الاتحاد السوفياتي لذلك التحديد للسلام بانـه .. خطوة مهمة جدا الى الامام . واضاف قائلا .. ويجـب ان اعتقد انه سيكون .. مرضيا لاسرائيل .. وطلب من الوزير فانس ان يعلق على الانتقاد الاسرائيلي للاشارة الواردة في البيان المشترك الى « الحقوق الشرعيـة » للشعب الفلسطيني ، سيما وان الولايات المتحدة كانت في السابق تشير الى « المصالح الشرعية » للشعـب الفلسطيني فقال .. اعتقد انه الموقف ذاته الذي اخذناه منذ البداية .. واضاف واني مندهش بعض الشيء لرد فعلهم — الاسرائيليون — لذلك .

وسئل الوزير الامريكي عما اذا كان من الممكن ان توفد منظمة التحرير الفلسطينية ممثلين الى مؤتمر جنيف اذا قبلت البيان المشترك .. ويضم البيان المشترك عناصـر رئيسية واردة في قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ الذي يتضمن بين ما يتضمنه حق اسرائيل في الوجود بسـلام كدولة فقال ان مسألة الاشتراك في مؤتمر جنيف هـي التي يجب ان تبحثها الاطراف المعنية وهي التي ستتخذ القرار بشأنها .. وسئل ايضا ان يحدد « الحقـوق الشرعية » للفلسطينيين فرد قائلا .. ان تلك الحقـوق يجب ان تحدد في مؤتمر جنيف .

وسئل الوزير فانس عما اذا كان يعتقد ان البيـان الاميركي — السوفياتي قد الحق الضـرر بعلاقـات الولايات المتحدة باسرائيل فأجاب .. من الواضـح ان هناك قدرا كبيرا من القلق عند هذا الحد في اسرائيل ..

وعلى اي حال فقد اكد الوزير على القول بانه يأمل ان يمر ذلك سريعا ويجب علينا الحفاظ على اوثق اتصـال باسرائيل ونحن نأمل في ان هذه الخلافات ستحل .

بعد مائة يوم على تسلمه السلطة بيغن هل هو لغـز .. فعلاً ؟!

كان الحديث بيني وبيـن احد المواطنين العـرب فـي القطاع الشرقي من القدس ، اي القدس العربية ، وكـان صاحبي يؤكد ان كل الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة هي مـن حيـث الجوهر واحدة متشابهة والفرق الوحيد هـو فـي الاسلوب . .وفي حالـة حكومة بيغن ربما كان المميـز الوحيد هو ان العرب يدركون بالضبط اين يقفـون فـي مواجهة هذه الحكومة .

واقعيـة لم تكـن في الحسبان

وفي حديـث اخر مـع اثنين من اليهود الذين هاجروا من المانيا ، قالا ان اكثر مايميز حكومة بيغن هو واقعيتها التي لم تكن في الحسبان بالاضافة الى مرونتها المذهلة . فعنـد اول بادرة للضغوط الخارجية بدا للجميـع ان بيغن يتراجع وينسحـب رغـم انه لـم يفز في الانتخابات من اجـل ذلـك .

لغز محير في نظـر الجميع باستثناء العـرب

ويكاد بيغن ان يكـون لغزا محيرا في نظر الجميع باستثناء العـرب ، فالاسرائيليون يجدون مـن الصعوبة بمكان تقرير نوع زعامة هذا الرجـل البالغ من العمـر ٦٤ عاما، وحين انتخب بيغـن اثار موجة من المخاوف على انه سيثير جوا جديدا مـن العناد والتصلب في الشرق الاوسط يهدد السـلام الهش القائم حاليا ، بيد انه بعد ٢٩ عاما من قيـام اسرائيل ، يرى المراقبون انه استعاد هيبـه الحكـم الذي سادتة الفرقـة ، والخلافات طوال حكم حزب العمل . فاجتماعات مجلس وزراء بيغن تمتاز بالقصـر والاختصار والنظـام ، حتـى موشيه دايان الحاد المزاج لا يترك مجـالا لاي انطباع او شكوك بـان مناحيـم بيغن هـو الزعيم ورغـم ذلك فـلا احـد يستطيـع الحكم علـى الوجهة التي يقود بيغـن السفينة اليها .

على الصعيد الداخلي

ولكن على الصعيـد الداخلي لم يتحقق امر من وعود بيغن الكثيرة ؛ رغم ان ابرز منجزاتـه هـي استبداله الحكـم على واحد من كبار المختلسيـن ذوي السمعة السيئة ممـن يشاركون بيغن معتقداتـه الصهيونية ، رغم ان قراره هذا اثار احتجاج رئيـس المحكمة العليا الذي رفـع علامة استفهام على مثـل بيغن ومبادئه هو شخصيا .

اما على الصعيـد الخارجي ، فقد تحقق بعض الشيء ، ففي الاسبـوع المنصرم قرر مجلس وزرائه الموافقة علـى اقتـراح امريكي يقضي بقبـول مبدأ اشتراك وفد عربي موحـد يضم فلسطينيين في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر جنيـف ، للسلام في الشرق الاوسط

وفي نظـر البعض ظهر ذلك وكانه جزء من سياسة تنازلية واضحة . وقـال البعض لو ان قرارا مثـل هذا ، او مجرد اقتـراح صدر عن احدى الحكومات الاسرائيلية السابقة لثارت ثائره مناحيم بيغن وانصاره

اما المعارضة فقـد احتجت بان الحكومـة ارتكبت خطـأ اساسيـا فادحا بفتحها الباب الخلفي للاعتراف بمنظمة التحريـر الفلسطينية .

ولكن هـل كان الامـر كذلك حقيقة ؟ وبعد يوم واحد من القرار المذكور تبيـن ان الامر لا يصل الـى ذلـك المستوى كما خيل للبعض، واعلن بيغن عدم قبولـه الاقتراح الامريكي بالسماح لوفد فلسطيني صغير يمثل مسؤولين من منظمة التحرير بحضور مؤتمـر جنيـف والامـر الذي اثار دهشـة الولايات المتحدة واعصابها هو تصريـح بيغن العلني بان اسرائيل لن توافق على اشتراك اعضاء معروفين في المنظمة على اية حال ، وان الوجود الرسمي للفلسطينيين في المؤتمر يجـب ان يكون ضمن الوفد الاردني .

الموقف من سياسـة الاستيطان

والامـر المحير الاخـر هو سياسة بيغـن ازاء استمرار الاستيطان فـي الضفة الغربية المحتلة فقبل ايام نراه يأمـر الجيش الاسرائيلي باعتقال اعضاء من جماعة غوش امونيـم الدينية المتطرفة ، حاولـت اقامة مستوطنة قرب اريحا دون الحصول علـى اذن بذلك .

وبالنسبة لبيغن كـان ذلك قرارا صعبا ، بسبب معتقداته الراسخة بحـق اسرائيـل التاريخي ، لا بـل واجب اسرائيل كمـا يعتقد ، بضرورة توطيـن اليهود في الضفة الغربيـة وقطاع غزة .

هـل رضخ مناحيم بيغن لامريكا ؟

ثم جاءت مسألة التدخل الاسرائيلي المسلح فـي جنوبي لبنان ومن ثـم انسحابها تحت ضغـط من الولايات المتحدة التي هددت بوقف مساعداتها الاقتصادية والامنية لاسرائيل بينما يقوم جيشها باختراق الحـدود والتحرك داخل اراضي بلد مجاور . وفي كلتا الحالتين (غوش امونيم ولبنان) ترى هـل كان بيغن يرضـخ للضغط الامريكي ام انـه يشتري الوقـت وينتظـر الفرصة الملائمة بالنسبـة للمستوطنات بالذات

وايا كان الامـر فـان اجراءات بيغن تلك اعتبرت مغايرة لشخصيتـه .

اما المعلقون الاسرائيليون فيفسرون ذلك كله بان بيغن قد بدأ يدرك لاول مـرة مسؤوليات الحكم وضرورة تبني سياسة اكثر فاعليـة للتطبيق واقرب الـى الواقعية . وهذا هـو الاقل ما يعتقدونه هم .

الصنداي تايمز

ضم المناطق المحتلة يتحول الى مصيدة ديمغرافية لاسرائيل

في خضم النقاشات التي تدور في الاوساط الاسرائيلية وخاصة الحزبية منها حول ابعاد ضم المناطق المحتلة الى اسرائيل واثر ذلك على الطبيعة الديمغرافية لفلسطين المحتلة ونسبة العرب في الدولة اليهودية بعد قرار الضم المتوقع كتب البروفسور الاسرائيلي جونثان فرانكل احد كبار المحاضرين في معهد اليهودية المعاصرة وفي قسم الدراسات الروسية في الجامعة العبرية مقالا نشرته جريدة الجروسالم بوست تحت عنوان المصيدة الديمغرافية ناقش فيه ابعاد هذه المشكلة . وفيما يلي ترجمة لهذا المقال :

يتصور فرانكل ان السكان اليهود سيصبحون بحلول عام ٢٠٠٠ اقلية في فلسطين المحتلة اذا لم يتم الانفكاك بين المناطق العربية المحتلة . ويقول ان هذا الوضع سيؤدي الى نتائج سياسية غير مقبوله .

ان المناظرة التي جرت بين مؤيدي الضم ومناوئيه في العام الاول للاحتلال الاسرائيلي في حزيران عام ١٩٦٧ قد أقرت بصورة عامة بان القضية الديموغرافية لها مركزها الحاسم .

حركة السلام والامن :

وفي بيانها الاول الذي اصدرته في كانون الثاني عام ١٩٦٧ قالت حركة السلام والامن التي كانت في دور التشكيل انذاك ان ضم المناطق العربية المحتلة سيجبر اسرائيل على التخلي اما عن يهوديتها او شخصيتها الديمقراطية . اذ لن يكون ما يكفي من اليهود في اسرائيل ممن يؤمنون بهذه النظرية ، التعامل مع مليون عربي اضافي وهذا رقم مبدئي يمكن أن يؤدي الى نمو سريع يشكل بالتالي ارتفاع النسبة بين مجموع السكان . وردا على ذلك . قالت حركة ارض اسرائيل : انه في هذه الحالة لايمكن احتمال تنفيذ برامج ديموغرافية واضحة . وان الماضي لايمكن أن يكون دليلا للمستقبل . وان حرب حزيران ستشكل نقطة تحول ، وان الهجرة اليهودية يمكن أن تزداد بشكل حاد .

كان هذا منذ عشر سنوات . واذا اخذنا بعين الاعتبار نتائج الانتخابات والتصريحات التي اطلقها القادة الاسرائيليون الجدد وردود الفعل التي صدرت عن حزبي المعارضة الرئيسيين فان بالامكان أن يغفر لنا الافتراض بان الخبرة التي يمكن الاستفادة منها خلال العقد الماضي قد عززت احتمال الضم .

اقلية عربية لا أكثرية :

ان شموئيل كاتز مستشار مناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي لشؤون الاعلام يكرر القول بأن علينا ان نعود انفسنا على العيش مع اقلية عربية كبيرة — اقلية وليس اكثرية — وظهر اريل شارون وزير الزراعة رئيس اللجنة الوزارية لشؤون الاستيطان على شاشة التلفزيون ليكشف النقاب عن خطة استيطانية ترتكز الى نظرية يفيد مضمونها بأن ما يتراوح بين ستة ملايين وثمانية ملايين يهودي سيعيشون في فلسطين المحتلة بحلول نهاية القرن العشرين .

ووعد مناحيم بيغن رئيس الوزراء بعد فوزه في انتخابات شهر ايار الماضي بأن عشرات المستوطنات مثل كفر قدوم سنقام في المناطق العربية المحتلة ، ويفترض الى حد كبير انه يؤيد استراتيجية شارون الاستيطانية .

المد الديمغرافي العربي :

وعلى اي حال ، فان التدقيق في ماحدث منذ عام ١٩٦٧ ، أو بالفعل منذ عام ١٩٤٨ يكشف بان المد الديموغرافي يجري في الاتجاه المضاد لنا بقوة تفوق ما توقع اكثر المتفائلين من مؤيدي عدم الضم منذ عام ١٩٦٧ .

ودعونا نتطرق الى بعض الحقائق الاساسية في عام ١٩٥٠ ، كان هناك حوالي ١٦٠ الفا من غير اليهود « بصورة رئيسية من المسلمين العرب والمسيحيين العرب والدروز » في فلسطين المحتلة منذ عام ١٩٤٨ . وبحلول عام ١٩٧٥ ، ارتفع هذا العدد (باستثناء القدس) الى نحو ٤٥٠ الف نسمه ويلغ معدل الزيادة السنوية خلال هذه الحقبة من الزمن نحو ٤ بالمائة وهي من أعلى نسب زيادة السكان في العالم . وبناء على هذه القاعدة ، يقول الديموغرافيون انه خلال السنوات الـ ١٥ سنة القادمة سيتجاوز عدد السكان العرب في فلسطين المحتلة منذ عام ١٩٤٨ « بما في ذلك القدس العربية المحتلة » المليون شخص .

الانخفاض المؤقت :

وبعد حرب حزيران مباشرة ، لوحظ اتجاه معاكس في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلة . فقد ادي تزايد عدد النازحين عن هاتين المنطقتين العربيتين الى حدوث انخفاض في عدد السكان . وفي بداية عام ١٩٦٩ ، كان عدد السكان يقل بحوالي ٢٥ الفا بالمقارنة مع عدد السكان الذين كانوا يعيشون هناك في الفترة التي تلت الحرب مباشرة .

وقد ثبت ان هذا الامر ظاهرة مؤقتة . فمنذ عام ١٩٦٩ كانت هناك زيادة ثابتة في عدد السكان في المناطق العربية المحتلة حيث تراوح مجموع السكان بين ٩٤٠ الف نسمه ومليون و ١٠٠ الف نسمه في عام ١٩٧٥ . وظلت نسبة الزيادة السكانية العربية

اقل مما هي عليه في فلسطين المحتلة منذ عام ١٩٤٨ . ولكن هذه النسبة انخفضت في السنوات الاخيرة ، الى اقل من ٢ بالمائة سنويا بينما كان المعدل في قطاع غزه وشمالي سيناء يفوق الـ ٣ بالمائة سنويا .

ويبدو من الحكمة هنا ان تفترض ان ارتفاع مستوى المعيشة والتحسينات التي ادخلت على الخدمات الصحية وانخفاض نسبة الوفيات في اسرائيل قد انعكس على المناطق المحتلة .

ان انفجارا سكانيا عربيا هو أمر متوقع الحدوث قبل اي خطوة لتخفيض معدل التزايد السكاني في القرن المقبل .

تناقص التكاثر بين اليهود الشرقيين :

وطبعا : فان التزايد السكاني اليهودي في فلسطين المحتلة يتميز بنسبة عالية اذا ما قورن بالزيادة في العالم الغربي ولكن معدل الزيادة في السكان قد انخفض لدى الاسرائيليين ، لانه اذا قلنا ان المعدل قد ارتفع بالنسبة لليهود القادمين من اوروبا فان هذا المعدل قد انخفض بصورة كبيرة بالنسبة لليهود الشرقيين .

وكان معدل زيادة المواليد لدى الاسرائيليين في عام ١٩٧٤ نحو ٢ر٣ بالمئة ولدى غير اليهود كان المعدل ١ر٧ بينما بلغ ٣ر٨ في اوساط المسلمين العرب

فشل مخططات الهجرة :

وهكذا : فانه في حالة عدم حدوث امور استثنائية بالنسبة للهجرة اليهودية من الخارج ، فمن المنتظر ان يقل عدد اليهود الاسرائيليين بصورة اسرع خلال العقود المقبلة من الزمن .

ولكن المصادر الطبيعية للهجرة الجماعية اليهودية قد استنفذت الان . ان الظروف التاريخية لم تخدم الدعوة الى الهجرة الجماعية التي ترتكز اليها الحركة الصهيونية العالمية وحتى اذا تم تهجير غالبية اليهود في جنوب افريقيا والارجنتين فان ذلك لن يغير في شيء في الاتجاهات الحاليه .

وربما يضع احدهم في الحسبان حدوث عملية طرد جماعية لليهود من الاتحاد السوفياتي « او اوروبا الغربية او اميركا » في محاولة لعكس اتجاه الهجرة الحالي ، ولكن اي شخص يعرف التاريخ اليهودي لن يستبعد ابدا حدوث مثل هذا الاحتمال . ولكن الجاليات اليهودية عاشت مئات السنين في تلك الاقطار ، ولم يتم طردها حتى خلال الانتصار الفاشي في الثلاثينات . وسيكون من الخطأ ومن غير الحكمه كذلك الارتكاز الى رسم السياسة استنادا الى تكهنات غامضة .

ومن خلال ذلك يبرز سؤال حول ما اذا كانت الهجرة اليهودية الى فلسطين المحتلة توازي الهجرة اليهودية الى خارجها :

البقية غدا

نبضة اخبار من الأرض المحتلة

السجن لطالب ومواطنة في نابلس

نابلس — حكمت محكمة عسكرية اسرائيلية هنا بالسجن لمدة ثلاثة اشهر وبغرامة مالية مقدارها ٥ الاف ليرة على الطالب حسان خضر العنبتاوي بتهمة رشق جنود الاحتلال بالحجارة .

كما حكمت على المواطنة العجوز حمدة ابراهيم « ٨٠ سنة » بغرامة مالية مقدارها الف ليرة اسرائيلية بدعوى الاعتداء على شرطية اسرائيلية .

الافراج عن مواطنة في جنين

● وفي جنين افرجت سلطات الاحتلال عن المواطنة عزيزة محمد توفيق المحمود بعد ان قضت في السجن مدة ١٨ شهرا بتهمة مقاومة الاحتلال .

مستوطنة جديدة في كفر صور

طولكرم — ذكر قادمون من الارض المحتلة ان سلطات الاحتلال قامت في الاونة الاخيرة بمصادرة حوالي ١٤٠٠ دونم من اراضي قرية كفر صور قرب طولكرم .

واضاف هؤلاء القادمون ان سلطات الاحتلال تقوم حاليا بشق طريق ذي اتجاهين يربط بين الضفة الغربية وفلسطين المحتلة عبر خطوط ٤ حزيران في المنطقة بين كفر صور والطيبة في فلسطين المحتلة .

جامعة بيرزيت واثار خانيونس

خانيونس — اجتمع الدكتور جابي برامكي عميد جامعة بيرزيت مع السيد سليمان الاسطل رئيس بلدية خانيونس وبحث معه امكانية التعاون بين الجامعة والبلدية من اجل صيانة وترميم الاثار العربية في خانيونس وعلى راسها قلعة برقوق بالقرب من مبنى البلدية .

وقد ابدى رئيس البلدية استعداده للتعاون مع الجامعة في هذا الصدد .

مشروع كهرباء يطا

يطا — عقدت لجنة بلدية يطا اول اجتماع لها يوم الثلاثاء الماضي وقررت تأسيس مشروع كهرباء خاص بالبلدة كما قامت اللجنة باستعراض حاجيات المدارس من الغرف الدراسية .

ويذكر ان مجلس بلدية يطا قد حل بسبب قبول الطعن في انتخاباته وجرى تعيين لجنة للاشراف على شؤون البلدية برئاسة عبد الرحمن حجه .

١٥ الف دونم لمستوطنة أم الريحان

القدس — قالت جريدة الشعب المقدسية ان مساحة الاحراش التي صادرتها سلطات الاحتلال لاقامة مستوطنة ام الريحان عليها بلغت ١٥ الف دونم في المنطقة الممتدة بين طورة وبرطعة والمسماة احراش يعبد .

وقالت الجريدة ان حوالي ٣٠٠ مهاجر يهودي قد استوطنوا حتى الان في هذه المنطقة بالقرب من بلدة يعبد .

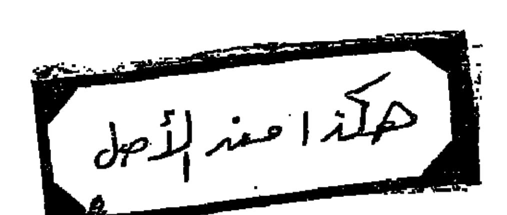
لجنة تنظيم حمضيات قطاع غزة

غزة — انتخبت في غزة لجنة تنظيم وتصدير حمضيات قطاع غزة برئاسة الحاج رشاد الشوا وعضوية احمد شراب وغازي الشوا وسعدالله اليازجي ومصطفى مرتجى واسماعيل احمد علي وخليل ابو الخير .

وستعمل اللجنة على التنسيق والتعاون مع دائرة الزراعة للمحافظة على مصلحة المزارعين ومنتجي ومصدري الحمضيات .

وفيات

نعت صحف الارض المحتلة المرحومين :
القدس — سامي رشيد العسلي ٦٥ عاما
نابلس — جميلة شجادة طقطق ٨٠ عاما
احمد ابراهيم وهبة ٧٠ عاما
طولكرم — داود انيس ابو زنط ٥٠ عاما
عين يبرود — الحاج يوسف عبد الجواد الطبل ٨٠ عاما
قلقيلية — الحاج حسين حسن سلمى ٧٠ عاما .
رحمهم الله جميعا



الاردن يحدد مبادئ السلام في الامم المتحدة

• الإنسحاب الاسرائيلي الكامل • حقوق الشعب الفلسطيني
• حل مشكلة اللاجئين • حدود آمنة لجميع الدول

فيما يلي نص كلمة الاردن في الجمعية العامة للامم المتحدة . .

السيد الرئيس :

انه لمن دواعي اعتزازي ان اشارك من سبقوني من الزملاء المحترمين في تهنئتكم على انتخابكم لمنصب الرئاسة الجليل وليس الاجماع على انتخابكم سوى دليل قاطع على ما تتمتعون به سيادتكم من الصفات البارزة كرجل دولة وهو دليل ايضا على التقدير العميق للدور البناء الذي قامت به يوغسلافيا في دعمها الثابت لهيئة الامم المتحدة وميثاقها واهدافها ونحن اذ نتمنى لكم النجاح في مهمتكم الصعبة نذكر بالثناء والتقدير اللامع السيد سارلي اميرسنغ الذي كانت حكمته وشجاعته وجهوده من ابرز ما اتسمت به الدورة الماضية .

وانني بهذه المناسبة لاعرب للامين العام الدكتور فالدهايم عن عميق الاحترام وبالغ التقدير الذي يكنه الاردن لشخصه الكريم ولجهوده الموصولة في تحقيق اهداف الامم المتحدة وتطلعاتها .

وبعد ان رحب السيد حسن ابراهيم بانضمام جمهورية جيبوتي وفيتنام الاشتراكية الى الامم المتحدة قال :

ان تقرير الامين العام للامم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم حول اعمال المنظمة ومنجزاتها والمشكلات العالمية الراهنة تقييم موجز وتعبير صادق عن المنجزات والتحديات في دور الاهداف المرسومة حيث نشر السلام العادل في ربوع الارض ونزع السلاح ومكافحة العنصرية والفصل العنصري وازالة الفجوة السحيقة بين الدول الغنية والدول الفقيرة وخلق نظام اقتصادي جديد وانجاح مؤتمر قانون البحار وغير ذلك من الاجراءات التي تهدف الى تحقيق التضامن والترابط العالميين في نصرة الحق والحرية والعدالة وكرامة الانسان .

السيد الرئيس :

لقد اطل عام ١٩٧٧ وهو يحمل للانسانية توقعا تواسعه وها هو يدنو من نهايته فنجد انفسنا في موقف حرج وغير ثابت تتارجح فيه الانسانية بين التطلعات المتواضعة والشكوك العميقة وعلى ذلك فان قدرا من التشاؤم والظلال القاتمة تشيع في المجتمع الدولي واذ نأسف لذلك فاننا نستميحكم العذر في اعادة ما قاله الدكتور فالدهايم في تفسير التقدم البطيء — ان العضوية في الامم المتحدة تمثل في المقام الاول اقرارا لقيام توازن بين الحقوق السياسية للدول الاعضاء ومصالحها من جانب والتزاماتها بموجب الميثاق من جانب اخر — . ومن جهة نظر حكومتي فان هيمنة المصلحة الوطنية الجشعة القصيرة النظر على حساب المصالح الانسانية الطويلة المدى قد اصبحت في الاونة الاخيرة القاعدة لا الاستثناء وهنا يدخل سر التحدي الكبير الذي يواجه الامم المتحدة وما لم يتم التوفيق بين هذين النوعين من المصالح على اتساع ابعادها وما لم تحترم الإرادة الدولية وتنفذ قرارات الامم المتحدة واذا لم يعاقب الخروج عن هذه الارادة وعن قواعد التعامل الدولي واذا لم يتوقف تجاهل القرارات بغطرسة وافتراء فان مصير الامم المتحدة سيتعرض لافدح المخاطر

سيدي الرئيس :

لقد مضى عهد الاستعمار وتحررت الشعوب واذا كان بعضها يعاني من مخلفات الاستعمار القديم والحديث فان هذه الشعوب ستنال حرياتها كامله غير منقوصة عاجلا ام اجلا وستمارس هذه الشعوب سيادتها المطلقة على مقدراتها ومواردها .

واذ تطمح هذه الشعوب الى حياة افضل من خلال افتقار مراحل النمو فان مساعدتها على ذلك ليست عملا انسانيا فحسب ولكنها عمل مستنير تنضج ثماره على المدى القصير والبعيد وتخدم الدول الغنية والفقيرة سواء بسواء واذا لم يحقق حوار الشمال والجنوب اهدافه المرجوة بعد ففي خاتمة المطاف لا بد ان تتغلب المصلحة المشتركه .

حقا اننا لا نعرف طريقا واحدا مختصرا لبناء النظام الاقتصادي الدولي الجديد ولكننا ندرك ان حوارنا المخلص لا المجابهة العقيمة سيمنحنا المزيد من الخبرة والرؤيا والحكمة في اكتشاف هذا الطريق وسلوكه . . ان مسالة الحرب والسلام سواء على الصعيد العالمي او الاقليمي يجب ان تكون الشغل الشاغل للامم المتحدة لان عليها يتوقف بقاء البشرية وهي الى حد كبير مسؤولية الدول العظمى لان عليها تحديد الاسلحه الاستراتيجية املين بعد ذلك ان نتوصل الى مستويات معقولة في نزع السلاح .

ونسجل باسف ان ما ينفق على التسليح سنويا يتجاوز ثلاثمائة بليون دولار وما يجري الان هو تصعيد مستمر في سباق التسلح وابحاث لا تنقطع من اجل انشاء اسلحة جديدة اكثر فتكا وتدميرا .

وقد يكون الخوف من الحرب احد مسبباتها واذا وقع خطأ في تقدير مثل هذا فلن ينجو منا احد .

سيدي الرئيس

لقد شاءت الاقدار ان يمر لبنان الشقيق خلال العامين الماضيين بمحنة مأساوية فادحة ومازالت الالام تئن في جيوب صغيرة من ارضه ولاسباب خارجية لاتريد له الخير .. وان الاردن ليعرب عن سعادته العميقة اذ يرى لبنان الشقيق وهو يسرع الخطى في اعادة بناء نفسه وممارسته لدوره الفكري والحضاري كجزء عزيز كريم من عالمنا العربي .

وهناك قضية اخرى تحظى باهتمام الاردن وهي النزاع المحزن في جزيرة قبرص .. ان الاردن تربطه بتركيا واليونان صداقة تاريخية وطيدة ويحدوه الامل ان تكلل المساعي المكثفة التي تبذل لحل النزاع بين طائفتي الشعب القبرصي بالنجاح والتوفيق في اطار استقلاله ووحدة اراضيه والاعتراف المتبادل بحقوق الطائفتين حسب ما تتفقان عليه .

ان تحرير ناميبيا بند في جدول اعمال الامم المتحدة منذ عام ١٩٤٦ وكذلك استقلال ناميبيا ماتزال يواجهه العراقيل والعثرات .

اننا نقدر الجهود التي بذلتها الجمعية العامة في هذا السبيل وكذلك المبادىء والقواعد التي وضعها مجلس الامن في قراره رقم ٣٨٥ عام ١٩٧٦ .. كما نقدر المحاولات التي بذلتها بعض الدول الغربية في الاونة الاخيرة لتحقيق هذا الاستقلال .

ان المأساة تكمن في عناد نظام جنوب افريقيا الذي لفظته المجموعة الدولية من صفوفها والذي يواصل تعطيل اي حل حقيقي سليم يستند الى حق شعب جنوب غرب افريقيا غير المنازع بالتمتع باستقلاله وسيادته .

وفي روديسيا الجنوبية تواصل حفنة من المستغلين حرمان الغالبية العظمى من المواطنين من ممارسة حقهم الانتخابي وبذلك تسد الطريق امام حرية اربعة ملايين من سكان زمبابوي الشرعيين واستقلالهم .

ان ممارسات التمييز العنصري والفصل العنصري والنظريات النكراء التي يقومان عليها في جنوب افريقيا ماتزال تشكل اهانة للضمير العالمي والقيم الاخلاقية التي تؤمن بها البشرية جمعاء ولقد تم التعبير عن هذا الشعور في داخل الامم المتحدة وخارجها وفي المؤتمرات العالمية العديدة التي كان اخرها في لاغوس ان الراي العام العالمي لايزداد وعيا للقضية فحسب وانما يشتد التزاما بالوقوف الى جانب الاغلبية المضطهدة في جنوب افريقيا .

وبينما تلوح في الافق بعض الامال لكسر طوق التمييز العنصري فان الضغط العالمي المتصاعد والتضامن العالمي المتزايد اذا احسن تنظيمهما وعززت فعاليتهما سوف يفرضان حتما تغييرا نحو احترام حقوق الانسان الاساسية وتمكين الاغلبية السوداء في جنوب افريقيا من ممارسة حقوقها التي لاتنازع .

سيدي الرئيس

لقد بدا عام ١٩٧٧ في الشرق الاوسط بجو من التفاؤل الحذر وقد انغمس المسؤولون في داخل منطقة الشرق الاوسط وخارجها في جهود مركزة املين ان تنتهي الالام الطويلة المريرة التي عانتها شعوبنا وعلى الاخص شعب فلسطين وقد اعربت البلدان العربية عن رغبة صادقة في اختيار طريق السلام العادل الدائم وقد اعاد الاردن تاكيد هذا الاختيار للسكرتير العام الدكتور كورت فالدهايم عندما زار المنطقة في شهر شباط من هذا العام واكد هذا الموقف لوزير خارجية الولايات المتحدة السيد سايروس فانس عندما زار المنطقة في شهر تموز من هذا العام .

وقد كان موقف الاردن وما زال واضح الرؤيا ويعتقد ان صنع السلام يجب ان يستند الى المبادىء الرئيسية التالية ..

اولا .. انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية التي احتلت عام ١٩٦٧ وذلك وفقا لقراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ .

ثانيا .. ضمان الحقوق الوطنية المشروعة والثابتة للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في تقرير مصيره وانشاء كيان على ارضه في وطنه فلسطين وذلك بمقتضى ميثاق الامم المتحدة وقراراتها الصادرة بهذا الشان .

ثالثا .. تمكين الشعب الفلسطيني اللاجىء من ممارسة حقه في الاختيار بين العودة او التعويض وفقا لقرار الامم المتحدة رقم ١٩٤ والذي يجري تاكيده كل عام .

رابعا .. القبول بالتزامات السلام بما في ذلك الاعتراف بحدود امنة ومضمونة لجميع الدول المعنية وكذلك القبول باية ترتيبات وضمانات للسلام قد تدعو الحاجة اليها .

لقد ايد الاردن انعقاد مؤتمر جنيف باسرع وقت ممكن باشتراك جميع الاطراف المعنية بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية وقد طرحت بعد ذلك فكرة تشكيل وفد عربي موحد لمفاوضات السلام انطلاقا من وحدة القضية وضمانا لمشاركة جميع الاطراف لان قضية فلسطين اوسع من ان يتحملها اي بلد عربي واحد .. وقد اعلن جلالة الملك الحسين مرارا وتكرارا ان حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وتحمل تبعات قراراته هو امر لا مندوحه عنه اذا اريد تحقيق سلام دائم وعادل في المنطقة .

ان النظرة القاتمة نحو فرص السلام في منطقة الشرق الاوسط تنبثق اصلا وقبل كل شيء عن تجاهل اسرائيل للبعد الفلسطيني في الازمة وانكارها تقرير المصير على ثلاثة ملايين ونصف مليون فلسطيني تحت الاحتلال او مشردين في كل مكان ورفضها التفاوض مع ممثليهم الشرعيين ومضي اسرائيل في اقامة المستوطنات في الاراضي العربية المحتلة واضفاء صفة الشرعية على ما اقيم منها من قبل وانتهاك حقوق الانسان الاساسية في الاراضي العربية المحتلة وتطبيق القوانين الاسرائيلية على السكان العرب في هذه المناطق .. وممارسات اسرائيل الاستعمارية في عهد تصفية الاستعمار وخروج المؤسسة الاسرائيلية العسكرية بتصريحات علنية تنكر وجود شيء اسمه الاراضي المحتلة وتسميتها — بالمناطق المدارة — واخيرا طلعت علينا باسم — الاراضي المحرره — على اعتبار انها جزء لا يتجزأ من اسرائيل الكبرى .

لقد قلبت اسرائيل بكل هذا مخالفة بذلك ميثاق الامم المتحدة وقراراتها ومتحدية الضمير العالمي الذي ما فتىء يصدر القرار تلو القرار ولا يجد من اسرائيل سوى الاذان الصماء ومن استهتار بهذه القرارات .. وقد كانت اسرائيل تعلن في جميع المحافل بانها راغبة في السلام وتسعى الى تحقيقه وانها مستعدة للمزيد من التنازلات اذا قبل العرب التفاوض معها حتى اذا تبين لها ان الدول العربية المعنية مباشرة بما في ذلك الشعب الفلسطيني جادة في نشدان السلام الحقيقي اسقط من يدها .. واخذت تلجأ الى مختلف الذرائع والحجج بتأجيل الخطوات الحاسمة نحو تحقيق السلام وهكذا كشفت عن نواياها الحقيقية التي كان يغلفها الغموض والتلاعب اللفظي ان لم نقل الخداع والمراوغة .

السيد الرئيس ..

لقد صدر في نهاية الاسبوع الماضي البيان الامريكي — السوفياتي حول قضية الشرق الاوسط وقد درسته حكومتي وترى فيه تطورا ايجابيا على طريق السعي للتوصل الى سلام دائم وعادل لازمة الشرق الاوسط لانه جاء ليس فقط تتويجا للجهود المخلصة التي بذلتها حكومة الولايات المتحدة بالتعاون مع حكومة الاتحاد السوفيتي بل وايضا تجسيدا للارادة الدولية التي عبرت عنها القرارات الصادرة عن الهيئات المختلفة لنظمة الامم المتحدة بما في ذلك الجمعية العمومية .. ان الحكومة وهي تلاحظ التوازن القائم بين مبادىء التسوية الواردة في البيان وخاصة حق الشعب الفلسطيني في استعادة حقوقه المشروعة لتؤكد انها خطوة متقدمة وسليمة تشكل منطلقا للتحرك الايجابي نحو مفاوضات السلام في جنيف أملة ان تتجاوب سائر الاطراف المعنية معه حرصا على مصالحها الحيوية في السلام العادل الدائم وحرصا على السلام العالمي الذي تجهد الاسرة الدولية في الحفاظ عليه وتدعيمه .

ومن قبل وفي حزيران الماضي أصدرت مجموعة الدول الاوروبية التسع بيانا يؤكد مثل هذه المبادىء كما يدعو الى الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في انشاء وطن على أرضه فلسطين .

واذ نشكر الدول الاوروبية على هذا التطور في موقفها كمجموعة فاننا نستعيد بكل الامتنان والتقدير المواقف النبيلة لدول الكتلة الاشتراكية ودول عدم الانحياز والدول الاسلامية ومجموعة الدول الافريقية ودول امريكا اللاتينية وجميع الدول الصديقة على ما قدمت عبر السنين لقضية الشعب الفلسطيني من مناصرة في الحق والعدل وشجب الاحتلال الاسرائيلي الغاشم في داخل الامم المتحدة وخارجها .

ان العالم باسره يقف اليوم [في] جانب وتقف اسرائيل في جانب اخـ[ـر] معزولة تتحدى فيه مؤسستها العسكر[ية] هذا العالم .

وفي هذه المواجهة السافرة ستنـ[ـهار] القوى الضاغطة الصهيونية هنـ[ـا] وهناك جهودها المحمومة في تبريرهـ[ـا] للاحتلال والتوسع والاستيطان وتشر[يد] شعب بكامله وتهجيره وهي لم [تـ]ضع العراقيل أمام السلام وتضـ[ـع] انظارها عن السلام .

السيد الرئيس ..

انني لا ابالغ اذ اؤكد في ختام كلمـ[ـتي] بان الايام أو الاشهر القليلة القاد[مة] ستنطوي على اهمية مصيرية ليس فـ[ـقط] بالنسبة للسلام والاستقرار في الشر[ق] الاوسط بل للعالم أجمع بشكل مبا[شر] أو غير مباشر .

وان الاردن سيقف بقوة في تأ[ييد] الخيار السلمي ولكن تحقيق السلا[م] يعتمد على اخلاص الطرفين له وبـ[ـذل] الجهود التي لا تنتهي في سبيله فا[ذا] اختارت اسرائيل هذا السبيل فلا شـ[ـك] اننا واصلون اليه .. اما اذا مضـ[ـت] في تحدي الارادة الدولية الاجماعيـ[ـة] فاننا سنعيد النظر في قراراتنا المطروحـ[ـة] معتمد على مناصرتكم في احقاق الحـ[ـق] وكبح جماح المعتدى واتخاذ الاجراءا[ت] الحاسمة والرادعه التي ينص عليهـ[ـا] ميثاق الامم المتحدة للحفاظ على السلا[م] ونشره في ربوع المنطقة .

توصية لسحب الارصدة تحقيقا للتكامل الاقتصادي في الوطن العربي

الجزائر — واا — اوصت ندوة الصناعات الغذائية في الوطن العربي بضرورة تحقيق التكامل الاقتصادي في الوطن العربي وضرورة سحب الارصدة العربية المكدسة في البنوك الاجنبية واستثمارها في الوطن العربي .

وطالبت الندوة منظمة العمل العربية الاستمرار في توحيد التشريعات العمالية العربية والوقوف الى جانب الحركات التحررية ومساعدة الدول الافريقية بعد قطع علاقاتها مع اسرائيل وتمكينها من التصدي للاستعمار والامبريالية .

هذا وشارك في اعمال الندوة التي استغرقت خمسة عشر يوما ممثلون عن النقابات العمالية في كل من الاردن والجزائر ومصر والعراق

اشترت السعودية ٤٠ بالمئة من مصنع انابيب الصلب البريطاني

جدة — رويتر — ذكر مسؤول في شركة الاستثمارات العربية السعودية ان الشركة اشترت حصة قدرها ٤٠ بالمئة في شركة لصنع الانابيب الصلب في ويلز . ويعتقد ان هذا اول استثمار عربي في مقاطعة ويلز البريطانية .

وصرح السيد احمد المغربي لرويتر بان الشركة السعودية اشترت بالاشتراك مع شركة بريطانية شركة صنع انابيب الصلب في ويلز وتبلغ حصة الشركة البريطانية ٦٠ بالمئة .

وقال ان قيمة الصفقة كانت ٤٠٠ر٤٠٠ جنيه استرليني . وتبيع الشركة انتاجها في الوقت الحاضر الى شركات النفط العاملة في بحر الشمال الا ان هناك امالا بتوسيع الانتاج بعد فتح اسواق جديدة لها في المملكة العربية السعودية .

في ذمة الله

نعي فاضلة

ينعى عطا الله وعبد العزيز وعبد الكريم الكباريتي ببالغ الحزن والاسى المرحومة :

الحاجة عائشة قناش
((أم أحمد))

ويتقدمون من ال الفقيدة باحر التعازي سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلـه

ينعى وليد قعوار ببالغ الحزن والاسى المرحومة :

الحاجة عائشة قناش

والدة صديقه السيد أحمد رافت تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته والهم الها وذويها الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلـة

ينعى يوسف ابراهيم عبد الله بمزيد من الحزن والاسى وفاة الفقيدة الغالية المرحومة :

الحاجة عائشة قناش

والدة صديقه السيد أحمد رافت ويتقدم من ال الفقيدة وذويها باحر التعازي للفقيدة الرحمة ولالها وذويها الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلـة

رفعت النابلسي وعقيلته ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة :

الحاجة عائشة قناش

والدة السيد احمد رافت واخوانه سائلين المولى ان يتغمد الفقيدة برحمته ورضوانه وان يلهم انجالها والها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضلة

شركة امين قعوار واولاده وموظفوها في العقبه ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة والدة صديقهم السيد احمد رافت المرحومه :

الحاجة عائشة قناش

ويتقدمون من الها وذويها باحر التعازي .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي سيده فاضله

ينعى جورج نقولا ابو خضر بمزيد من الحزن والاسى المرحومة :

الحاجة عائشة قناش
((أم أحمـد))

والدة صديقه السيد احمد رافت ويتقدم الى الها وذويها باحر التعازي سائلا المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جناته ويلهم عائلتها الكريمة جميل الصبر وحسن العزاء .

وانا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضلة

جريس سالم نجمه واخوانه ينعون بمزيد من الحزن والالم المرحومة :

الحاجة عائشة قناش

والدة اصدقائهم احمد وهاني وذهني وحسني واحسان ومحمد رافت .

ويتقدمون من الها وذويها باجمل واحر تعازيهم ، سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة برحمته ورضوانه وان يسكنها فسيح جناته .

انا لله وانا اليه راجعون

قداس وجناز الاربعين

سيقام قداس وجناز الاربعين عن راحة نفس المرحوم :




ميخائيل ابراهيم صويص

وذلك في كنيسة البشارة للروم الاورثوذكس في العبدلي الساعة الثانية عشرة من صباح هذا اليوم الموافق ٧—١٠—١٩٧٧ .

فارملة الفقيد واولاده واشقاءه يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم في هذا القداس راجين اعتبار هذه الدعوه بمثابة دعوه خاصه لكل منهم

لا اراكم الله مكروه بعزيز

شكر على تعـاز

يتقدم ال مشعل وعدوي وزقطان ومحيسن بجزيل الشكر والعرفان الى جميع من شاركهم وواساهم في فقيدهم الغالي المرحوم

الشيخ محمود مشعل

راجين من الله ان لايريكم مكروه في عزيز .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضـل

المدير العام للمؤسسة التلفزيون الاردني وموظفو المؤسسه ينعون بمزيد الاسى والحزن المرحوم :

صالح البطاينه

والد زميلهم احمد البطاينه ويتقدمون من ال البطاينه الكرام باحر التعازي بالمصاب الاليم رحم الله الفقيد رحمة واسعه واسكنه فسيح جناته .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضـل

ينعى مدير وموظفو شركة مصانع الاسمنت الاردنية بمزيد الاسى المرحو[م]

ابراهيم احمد موسى قاسم

احد العاملين في مصانع الشركة وقد انتقل الى رحمته تعالى مساء يو[م] ٥—١٠—١٩٧٧ عن عمر يناهز ٤٦ عاما

ويتقدمون من ال الفقيد وذويه باحر التعازي ، ضارعين الى المولى ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضلة

ال ابو عبيد في عرابه والضفتين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المأسوف على شبابها المرحومة :

فريال ذيب ابو عبيد

زوجة كامل فارس ابو عبيد

التي وافاها الاجل المحتوم في الكويت اثر نوبة قلبية حادة عن عمر يناهز السابعة والثلاثين عاما وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة الجمعة من مسجد حي معصوم بالزرقاء .

انا لله وانا اليه راجعون .

تقبل التعازي للرجال في منزل والد زوجها فارس كامل ابو عبيد الكائن في الزرقاء — حي معصوم وللسيدات في منزل شقيقها محمد ذيب ابو عبيد — قرب جامع العرب .

نعـي شابـه

عبد الحكيم عدنان صالح ليمون واخوانه ينعون بمزيد الحزن واللوعة خالتهم الغالية المأسوف على شبابها المرحومة :

فريال ذيب أبو عبيد

شقيقة الصيدلي محمد ذيب ابوعبيد رحمها الله رحمة واسعة واسكنها فسيح جناته .

وانا لله وانا اليه راجعون .

من آمن بي ولو مات فسيحيا
نعي فاضل

تنعى عشيرة المدانات في الزرقاء والكرك وعمان ومأدبا بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم :

عايد عيسى المدانات

عن عمر يناهز الخمسين عاما وسيشيع جثمانه الطاهر من مدينة الزرقاء الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم من كنيسة الروم الارثوذكس في الزرقاء .

رحمه الله .

اعلان

بناء على كتاب معالي وزير الشؤون البلدية والقروية رقم ٦٣٥٤/١٨/١ تاريخ ١١—٧—١٩٧٧ المتضمن تعييني رئيسا لانتخابات بلدية الخالدية اعلن للعموم بأنه قد انقضت المدة القانونية المحددة للترشيح لعضوية مجلس بلدية الخالدية ولم يزد عدد المرشحين الذين توفرت مؤهلات العضوية عن عدد اعضاء المطلوب انتخابهم . لذا اعلن استنادا لاحكام المادة « ٢٠ » من قانون البلديات رقم ٢٩ لسنة ١٩٥٥ فوز المرشحين التالية اسماؤهم بالتزكية اعضاء لمجلس بلدي الخالدية :

١ — فلاح بخيت العطين
٢ — فلاح رشراش حلو
٣ — سويلم عيد بن ماضي
٤ — حمدان سميرات عايد
٥ — عودة سلامه عيد السلاخ
٦ — فهد طويرش علي
٧ — عبد الكريم علي أبو شندي
٨ — عابد صليم تيم الخيايا
٩ — فلاح فياض نوري الحربي

راتب المجالي متصرف لواء المفرق
رئيس لجنة انتخاب بلدية الخالدية

فقد جواز سفر

فقدت بالامس جواز سفري الصادر من عمان رقم ٥٧٣٦٦٤ الرجاء ممن يجده ان يسلمه الى مخفر شرطة جبل الحسين او لاي مخفر شرطه وله الشكر

نبيل عبد الرحيم نور

مذكرة دعوى ثانيه اخطار

محكمة حقوق وادي السير
رقم الدعوى ٥٧—٧٧

اسم المدعى عليه وشهرته ومحل اقامته محمد مناور النهار — مجهول محل الاقامة .

يقتضي حضورك لمحكمة حقوق وادي السير يوم الاحد الواقع ٩—١٠—١٩٧٧ الساعة ٨ صباحا للنظر في الدعوى التي اقامها عليك نويران النهار البخيت وكيلها المحامي الاستاذ سعيد البليبيسي . فاذا لم تحضر ولم ترسل وكيلا عنك فان الحكم الذي سيصدر في الدعوى يعتبر بمثابة الوجاهي .

فقد شهادة أسهم

نحن ورثة ظافر الحاج سعيد الداود نعلن عن فقدان شهادة الاسهم الصادرة عن شركة مصفاة البترول والمبين ارقامها المميزة ادناه . يرجى ممن يجدها تسليمها الى مكاتب شركة مصفاة البترول بعمان او الى محل محمد ظافر الداود — السلط وله الشكر .

رقم الشهادة	رقم المساهم	ارقام التمييز
١٣٢٩٩	١٣٢٩٩	٢٣٩٨٢٨٧ — ٢٣٩٨٤٨٦

إعلان
من مكتب منظمة التحرير الفلسطينية بعمان

على جميع الطلاب والطالبات الذين تقدموا بطلباتهم عن طريق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية بعمان للالتحاق بالجامعات والمعاهد المصرية والحاصلين على معدلات ٦٥٪ خمس وستون وما فوق بالنسبة للقسم العلمي و ٦٠٪ وستون بالمائة وما فوق للقسم الادبي مراجعة مكتب منظمة التحرير الفلسطينية بعمان — جبل اللويبدة هم او اولياء امورهم اعتبارا من يوم السبت الموافق ٨—١٠—١٩٧٧ وحتى مساء الثلاثاء الموافق ١١—١٠—١٩٧٧ علما ان مكتب المنظمة سيفتح ابوابه لتسهيل معاملات الطلاب من الساعة الثامنة صباحا وحتى الساعة السادسة مساء .

عبد الرحمن ابو جباره
مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية بعمان

انباء عربية ودولية

انباء صحفية كويتية

شخصيات فلسطينية من الدرجة الثانية تحضر جنيف محادثات فهمي مع الحكومة الامريكية فاشلة"

الكويت — و.أ.ف. — قالت أمس صحيفة الرأي العام الكويتية ان حسني مبارك نائب الرئيس المصري قد ابلغ القادة العرب بالاتفاق المبرم بين الرئيسين أنور السادات وحافظ الاسد وكذلك ياسر عرفات من أجل استئناف مؤتمر جنيف .

واوضحت الصحيفة ان الرئيسين المصري والسوري وكذلك رئيس اللجنة التنفيذية لنظمة التحرير الفلسطينية قد اتفقوا على تشكيل وفد عربي موحد في مؤتمر جنيف يمثل الفلسطينيين فيه شخصيات من الدرجة الثانية .

وقد سلم نائب الرئيس المصري الى القادة العرب صورة من الرسالة التي بعث بها اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري الى الرئيس السادات والتي أوضح فيها ان الولايات المتحدة تعتزم دعوة مؤتمر جنيف للانعقاد من جديد وفقا لجدول اعمال تعده واشنطن فقط .

ونشرت مجلة الهدف رسالة من القاهرة جاء فيها أن سبب اجتماع مجلس الامن القومي المصري هو فشل مناقشات وزير الخارجية المصرية مع الرئيس كارتر .. واشارت المجلة الاسبوعية الى ان الثقة التي كانت تضعها مصر في الولايات المتحدة من اجل ايجاد حل لازمة الشرق الاوسط قد تزعزعت من جراء ذلك .

كارتر يفضل الانتحار السياسي على ان يؤذي اسرائيل

واشنطن — أ.ب — ابلغ الرئيس الامريكي جيمي كارتر ٤٧ عضوا يهوديا من اعضاء الكونغرس الامريكي استقبلهم في البيت الابيض امس انه « يفضل ان ينتحر سياسيا على ان يؤذي اسرائيل » وكان اعضاء الوفد الذي قابل كارتر ليبلغه عن مشاعر القلق ازاء ما تضمنه البيان الامريكي — السوفياتي الذي اذيع السبت الماضي ، قد ابلغ الصحفيين عقب المقابلة انهم مطمئنون الى ان تأييد الرئيس لاسرائيل لم يضعف .

وقال اعضاء الوفد ان الرئيس كارتر وافقهم على ان توقيت اعلان البيان الامريكي — السوفياتي كان « غير موفق » وان الرئيس اخطأ بعدم استطلاعه رأي الكونغرس قبل اذاعة البيان المذكور .

ورغم ان معظم اعضاء الوفد وافقوا على ان كارتر يعمل من اجل السلام وانه لن يتخلى عن اسرائيل فان نائبة يهودية تدعى اليزابيث هولتزمان « عن ولاية نيويورك » قالت ان مصداقية كارتر عن الطائفة اليهودية في امريكا قد صدعت وانه سيمضي بعض الوقت قبل استرجاعها .

تحقيق جزائري حول ضرب صحفي فرنسي

الجزائر : « أ . ب » تجري السلطات الجزائرية المختصة تحقيقا حول ماذكر من استعمال رجال البوليس الشدة مع احد المصورين الفرنسيين اثناء قيامه بتغطية انباء الطائرة اليابانية المختطفة اثناء وجودها في مطار الجزائر .

وقد زار عدد من الوزراء والمندوبين عن الرئيس الجزائري هواري بومدين السيد لويس غينمنيز البالغ من العمر ٥٣ عاما في المستشفى الذي يقيم فيه بسبب كسر في اضلاعه واصابات اخرى تعرض لها في ذلك الحادث ، علما بانه يقيم في الجزائر منذ عام ١٩٦٣ . هذا وكانت السلطات المختصة قد منعت رجال الاعلام الاجانب من تغطية وصول الطائرة اليابانية المختطفة الى الجزائر .



سمحا ايرلخ وزير المالية الاسرائيلية — يمين الصورة — والى جانبه يغال هورووتز وزير التجارة يغادران المستشفى الذي يرقد فيه مناحم بيغن بعد اجراء مشاورات معه . وسمحا ايرلخ هو ثاني شخص في مجلس الوزراء بعد بيغن . لاسلكية — أ . ب —

تعليقات

صدى البيان

ان كارتر اراد تهدئة اسرائيل واصدقاءها في الولايات المتحدة .. واعربت الصحف الاسرائيلية عن شكها في عقد مؤتمر جنيف للسلام بسبب الخلافات العميقة بالنسبة للمشكلة الفلسطينية . وقالت صحيفة « هاتسوفيه » هناك مخاوف من ارغامنا على اشتراك منظمة التحرير في المفاوضات .

موقف منظمة التحرير

ومن ناحية اخرى صرح محمود عبيدي المتحدث الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية فقال ان الولايات المتحدة قد تراجعت عن الموقف الذي اتخذته في البيان الامريكي — السوفياتي المشترك . واضاف بأن الرئيس الامريكي قد ناقض تصريحاته بصورة لا تقبل الشك .

سورية ترفض

وذكرت النشرة اليومية التحليلية اللبنانية ان سورية قد رفضت وثيقة العمل الامريكية الاسرائيلية . وجاء في هذه النشرة ان السيد عبد الحليم خدام سيصل الى دمشق بين فترة واخرى لاطلاع الرئيس السوري حافظ الاسد على المباحثات التي جرت يوم امس الاول بين خدام وسيروس فانس . ويعتقد ان خدام قد تسلم نسخة من الوثيقة . وتعتبر سورية هذه الوثيقة خطوة الى الوراء .

الصحف المصرية

وذكرت صحيفة الاهرام ان المفاوضات التي تجريها امريكا مع وزراء خارجية الدول العربية من جهة واسرائيل من جهة اخرى قد دخلت مرحلة بالغة الدقة والحرج . واشارت الصحيفة الى وجود ضغط صهيوني يمارس على الرئيس كارتر لسحب كل التزاماته التي وردت في البيان المشترك الامريكي — السوفياتي حول الحقوق السياسية للشعب الفلسطيني وما ورد في خطابه امام الجمعية العامة لمنظمة الامم المتحدة عن هذا الموضوع . وقالت الصحيفة ان اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصرية سيجتمع مع سيروس فانس وزير الخارجية الامريكي لمناقشة ورقة العمل الامريكية .

وقالت صحيفة « الجمهورية » ان ورقة العمل الامريكية تتضمن مقترحات بشأن عقد مؤتمر جنيف بما في ذلك موضوع تمثيل الفلسطينيين في المؤتمر . واضافت الصحيفة وكانت هذه المقترحات موضع بحث بين الرئيس الامريكي كارتر وموشي دايان وزير الخارجية الاسرائيلي خلال اجتماعات مطولة استغرقت سبع ساعات .

واوضحت صحيفة « الجمهورية » ان هذه المقترحات سلمت الى عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري خلال اجتماع طارىء تم بناء على طلب وزير الخارجية الامريكي سيروس فانس واستغرق ساعة .

وفي مقال افتتاحي تناول البيان الامريكي — السوفياتي بالتعليق مرة اخرى قالت صحيفة « الاخبار » المصرية انه ينبغي اتخاذ خطوات عملية حاسمة تضع حدا للغرور الاسرائيلي

الصحف الجزائرية

وقالت صحيفة المجاهد الجزائرية ان واشنطن وتل ابيب تحاولان فرض قرار ٢٤٢ على الشرق الاوسط .

وان البيان الامريكي الاسرائيلي ينقض من الاساس البيان الامريكي السوفيتي .. واضافت أن البيان الاخير جاء لتخفيف التفاؤل الذي ظهر عقب البيان الامريكي السوفيتي الذي يعترف بالحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني .

الصحف التونسيه

واجمعت الصحف التونسية على ان البيان الاسرائيلي الامريكي .. هو دون شك تغيير في الموقف الامريكي امام الضغوط الصهيونية . وقالت صحيفة العمل انه لم يبق سوى القوة لفرض تسوية سلمية .

الصحف السعوديه

وقالت الصحف السعودية ان البيان الامريكي السوفيتي يعتبر « قمة » بينما يمثل البيان الامريكي الاسرائيلي — قمر الوادي — واكدت ان موقف الرئيس كارتر قد تحول وقالت الصحف . لقد كان علينا أن نبرهن في وقت مبكر على أن قوتنا تكمن في طاقتنا الكامنة وقدرتنا

الصحف الفرنسية

أما في فرنسا فقد قالت صحيفة « لورور » أن كارتر قد تراجع واضطر الى اعادة النظر في المواقف المذهلة التي اتخذها بالنسبة لازمة الشرق الاوسط .

وقالت ، ان هذا التحول في مواقف كارتر سيضعف من مكانته في العالم العربي ، ويقلل من فرص نجاح مؤتمر جنيف .. وسيسهم في اضعاف مكانته التي بدأت في الافول .

وقالت « الفيجارو » أن هذا التطور المسرحي يعرض كل شيء للخطر .

الامارات العربية

سيكون مساويا لحجم الانتاج الحالي

واكد العتيبة تمسك بلاده بوحدة منظمة الدول المصدرة للبترول اوبك واشار الى ضرورة ايجاد بدائل للبترول مع اننا نعرف انها ستكون اكثر تكلفه بطبيعة الحال .

واعلن السيد العتيبة ان مصنعا جديدا لاسالة الغاز سيقام في العام القادم في منطقة الرويس واوضح ان حجم انتاج هذا المصنع سيكون ضعف حجم انتاج جزيرة « داس » .

الاسد يضع

الجندي المجهول بمناسبة الاحتفال بالذكرى الرابعة لحرب تشرين .

وكان برفقة الرئيس الاسد عبد الرحمن خليفاوي رئيس الوزراء واللواء مصطفى طلاس وزير الدفاع واعضاء قيادة حزب البعث السوري الحاكم .

رأي الدستور

الحرص على التنسيق والتشاور بين دول المواجهة .. وعلى تدعيم العمل العربي المشترك لمواجهة المرحلة الراهنة التي تمر بها أمتنا .. وهو الامر الذي يؤكده جلالته دائما .

وعلى أية حال .. فان البيانات التي تصدر ، بين واشنطن وموسكو .. أو بين واشنطن وتل ابيب .. تبقى مؤشرا على النوايا .. ويبقى تقرير المصير العربي ، مسؤولية عربية .. يجب على العرب ، مواجهتها بواقعية وشجاعة ..

لا داعي للقلق أيها الاصدقاء .. ولكن هل يوجد معنا شخص باسم الدكتور كيسنجر .

شيكاغو تريبيون

ورقة عمل خاصة بالشرق الاوسط لمؤتمر الأمن والتعاون الاوروبي

دمشق — و.أ.ف. — ستقدم الدول العربية المشتركة في مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي الذي بدأ أعماله في بلغراد ورقة عمل خاصة بالشرق الاوسط .

وتطالب الورقة كافة الدول الاوروبية المبادرة فورا بشكل أكثر فعالية وجدية في عملية ايجاد تسوية سلمية وعادلة لازمة الشرق الاوسط باعتبار أن مسألة الامن والسلام في القارة الاوروبية مرتبطة الى حد كبير بمسألة الامن والسلام في منطقة الشرق الاوسط .

وتدعو الورقة الدول الاوروبية الى التحرك بطريقة جديدة على المستوى العالمي لايجاد وسائل ضغط مباشرة على اسرائيل حتى ترضخ لقرارات الامم المتحدة وتبدأ بالانسحاب من جميع الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني كما تدعو كافة الدول الاوروبية الى توسيع علاقات التعاون والصداقة مع الدول العربية في الميادين الاقتصادية والعلمية والثقافية والفنية واحداث تطورات كبيرة في طبيعة هذه العلاقات على المدى القريب .

وترفض الورقة أية محاولة ترمي الى فصل أزمة الشرق الاوسط عن مسألة الامن والسلام في القارة الاوروبية وتؤكد على ضرورة اقدام الدول الاوروبية على اتخاذ خطوات واضحة وجريئة بهذا الخصوص .

كارتر يستثني زيارة المانيا في جولة لاربع قارات

بون — المانيا الغربية « أ.ب » — قال المستشار الالماني هيلموت شميدت بأن الرئيس الامريكي جيمي كارتر والذي لن يزور المانيا في جولته التي ستشمل اربع قارات في الشهر القادم سيقوم بزيارة الى بون وبرلين الغربية في عام ١٩٧٨ .

وكشف شميدت النقاب عن ذلك في البرلمان الالماني الغربي ردا على سؤال طرحه احد السياسيين المعارضين حول ما اذا كان سبب عدم زيارة الرئيس كارتر الى بون هو دليل على توتر في العلاقات الاميركية الالمانية .

واضاف شميدت بأن زيارة رئيس الوزراء البريطاني جيمس كالاهان والتي الغيت في الشهر الماضي بسبب عملية خطف الصناعي الالماني شلاير قد تقررت في الثامن عشر من هذا الشهر .

واخبر المستشار الالماني البرلمان بان الزعيم السوفياتي ليونيد بريجنيف لا يزال يفكر في زيارة المانيا الغربية لكن موعد الزيارة لم يحدد بعد .

١٩ دولة صناعية تخفض وارداتها من البترول

باريس — وكالات — اعلنت الولايات المتحدة وثماني عشرة من الدول الصناعية الاخرى عن خطط لاجراء تخفيضات جذرية في وارداتها من البترول ، لتفادي حدوث ازمة جديدة في السنوات القادمة .

فقد حدد وزراء الوكالة الدولية للطاقة المجتمعون في باريس كهدف لهم تقييد واردات البترول بما لايزيد على ستة وعشرين مليون برميل يوميا بحلول عام ١٩٨٥ .

ويقل هذا بسبعة ملايين برميل يوميا عما يتوقع الخبراء ان تدعو الحاجة اليه اذا فشلت الحكومات في اتخاذ تدابير اكثر احكاما للاقتصاد في استهلاك الطاقة .

كذلك وافق الوزراء على اثني عشر خطا مرشدا فيما يتعلق بسياسة التنمية السريعة لموارد الطاقة غير البترولية ، للاقلال من اعتماد الغرب الشديد على امدادات البترول من الدول العربية وغيرها .

وتقضي الخطوط المرشدة بتنمية مصادر تقليدية للطاقة مثل الفحم بالاضافة الى تكثيف البحث عن موارد جديدة كالطاقة الشمسية .

وقد حذرت الوكالة الدولية للطاقة في اجتماعها الذي استمر يومين حذرت الحكومات الاعضاء من أن نقصا كبيرا قد يحدث خلال السنوات العشر القادمة ، اذا لم تتخذ التدابير للحد من استهلاك البترول .

أمير الكويت يعود الى بلاده

الكويت — واف — وصل الشيخ صباح السالم الصباح امير الكويت في ليلة الاربعاء — الخميس — الى الكويت قادما من لندن عقب الزيارة التي قام بها والتي استغرقت ثلاثة شهور .

وكان في استقبال امير الكويت عند وصوله الشيخ جابر الاحمد ولي العهد وعدد كبير من الوزراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية في الكويت .

هبوط سعر الدولار في اليابان

طوكيو — واف — تدخل البنك المركزي في اليابان مساء أمس الاول — الاربعاء — ليحول دون هبوط سعر الدولار الذي كانت اسعاره قد هبطت الى ادنى حد لها منذ ١٠ تموز ١٩٧٣ .

صرح بذلك مصدر نقدي في طوكيو واوضح المصدر أن الدولار كان قد استقر أمس الاول عند اغلاق السوق المالية عند ٢٦١٫١٠ ين ثم هبط السعر الى ٢٦٠٫٠٥ ين ثم واصل الهبوط حتى بلغ ٢٥٩٫٣٠ ين بالنسبة لحجم التعامل الذي بلغ ٢٨٢ مليون دولار في ذلك اليوم .

شاعر اسباني يفوز بجائزة نوبل

ستوكهولم — أ.ب — منحت اللجنة الدولية لجائزة نوبل للسلام هنا الشاعر الاسباني « اليجاندر » جائزة الشعر لهذا العام . وقد علق الشاعر الاسباني للصحفيين على هذا النبأ قائلا انه لمفاجأة مسعدة لان اسمي لم يكن على القائمة النهائية التي نشرتها الصحف الاسبانية

توقيع مذكرة تفاهم اعلامية بين الاردن وماليزيا

عمان — وا.ا — وقعت في عمان امس مذكرة تفاهم اعلامية بين الاردن وماليزيا يتبادل بموجبها البلدان البرامج الاعلامية والاخبارية والاذاعية وجاء ذلك اثناء زيارة السيد داتوك عمار طيب محمود وزير الاعلام الماليزي الرسمية للمملكة الاردنية الهاشمية في الفترة الواقعة ما بين الثالث والسابع من شهر تشرين الاول عام ١٩٧٧ . واجراء محادثات في عمان مع نظيره عدنان ابو عوده وزير الاعلام الاردني حول ايجاد السبل للتعاون بين البلدين في مجال الاعلام .

وقد عبر الوزيران عن الرغبة للتبادل المنتظم للبرامج الاخبارية والثقافية عن طريق استخدام المنظمات التابعة لكتلة دول عدم الانحياز كالتسهيلات والاقنية والخدمات المتوفرة لدى اتحاد الخدمات الاذاعية الاسيوية وعن طريق التبادل المباشر بين مؤسسات البلدين كالاذاعة والتلفزيون ووكالتي الانباء .

وتم الاتفاق على التبادل الثنائي للبرامج الاعلاميه فورا حسب الامكانيات العملية المتوفرة ، وتوفر فرص التدريب لموظفي تلك الوكالات في المؤسسات والمراكز التدريبية في كل منهما . وتطوير العلاقات الاعلامية بين البلدين في المستقبل .

وليد جنبلاط : والدي كان يطمح لرئاسة جمهورية لبنانية غير طائفية

بيروت — واف — صرح وليد جنبلاط رئيس الحزب الاشتراكي التقدمي اللبناني بأن والده الذي اغتيل في السادس عشر من شهر مارس الماضي كان يتطلع الى ان يصبح رئيسا لجمهورية لبنانية عربية — غير طائفية — .

فقد ادلى وليد جنبلاط بحديث صحفي نشرته امس مجلة — الحوادث — اللبنانية المستقلة قال فيه أن مثل هذه الجمهورية كانت سترتكز على اسس جديدة تساعدها على ارضاء جميع اللبنانيين .

واضاف وكل ما استطيع قوله في هذا الشأن ان مثل هذه الجمهورية كانت ستقوم على اسس منطقية وان العدل كان سيطبق فيها على الجميع دون تفرقه او تمييز .

وكان كمال جنبلاط يتزعم اليسار و — الحركه الوطنية اللبنانية — في مجموعها .

وذكر وليد جنبلاط ان والده كان يعتزم اعلان مشروعه بعد الحرب اللبنانية ، واضاف انه ظهرت بعض الخلافات بينه وبين والده خاصة خلال الحرب واوضح ان هذه الخلافات كانت تتعلق بانماط واساليب التحالفات السياسية وبدور سوريا في لبنان

ومضى وليد جنبلاط قائلا . . . وهكذا فانني كنت وما زلت ضد احتلال والدي لمركز الصداره ، في تحالف اليسار ، ولقد كان من شان هذا الامر أن افقد والدي مكانته لدى بعض نظم الحكم المحافظه التي اتهمته بالتطرف .

وقال : لقد تعددت الجبهات التي كان والدي يحارب عليها بينما كانت الاحوال تتطلب خفض عدد هذه الجبهات . . وقال لست ماركسيا ولا شيوعيا . وليس هناك اتفاقات او احلاف بين الاتحاد السوفياتي والحزب الاشتراكي التقدمي . .

وفد برلماني لبناني لحضور تطويب شاربيل

بيروت — واف — غادر وفد برلماني مؤلف من ٢١ عضوا برئاسة ميشيل بسليم نائب رئيس البرلمان بيروت صباح أمس متوجها الى روما وذلك لحضور الاحتفال برسامة الراهب اللبناني شاربيل مخلوف يوم ٩ تشرين الجاري في الفاتيكان .

كما سيغادر وفد رسمي لبناني اخر برئاسة شارل حلو الرئيس اللبناني السابق وعدد من الوزراء بيروت يوم غد الى الفاتيكان لنفس الغرض .



الامير سعود الفيصل وزير خارجية السعودية يلقي بيانه امام الجمعية العمومية للامم المتحدة . لاسلكية — أ . ب —

على ذمة معاريف دايان يرفض مقابلة جروميكو سرا

تل ابيب — و.أ.ف — ذكر مراسل صحيفة « معاريف » في الولايات المتحدة امس ان موشي دايان وزير الخارجية الاسرائيلية رفض مقابلة اندريه جروميكو وزير الخارجية السوفياتية سرا .

واوضح المراسل نقلا عن مصدر موثوق به ان احد اعضاء الوفد السوفياتي في منظمة الامم المتحدة اتصل بعضو من الوفد الاسرائيلي ونقل اليه رغبة وزير الخارجية السوفياتية في مقابلة موشي دايان سرا حتى لا يعرف احد من منهما كان يريد عقد هذا اللقاء .

واضافت صحيفة « معاريف » ان الوزير الاسرائيلي عندما سئل عن هذا الموضوع قال انه مستعد لمقابلة الوزير السوفياتي ولكن بصفة رسمية .

وقالت الصحيفة انه يبدو ان الاتحاد السوفياتي وهو الرئيس المناوب لمؤتمر جنيف قد اراد بهذه الطريقة اظهار انه لا يقاطع اسرائيل .

تعاون امريكي سوفياتي في صنع « قلب صناعي »

موسكو — واف — ذكرت أمس صحيفة — برافدا — الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفيتي ان العلماء السوفيت والامريكيين سيشتركون في صنع قلب صناعي ..

وسيكون شكل وحجم القلب الصناعي على غرار القلب البشري ويزن النموذج التجريبي حاليا ما بين ٢٠٠ و ٢٥٠ جرام ولم يحدد بعد مصدر الطاقة الذي سيغذي القلب الصناعي .

وقالت وكالة — تاس — نقلا عن — برافدا — أن التجارب التي ستبدأ هذا العام وتستغرق خمسة اعوام هي نتيجة اتفاق التعاون الذي وقع في عام ١٩٧٤ بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة بشأن اعداد وصنع قلب صناعي .

ومما يذكر انه تم منذ ثلاثة اعوام زرع قلوب تجريبية في بعض الحيوانات التي عاشت بعد ذلك عدة ايام .

برنامج امريكي لتطوير الصواريخ العابرة للقارات

واشنطن — واف — علم مساء أمس الاول من مصدر مطلع أن هارولد براون وزير الدفاع الامريكي وافق على مواصلة برنامج تطوير صاروخ جديد عابر للقارات يمكن اطلاقه من على منصات متحركة .

وسيطلب براون الى الكونجرس الموافقة في ميزانية عام ١٩٧٩ على اعتماد ما قيمته ٢٤٥ مليون دولار لتطوير صاروخ — ام اكس — صاروخ تجريبي — اكثر قوة واقل تعرضا للاصابة من الصاروخ الحالي منيتمان

ستيف بيكو كان في غيبوبة لبضعة أيام قبل وفاته

لندن — ذكرت صحيفة الجارديان نقلا عن احدى الصحف في جوهانزبرغ « جنوب افريقيا » ان ستيف بيكو مؤسس حركة يقظة الضمير الاسود في جنوب افريقيا ، والذي توفي في احدى زنزانات السجن الذي كان يقيم فيه خلال الشهر الماضي ظل في غيبوبة تامة بضعة أيام قبل وفاته .

كما ذكرت صحيفة « صنداي اكسبرس » التي اوردت النبأ بأن بيكو ربما كان قد تعرض لاصابة في دماغه ولذلك اجري له فحص سحب مادة من عموده الفقري للتأكد من ذلك .

وقد اثارت وفاة بيكو في حينها موجة من الاحتجاج العالمي ضد قوانين الاعتقال الظالمة في جنوب افريقيا والتي تبيح للبوليس القاء القبض على المشبوهين لاجل غير محدود ومن دون محاكمة .

وقد كان بيكو الشخص العشرين الذي يقضي نحبه في السجن من بين الزعماء البارزين في جنوب افريقيا خلال الثمانية عشر شهرا الاخيرة وقد ادت وفاته في هذه الظروف الغامضة الى اثارة تساؤلات كثيرة حول بربرية رجال البوليس . وقد أعلن وزير العدل والبوليس أن تقرير الطبيب الشرعي عن بيكو سيكون جاهزا خلال أيام قليلة وقبل العاشر من اكتوبر لبيان الاسباب الحقيقية التي أدت الى وفاته .

الرئيس القبرصي يطلب جلاء القوات عن البلاد

الامم المتحدة — أ.ب — قال الرئيس القبرصي سبايروس كبريانو امس في خطاب امام الجمعية العامة للامم المتحدة ان على الجمعية العامة ان تضغط على مجلس الامن لكي يتخذ جميع الاجراءات لتنفيذ قراراته السابقة والقاضية بسحب جميع « القوات الاجنبية » من الجزيرة .

وفي نفس الوقت اعلن القبارصة الاتراك انهم سيقاطعون المناقشة الخاصة التي ستجري حول مشكلة قبرص في الجمعية العامة وانهم سوف لا يتقيدون بأية قرارات تصدرها .

هكذا في الأصل

هكذا من الأصل

عرض عسكري مصري ومهرجان خطابي بسوريا في ذكرى حرب تشرين

الجمسي: قواتنا أصبحت قادرة على شن الحرب

طلاس يدعو العرب لتصفية نزاعاتهم الداخلية

القاهرة — وكالات — احتفلت جمهورية مصر العربية امس بالذكرى الرابعة لحرب تشرين وكان من ابرز مظاهر الاحتفالات عرض عسكري كبير اقيم امس بميدان الاحتفالات بمدينة نصر شهده الرئيس انور السادات والسيد ممدوح سالم رئيس الوزراء والفريق عبد الغني الجمصي وزير الحربية وكبار رجال الدولة .

كما شهده الوفد الصحفي الاردني الذي يزور مصر حاليا واعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي المعتمدون العسكريون في القاهرة وقد اشتركت في العرض قوات رمزية تمثل الاسلحة الجوية والبرية والبحرية حيث ظهرت في العرض بعض انواع الاسلحة الحديثة التي زود بها الجيش المصري مؤخرا من بينها طائرات الميراج وطائرات التدريب ل ٢٩ وانواع مختلفة من الصواريخ السوفياتية والغربية بالاضافة الى طائرات الميغ والسوخوي وطائرات النقل الثقيلة والقاذفات والدبابات وطائرات نقل امريكية من طراز س ١٣٠ وسيارات جيب امريكية مجهزة بصواريخ مولينكا المضاده للدبابات وصواريخ — سونغ فير — البريطانية بالاضافة الى صواريخ سكود الروسية ذات الرأس المدمر وانواع اخرى من الاسلحة التي زودت بها القوات المصرية بعد قرار تنويع السلاح .

وقال الفريق اول محمد عبد الغني الجمسي وزير الحربية امس ان قوة مصر العسكرية قد اصبحت قادرة لتشن حربا على الرغم من توقف امدادات الاسلحة السوفياتية .

وكان الفريق الجمسي يتحدث في العرض العسكري .

وقال الفريق الجمسي ان النضال ضد اسرائيل قد دخل مرحلة حساسة مذكرا مستمعيه بان القوة هي البديل للدبلوماسية .

وقال الفريق الجمسي على الرغم من الدرس القاسي الذي تلقته اسرائيل في حرب تشرين الاول اكتوبر فانها لا تزال تؤمن باستخدام القوة وتتسلح حتى التخمة بانواع وكميات تهدد امن الدول العربية .

واضاف يقول وهكذا فان جوابنا هو مزيد من القوة العربية والتضامن وتعبئة الطاقة العربية .

هذا وقد شهد السيد ياسر عرفات العرض العسكري المصري .

وفي دمشق قام الرئيس حافظ الاسد بزيارة قبر الجندي المجهول ، دعا اللواء مصطفى طلاس العرب الى تصفية نزاعاتهم الداخلية ونبذ الاسترخاء والاستسلام وتوجيه طاقاتهم لمواجهة العدو الصهيوني .

واكد ان الخطر الصهيوني يهدد كل الامة العربية . جاء ذلك في خطاب القاه اللواء طلاس اثناء الاحتفال الخطابي الذي اقيم في دمشق بمناسبة ذكرى السادس من اكتوبر .

صواريخ مضادة للدبابات بريطانية الصنع واسلحة جديدة اخرى ظهرت في العرض العسكري الذي جرى في القاهرة بمناسبة السادس من تشرين الاول — اكتوبر — . لاسلكية — ا . ب —

الجزائر ترفض تسليم مختطفي الطائره لليابان

طوكيو — رويتر — قالت وزارة الخارجية هنا ان الجزائر رفضت امس طلبا يابانيا لاسترداد ١١ يساريا متطرفا لهم علاقة بعملية خطف طائرة ركاب يابانية .

وكان خمسة مسلحين من اعضاء الجيش الاحمر الياباني قد خطفوا طائرة الركاب فوق الهند في ٢٨ أيلول الماضي واطلقوا سراح ١٥١ رهينة في مقابل اطلاق سراح ستة سجناء من زملائهم من السجون اليابانية وفدية مالية بمبلغ ستة ملايين دولار .

وقد وصل الخاطفون الخمسة مع السجناء الستة الى الجزائر يوم الاثنين الماضي حيث اختفوا مع الفدية المالية .

وطالبت اليابان في وقت لاحق باسترداد المتطرفين الاحد عشر والفدية المالية .

وقالت وزارة الخارجية هنا ان السفير الجزائري السيد ابراهيم غافة ابلغ المستر ايشيرو هاتوياما وزير الخارجية الياباني ان حكومته لاتستطيع قبول الطلب الياباني .

وطلب المستر هاتوياما عندئذ من الجزائر ان تمنع سفر اليابانيين الاحد عشر من الجزائر وان تعمل على تامين عدم استخدام الفدية المالية في تمويل عمليات خطف اخرى .

وفهم ان الشروط الجزائرية للسماح للطائرة المخطوفة بالهبوط في الجزائر كانت عدم مطالبة اليابان باسترداد المتطرفين او الفدية المالية .

شعبية كارتر في هبوط مستمر

نيويورك — و ا ف — علم ان اقل من نصف الرأي العام الامريكي يوافق على السياسة التي يتبعها الرئيس كارتر .. جاء ذلك في نتائج استطلاع الرأي الذي قامت به احدى قنوات التلفزيون الامريكي واذيعت نتائجه مساء يوم الاربعاء في نيويورك .

وفي هذا الاستطلاع أعلن ٤٦ بالمئة من الرأي العام انهم يوافقون على سياسة كارتر وكانت هذه النسبة ٥٦ بالمئة في حزيران الماضي و ٦٠ بالمئة في شباط الماضي .

ومما يذكر ان غالبية الرأي العام لم يرضى عن مبادرات الرئيس كارتر بالنسبة لعدد من المسائل منها مكافحة التضخم واتفاقية قناة بنما الجديدة واستقالة برت لانس .

وكان معهد لويس هاريس لاستطلاع الرأي قد اجرى مؤخرا استطلاعا للرأي اثبت ان شعبية الرئيس الامريكي في هبوط مستمر .

وزير مالية اسرائيل

واشنطن لن توقف المساعدات لتل ابيب

القدس المحتلة — و . ا . ف . — ذكر المراسلون الاقتصاديون الاسرائيليون أن سيمحا ايرليخ وزير المالية الاسرائيلية رفض فكرة اتخاذ اجراءات عاجلة لمعالجة احتمالات الضغوط الاقتصادية الامريكية الناتجة عن الخلافات السياسية .

وكان الخبراء قد تقدموا بفكرة برنامج عاجل في هذا الصدد منذ بضعة أيام . وقد وجه ايجال يادين زعيم الحركة الديمقراطية من اجل التغيير نداء الى المسئولين الماليين لاتخاذ مثل هذه الاجراءات في أسرع وقت .

وقد كرر ايرليخ مرارا منذ عودته من الولايات المتحدة حيث أمضى شهرا انه لا يعتقد ان الخلافات السياسية مع واشنطن ستنعكس في صورة ضغوط اقتصادية او عسكرية حيث أن الامريكيين يفصلون تماما بين الامرين وقال الوزير أن المعونة الامريكية لاسرائيل مضمونة حتى اكتوبر ١٩٧٨ .

وكانت المناقشات التي اجراها مع الحكومة الامريكية للسنة المالية القادمة التي تبدا في نوفمبر ١٩٧٨ قد تناولت تقديم الولايات المتحدة لاسرائيل معونة اقتصادية لمواجهة الاحتياجات المدنية والعسكرية قيمتها ٢ر٣ مليار دولار . ومن المنتظر وصول مايكل بلومينتال وزير الخزانة الامريكية الى اسرائيل خلال أسبوعين لمواصلة مناقشاته في هذا الصدد .

وذكر المراسلون ان الوزير الاسرائيلي كان قد اعلن انه يرفض اتخاذ موقف سياسي صعب ذريعة لسياسة تقشف تستهدف الحد بصورة ملحوظة من مستوى المعيشة ... ويعارض سيمحا ايرلخ خلق حالة من الذعر المصطنع وهو يؤمن ببرنامج طويل الاجل .

وفي هذا الاطار يجب ان يتوقع الاسرائيليون سلسلة جديدة من ارتفاع الاسعار في القريب العاجل وسيكون البنزين ومشتقات البترول ووسائل النقل العام وتعريفات الخدمات الحكومية وبعض المنتجات الغذائية الكمالية أول ما سيتناوله ارتفاع الاسعار .

رحلة ثقيلة تحول مسار طائرة امريكية على متنها ٢٨٨ راكبا

فانكوفر — وأف — حول مسار الطائرة — ٧٤٧ اسربي — التابعة لشركة الخطوط الجوية الامريكية التي كانت تقوم برحلة من سان فرنسيسكو الى طوكيو مساء يوم الاربعاء وتم توجيهها الى فانكوفر بعد انذار كاذب بوجود قنبلة عليها . .

وكان ذلك عقب اكتشاف خطاب اثناء تحليق الطائرة — في دورة المياه يحذر طاقم الطائرة المؤلف من ١٦ شخصا من وجود ٨ قنابل في الطائرة وعندئذ غيرت الطائرة مسارها وتوجهت نحو فانكوفر في كندا .

وكان الخطاب يتضمن انه يجب انزال عدد من ركاب الطائرة الذين يبلغ عددهم ٢٨٨ راكبا في المدينة الواقعة على الساحل الغربي لكندا قبل ان تستانف الطائرة رحلتها الى المكسيك . .

وعند هبوط الطائرة البوينج — ٧٤٧ اسربي — وهو الطراز الصغير من الطائرة جامبوجت — على ارض المطار الدولي في فانكوفر الذي اغلق امام جميع الطائرات قام رجال البوليس الكندي بتفتيش الطائرة بوسائل الكترونية وبالاستعانة بالكلاب ولكن لم يعثر على القنابل التي اعلن الخطاب عن وجودها .

في ذمة الله

نعي وجيه فاضل



عشيرة البطاينه في البارحه واربد وحكما وكفر يوبا وسال وسائر انحاء المملكه وخارجها تنعي بمزيد اللوعه والاسى وفاة عميدها .

الحاج
صالح محمد المطلق البطاينه
((أبو رزق))

اذ وافته المنيه ظهر يوم امس الخميس ٦—١٠—١٩٧٧ عن عمر يناهز السبعين عاما قضاها في اصلاح ذات البين . وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة اليوم الجمعه ٧—١٠—١٩٧٧ من مسجد البارحه .

تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه .

تقبل التعازي بمنزله الكائن في حي البارحه — اربد برقيا : بطاينه اربد

نعي وجيه فاضل

تنعى مؤسسة العرموطي التجارية بمزيد من الحزن والاسى رجلا من رجالات البلاد الافاضل ووجها من وجوهها المرحوم :

الشيخ صالح البطاينه
(أبو رزق)

تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح رضوانه والهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

تنعى الشركة الاردنية القبرصية للصناعات الانشائية فقيد البلاد المرحوم :

الشيخ صالح البطاينه
(أبو رزق)

رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته والهم اله وذويه الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون .

نعي وجيه فاضل

محمد نزال العرموطي وال العرموطي ينعون بمزيد الاسى والحزن الوجيه الفاضل المرحوم :

الشيخ صالح البطاينه
(أبو رزق)

ويتوجهون من ال البطاينة الكرام بأحر التعازي بالمصاب الاليم .

رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه .

انا لله وانا اليه راجعون .

مع الحياة والناس

متناقضات حضارية: القطط والكلاب والناس..

بقلم: الدكتور محمد صقر

لم تعد القطط والكلاب هامشية في حياة الناس كما كان شأنها دائما . انها تلعب اليوم دورا بارزا في الحضارة المعاصرة . ولو قيست اهميتها بمقدار ما ينفق عليها من الدخل القومي لبلد صناعي كامريكا لهالك الامر . هنالك سلسلة متكاملة من الصناعات والمؤسسات التي تتخصص في انتاج المواد الغذائية للقطط والكلاب ، وتصل قيمة انتاجها السنوي الى بلايين الدولارات . وبين هذه الحيوانات من يتمتع بمكانة اجتماعية مرموقة ، وتخلع عليه حلل خاصة تتناسب مع طبيعة الحفلات واللقاءات التي يشارك فيها . ومنها من يقاسم الاسرة في غرفة نومها الرئيسية . اذكر انني سالت زوجة عمدة في ولاية ماسيشوتس ، وزوجها محام بارز تولى قيادة الحملة الانتخابية الناجحة التي نقلت جون ، ف ، كنيدي الرئيس الاسبق لامريكا الى مقعد بمجلس الشيوخ ، سالتها اثناء تجوالها بنا في بيتها الرحب عن تلك الاريكة الممدة بين السريرين ؟ فقالت انه سرير توني ، قلت وقد شعرت بالحرج ، نعم نعم هذا اسم « الدلع » الذي تطلقينه على زوجك قالت : بل هو اسم صديقي . فاخفت ابتلع ريقي محاولا ان اجد مهربا من هذا المأزق . قلت : نعم ، انه يبدو عزيزا لدرجة انك هيئت له فراشا لائقا بمركزه . قالت : الا تعرفه ؟ تعال يا توني . فحضر عزيزها توني فاذا به كلب مهيب ! قالت : انه ينام بيننا ، ولا تغمض لنا عين الا بعد ان يرقد توني في غفوة حالمة . قلت في نفسي والغرفة تعبق برائحة الكلاب : الا كيف تصفو الاخلاق ولا تتكدر عندما يعيد الجهاز التنفسي للانسان زفير الكلاب الراقدة ؟

واذا سرت في الطرقات مساء ، استرعى انتباهك امساك كل المسنين والشيوخ بواحد او اكثر من هذه الحيوانات ، حتى غدا غريبا ان ترى طاعنا بدون كلب او قطة . الشوارع ملأى بالكلاب ، والبيوت مزدحمة بها ايضا وتلك ظاهرة لم تولد عبثا وهي تعبير عن متناقضات حضارية تعاني من وطأتها المجتمعات الصناعية التي قطعت اشواطا بعيدة في مجال الانتاج والرفاه الاقتصادي ، ولكنها تتراجع بخطى حثيثة الى الوراء في علاقاتها الانسانية .

تقطعت وشائج القربى ، وضمرت صلات الارحام ، وعاش الناس غرباء عن انفسهم ، غرباء عن امهاتهم اللاتي ولدنهم ، غرباء عن ابائهم الذين يحملون اسماءهم . ايلامون ان ولوا وجوههم صوب الكلاب والقطط ؟ اليست القطط والكلاب كما يراها المسنون في حضارة اليوم ، اكثر الفة ، واندى عاطفة ، واصدق حبا ، من الابن والابنة ، والجار والصديق ؟ الانسان اي انسان يحب ذاته ، ولكن ذاته وحدها لا تشعره بوجوده لانه . مفطور بطبعه ان يبحث عن الاخرين ، ليعزفوا لحن وجوده ووجودهم . فاذا ما افتقد بني جنسه في « سمفونية الوجود » تلك ، فلا عليه أن ييمم شطر القطط والكلاب يجد فيها ضالة الانس ؟

سأل عربي صاحب المنزل الذي كان يستاجره بامريكا ، ان كانت والدته على قيد الحياة ؟

فاجاب الامريكي : نعم لكنني لم ارها ولم ترني منذ سبع سنين ! فظن السائل انها تقطن مكانا قصيا ، فساله ان كانت تسكن في سان فرانسيسكو ؟ فاجاب الرجل : : لا بل انها تسكن في الشارع الخلفي ! سبع سنوات لم ير امه ولم يفكر في زيارتها ! ويقولها بلا خجل او اكتراث ويعتبر ذلك قيمة اجتماعية يشترك فيها مع بني جلدته عموما !

اهمال المسنين والشائخين في حضارة اليوم امر شائع . وانك لا تجد ابنا واحدا في مجتمع صناعي ياوي في بيته مع زوجته احد والديه . انهم يقذفون بهم الى دور العجزة والمسنين حيث ينتظرون نهايتهم ، تماما كما تلقي الالة القديمة الهالكة . اما الابناء فهم غارقون في المتعة ، واللهاث وراء التسارع الاقتصادي ، او المكانة العملية المرموقه ، والظهور في اعلى درجات السلم الاجتماعي .

ترى لماذا اهمل الفكر الغربي ومؤسسات البحث العلمي والجامعات الدور الانساني العظيم الذي تضطلع به القطط والكلاب في الحضارة المعاصرة ، بعد ان تخلى الانسان عن دوره ، وتنكر لمن حملته وهنا على وهن ، ولمن وهن عظمه ليؤمن له حياة كريمة ؟!

اهكذا يجازى الاباء والامهات في حضارة المادة ؟

قديما أستاء الخليفة عندما مدحه احد الشعراء بقوله :

انت كالكلب في حفظك الود وكالتيس في قراع الخطوب

فهل ستعيد حضارة اليوم لهذا البيت مجده ، فيصبح التشبه بالكلاب ذروة الوفاء وحسن التعبير الفني ! !

معارك طاحنة في الصومال الغربي

الثوار يستولون على العديد من الاسلحة

اثيوبيا — وكالات — شهدت الايام القليلة الماضية معارك عنيفة بين الثوار الصوماليين وقوات النظام الاثيوبي في عدة مناطق من الصومال الغربي .

وقالت وكالة الانباء الصومالية أن الثوار كبدوا القوات الاثيوبية خسائر جسيمة في الارواح والمعدات في المعارك العنيفة التي دارت بين الجانبين بالقرب من مدينة هرر يوم الثلاثاء الماضي .

واضافت الوكالة أن الثوار قتلوا مئتين وستة عشر جنديا اثيوبيا ، كما جرحوا عددا كبيرا واستولوا على كميات كبيرة من اسلحة الاثيوبيين .

وافادت الوكالة أن الثوار الصوماليين يحكمون الحصار حول مدينة هرر التي أصبحت على وشك السقوط في ايدي الثوار .

ومن ناحية اخرى ذكرت الوكالة ان قوات النظام الاثيوبي قتلت مئتي طالب عندما فتح الجنود الاثيوبيون نار اسلحتهم على الطلبة المتظاهرين ضد نظام الحكم الاثيوبي في اديس ابابا .

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

بتاريخ ٣—١٠—١٩٧٧ تم الصلح في مدينة وادي السير على اثر الحادث الذي تعرض له المرحوم عبد الحميد نور الدين عبد الحكيم من قبل الخبير الاميركي يوجين ديفال بحكم القضاء والقدر وقد جرى الصلح بمساعي الجاهة الكريمة المؤلفة من السادة قائد سلاح الجو الملكي الاردني ومساعده للعمليات والدفاع الجوي وعدد من كبار ضباط السلاح والسيد مفلح اللوزي رئيس بلدية الجبيهة وذلك في منزل السيد مدحت رشيد عم المتوفي وقد استقبل الجاهة كل من والد المرحوم السيد نور الدين عبد الحكيم وابناء عمومته كل من السادة حكمت رشيد ومدحت رشيد وطلعت رشيد كما كان في استقبالهم السادة حسني صوبر رئيس بلدية وادي السير واحمد لبزو واسعد حيراق وعيد يوسف ابو دية والحاج جميل صندوقه والحاج يحيى داود ومحمد اسماعيل وسفيان حسني وجودت شركس وعدد كبير من وجهاء وادي السير وقد تنازل والد المرحوم وابناء عمومته عن كافة حقوقهم العشائرية والنظامية اكراما لله ولرسوله ولجلالة الملك المعظم وللجاهة الكريمة وحل الوئام محل الخصام وشكرت الجاهة والد المرحوم وجميع افراد عشيرته لما ابدوه من حسن المقابلة والتسامح .

الدستور تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر
المدير العام • رئيس التحرير: محمود الشريف
مدير الادارة: طارق مصاروه
مدير التحرير: عبد السلام الطراونة
المحرر المسؤول: محمد الجيلاني
مكاتب الجريدة: شارع الحسين بن علي، ص ب ٥٩١ تلكس